

دِيَّوَانُ الْحَبِيبِ الْعَارِفِ بِاللَّهِ

جعفر بن محمد بن عبد القادر العبد المذنب

١٣٠٨ هـ - ١٣٩٦ هـ

دار الأضواء

للنشر والتوزيع

دِيَوَانُ الْحَبِيبِ الْعَارِفِ بِاللَّهِ

جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَائِمِ الْعِيدِيِّ وَرَسُولِهِ

١٣٠٨ هـ - ١٣٩٦ هـ

مَنَازِلُ الْأَصْوَالِ

لِلشُّرَى وَالنَّوْزِجِ

**جميع حقوق
الطبع محفوظة**

دار الأُصول

لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

الجمهورية اليمنية - تريم - حضرموت

هاتف الجوال ٠٠٩٦٧٧٣٣٨٠٤٩٠

E-mail: daralasool_2004@hotmail.com

الموزعون المعتمدون

الجمهورية اليمنية :

١. مكتبة تريم الحديثة (تريم)

هاتف ٠٠٩٦٧٥٤١٧١٣٠

٢. دار العلم والدعوة (تريم)

هاتف ٠٠٩٦٧٥٤١٩٣٣٦

٣. دار الفقيه (تريم)

هاتف ٠٠٩٦٧٥٤١٦٥٦٧

٤. مكتبة الصفا (عدن)

هاتف ٠٠٩٦٧٢٢٥٩٩٨٦

الإمارات العربية المتحدة :

دار الفقه للنشر والتوزيع (أبوظبي)

هاتف ٠٠٩٧١٢٦٦٧٨٩٢٠

الكويت :

دار الضياء (حولي)

هاتف ٠٠٩٦٥٢٦٥٨١٨٠

سوريا :

المشرق للكتاب (دمشق)

هاتف ٠٠٩٦٣٩٤٦٦٩٥٩٥

الأردن :

مكتبة الرازي (عمان)

هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٦١٠٦

كلمة الناشر

الحمد لله الذي أسمعنا كلام أهل الحق وأكرمنا بقراءته وكتابته ونسأله أن يجعلنا ممن ينتفع به ليكون حجة لنا لا علينا ، والصلاة والسلام على إمام أهل الحق وقدوتهم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين .

وبعد فهذا «ديوان الحبيب العارف بالله جعفر بن أحمد بن عبد القادر العيدروس» في طبعته الأولى والذي طالما سمعنا كلامه العذب الطري على لسان كثير من العلماء في محاضراتهم وكثير من الحداة في حدودهم .

وقد اعتمدنا في هذا الديوان على قرابة خمس مخطوطات ووجدنا كل مخطوطة تنفرد بقصائد ليست موجودة في الأخرى ، ومن أبرزها تلك التي بخط الحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف الذي يعتبر من أخص الآخذين عن الحبيب جعفر وكذلك التي بخط السيد أحمد بن حسن العيدروس .

وسهّل الله لنا بعد كتابة هذا الديوان ومقابلته بالمخطوطات المتوفرة أن يكون تدقيق ألفاظه وتصحيحها على يد ثلثة من الذين أدركوا الحبيب جعفر ولهم اتصال به أو لهم تذوق في شعر السلف الصالح بل كان بعضهم يحدو به في المجالس بحضور الحبيب جعفر وبعد وفاته ومن أهم الذين شاركوا في التصحيح :

- ١ . السيد أحمد بن محمد الهدار حفظه الله .
 - ٢ . السيد طه بن حسن السقاف حفظه الله .
 - ٣ . السيد محمد بن عبد القادر الهدار رحمه الله (ت ١٤٢٨ هـ) .
 - ٤ . السيد حسين بن أحمد العيدروس حفظه الله .
- فنسأل الله القبول والإقبال والخير المتوال في نشر كلام العارفين بالله الذين يحبون عباد الله إلى الله وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وقاله رضي الله عنه
 في جنس وعشرين تحريم الحرام ١٣٤٩ سنة هجرية
 شلوا الصوت غنوا كل من هو مقرب
 واطربوا بالعنا قلبي عسى القلب يطرب
 ان تبون المراحل لي بعيدة تقرب
 ادخلوا في غيها واركبوا خير مركب
 بانذوقون من كأس الحبيب المقرب
 شرب به يندى من كان قلبه مخرب
 شرب فيه الشفا من كل علة محرب
 شربوا واقبلوا بالوجه الحضرة الرب
 واصيد قوا من صدق بالصدق يربح ويكسب
 والنبي واسلمكم لي يصلح وعرب
 حيم من قبلكم صلح لهم ما تحرب
 ما ارادوه قد نالوه من خير مطلب
 نالوا اشيا لكاتبها وحساب يتعب
 بالسعادة في الدارين قد حصم رب
 ذه نصيحة عسى قلبي النصيحة يرغب
 اسمع النصيح يا قلبي الى الحق تقرب
 جانب الحق واترك كل من هو مذنب
 لا يجرونك اهل الوقت ليهو قلب
 واصحب اهل النقي من هو الى الله مقرب
 لي بهم يندى العاصي ومن كان اذنب
 ارطه النبي من حيم ما يعدب
 يا سعادته يسعد عند الروح يجذب

وهو بدأ يشهداً
 والختم صلوا على الرازي لأهل الصلوات
 حبينا محمداً
 خير النبيين من حاز الشرف والسيادات
 نصره لنا قد بدا
 وأبن عمه علي بهدوا أهل البطالات
 هتف أسد الأسد
 والآل من عظمهم به جمع الآلوان فاحت
 من شم منه إهته
 من حبهم قد سعد هنا ويوم القيامة
 عجبهم أسعداً
 ومن بغضهم فلا والله شفاعات
 من جدهم أحمداً
 في الراوي به سعد أهل الكفر وأهل الشقاوات
 جذبه في الموقدا
 وقال رضي الله عنه وأرضاه ليلة ١٩ ربيع ثاني ١٣٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم ترجمة صاحب الديوان^(١)

هو السيد المفضال ، كبير الحال ، المألن بحب الرجال ، من السلف الأبطال ، الإمام العارف بالله صاحب الهمة والشجاعة والكرم الحبيب جعفر بن أحمد بن عبد القادر بن سالم العيدروس ، من جمع الله فيه من الأسرار والأنوار ، الشيء الكثير ووهبه من العطايا الجزال ما لا يقع تحت تقدير ، عالي الهمة لا ينظر إلى الدنيا إلا بعين الحقارة ، ولا يلتفت إلى الأسباب إلا بإشارة .

* سنة ومكان مولده : ولد رحمه الله ونفعنا بعلمه وأسراره في سنة ١٣٠٨ هـ بمدينة بور من أعمال السلطنة الكثيرة سابقا ، التي تقع بين تريم وسيئون وكان محبوبا كل الحب لدى جدته لأبيه الحباة عائشة من ذرية الحبيب علي بن عبدالله آل السقاف ، وكانت من الصالحات ، وتزوجت على الحبيب عبد القادر بن سالم ، وهو جد الحبيب جعفر لأبيه .

* قصة مولده واسمه : وقد ذكر الحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف كما أخبره الحبيب جعفر بذاته أن أمه لما حملت به كان الحبيب عبد القادر بن سالم يقول : لو جاء لولدي أحمد ولد سأسميه سالم على اسم جدي ، وكانت الحباة عائشة تقول : إن جاء مولود ذكر فاسمه جعفر باسم جدها الحبيب جعفر بن أحمد بن علي بن عبدالله السقاف .

ولما اختلفت على التسمية مع زوجها قال لها : إذا أظهرتي شي كرامة تستاهلين تسميته ، فقالت : الكرامة باظهر ، بعد ولادته باظهر له سن مبكر قبل وقته ، فلما ولدت به أمه رجعوا للاختلاف على الاسم ، فقالت لهم الحباة عائشة : الاسم جعفر ، وانتظروا سبعة أيام باظهر الضرس ، فقال لها زوجها الحبيب عبد القادر بن سالم : إذا

(١) مستقاة من «قيسات النور» للسيد أبي بكر المشهور و«هداية الأخيار» للسيد حسين الهدار و«الإبحار في تاريخ الهدار» للسيد أحمد بن محمد الهدار .

جا وقت التسمية وظهر الضرس بانذبح سبعة روس غنم ، وباندعي الحبايب كلهم ، فلما كان اليوم السابع رأوا الضرس ظاهر للعيان ، فقال لها الحبيب عبدالقادر بن سالم : تستاهلين يا بنت جعفر ، وأسمته جعفر .

*** نشأته وتربيته :** وتربى في حجر جده الحبيب عبدالقادر بن سالم العيدروس ، واعتنى به وأحبه حبا جما ، وكان الحبيب عبدالقادر معروفَ بهمة وشجاعته وكرمه وعبادته وطاعته ، فربى الحبيب جعفر تربية خاصة ، واختار أن يجعله أميا لا يحسن القراءة ولا الكتابة ، وكان لا يستطيع أحد أن يعترض في ذلك ، حتى إن والده الحبيب أحمد بن عبدالقادر كان يغضب من هذه التربية الأممية ، فيقول له الحبيب عبدالقادر : خلّه أمِّي ، عادك باتشوفه بعد كيف يكون .

*** عزمه السفر إلى جاوه :** ولما كبر وبلغ مبلغ الزواج عزم جده أبوبكر بن سالم على السفر إلى جاوه ، فعزم الحبيب جعفر على السفر معه إلى جاوه ، وأذن له مريه جده عبدالقادر بن سالم ولكن القضاء والقدر كان أسبق ، إذ عاجلت المنية الحبيب عبدالقادر بن سالم في تلك الآونة ، فلما انقضى مدة لوازم العزاء وغيره تم الاستعداد للسفر إلى الشحر ، فبلغوها بعد أسبوع من الرحلة فلما استقر بهم الأمر في الشحر جاءتهم رسائل من حضر موت يستفسرون عن صحتهم وعن سفرهم ، وأخذ جده الحبيب أبوبكر بن سالم يقرأ الرسائل ويحوب عليها والحبيب جعفر أخذته حسرة لعدم معرفته بالقراءة والكتابة .

*** قصة معرفته بالقراءة والكتابة :** بعد ما مر من حسرة الحبيب جعفر على عدم معرفته القراءة والكتابة فما كان منه إلا أن دخل ذلك اليوم إلى خلوة ويكى كثيراً كثيراً حتى ألهم أنها إنما هي أمرٌ سهلٌ ، فقام وأخذ القلم ، وكتب ورقةً طويلةً وهو لا يعرف شيئاً غير بعض الحروف ، وجاء إلى جده أبي بكر وقال له : شفنا كتبت هذه الورقة ، فقال له : يا ولدي ، متى تعلمت الكتابة ؟ أنت الأ أمي ، قال له : ذا الحين

بكيتُ لربي فألهمني الكتابة، ففرح منه ، وظهرت عليه آثار الدمعة ، وقال : بارك الله فيك يا جعفر ، هذا أول فتحك .

✽ سفره إلى جاوة وارتباطه بالحبيب محمد المحضار وغيره : سافر

الحبيب جعفر إلى جاوة والتقى بالحبيب محمد بن عيدروس الحبشي الذي حثه على التعلق بأسلافه الصالحين فكان لكلامه الوقع الكبير في قلب الحبيب جعفر ومن بعدها ارتبط بالحبيب محمد المحضار ارتباطاً كاملاً ، وكان يلزم حضور مجالسه ويذهبون لأجلها إلى سرماية حيث يقيم الحبيب ، وأدخلهم الحبيب محمد المحضار على شيخ جاوة في ذلك الوقت الحبيب أحمد بن عبدالله بن طالب العطاس ، ومن خبره أنه كان حاد الطبع ما يتحمل المنكر ، وقد يضرب بالحجر والعصا لكل من رآه مخالفاً للشرع ، ولا تأخذه في الله لومة لائم ، ولما عرف الحبيب جعفر أحبه جابجا وقربه إليه وأدناه لما رأى من السعد والحظ الأوفر اللائح على الجبين الأزهر .

ومما يذكره الحبيب عبدالقادر بن أحمد السقاف : أنه سمع الحبيب جعفر بن أحمد العيدروس يقول : إن الفتح حصل له أولاً بارتباطه بالحبيب محمد بن أحمد المحضار ، ثم من الحبيب أحمد بن عبدالله بن طالب ، وكان بعد الارتباط حريصاً كل الحرص عليهم والحضور معهم والسعي في خدمتهم حتى عرفت نفس الحبيب جعفر عن ما كان عليه من قبل ، وصفت النفس وفتح الله عليه في قول الشعر ، فاثالث منه غرائب العبارات وعجيب الإشارات ، مثل قوله في ١٩ ربيع الثاني من عام ١٣٤٨ :

قال الفتى العيدروسي : شرفونا اهل ودي	واقفوا لنا بالوعود
باسيادنا الله تكم لي مرادي وقصدي	نلت كبر القصور
ليله شريفه بها طلقوا رصاني وقيدي	قد حذفوا بالقيود
قاموا على الوعد في رشدي وتجديد سعدي	حيا بوقت السعود
يا وقتنا الزين شف طالعك ظاهر ومبيدي	بكل نعمه وجود
مطلق مرخص معي رخصتي قدها يدي	ما حددوا لي حدود
في الشرق والغرب والبحرين بحري ونجدي	وفي العلاء والصعود

بَرْقِي بِمَنْشَا الرضا لائِخْ وَقَدْ حَنَّ رَعْدِي
يا اهل العمى والحسد يا عُدْلِي واهل حُسْدِي
كل مَنْ رمانا بشيْ ما اعرفه ما كان عندي
قل للمعادين ما ذا الحين لازم يَقْدِي
من بعد نصحي لهم بأقل ما كان عندي
هذا كلامي لكم مُوفي مبارز بوعدي
يا مرحبا بالنبي موسى وعيسى المهْدِي
والمصطفى الهاشمي خير النبيين جدي
والحَبَرِ عَلَوِي معاهمُ هُم كراعِي وزِنْدِي
نصري بهم عالِعداهم سيفُ قاطعُ ييدي
واجتمع من هذا الفتح المبارك ديوانُ شعريَّ جليل ، ونَفَسٌ عَيْدَرُوسِيَّ
أصيل ، وكانت هذه الفتوح والمواهب اللدنية طريق اتصاله في هذه المرحلة بالأولياء ،
فَأَنسُوا إِلَيْهِ واستأنس بهم ، ودعوا له وتعلق بهم ، ولم يلبث أن جدد العزم للعود إلى
حضر موت ، وقد انشرح الصدر ، وانجلي الأمر ، وكان نزوله بادئ الأمر بسيئون
ولكنه كان شديد الانقباض على الخلق ومجامعهم لما يتوارد عليه من الأحوال .

* من قصصه مع الحبيب أحمد بن عبد الرحمن السقاف : يذكر الحبيب
عبدالقادر بن أحمد السقاف أن الحبيب جعفر قال له : إن والده الحبيب أحمد بن
عبدالرحمن السقاف قال له : اجلس يا جعفر في بيتك ، وسجadtك هي مصلاك ،
فجلس في البيت ، وكان لا يخرج إلا لصلاة الفجر ، يصلي خلف الحبيب أحمد بن
عبدالرحمن ويحضر الدرس عنده بعد صلاة الصبح وخاصة بعد أن استقرت القراءة
آخر الأمر في «الإحياء» ، واستمر على هذه الحال حتى توفي الحبيب أحمد بن
عبدالرحمن .

* انتقاله إلى تريم الغناء : انتقل الحبيب جعفر بعد وفاة الحبيب أحمد بن
عبدالرحمن إلى تريم وتعلق بالحبيب عبدالله بن غمر الشاطري ، والحبيب علوي بن

عبدالله بن شهاب الدين ، وجلس في الرباط وسكن مع أولاده ، في نزال آل الشاطري قريب من الرباط ، لأجل أولاده يحضرون الدروس ، واستمر هو يحضر المجالس والمدارس والمحافل ويجالس الشيبان ويستخرج منهم الأسرار ، وخاصة من الحبيب عبدالله بن عمر الشاطري ، كان الحبيب عبدالله كتبها ، واستخرج من الحبيب أحمد بن عبدالرحمن من قبل أيام وجوده في سيئون ، وما عرفت هذه الأسرار إلا به ، وقد تعلق به تعلقا تاما ، واستخرج منه البشائر والأفراح للناس ، لما له عليه من إدلال ومحبة ، ولما حصل لدى الحبيب جعفر خلال هذه المرحلة من الفتح ، وفتحه واضح في قصائده الشعرية التي كتب غالبها في جاوة ، وكتب منها الشيء القليل في حضر موت .

*** همته العلية وحاله الكبير :** وأما عن همته وحاله الكبير فقد قال الحبيب

عبدالقادر بن أحمد السقاف : إن من همة الحبيب جعفر مع مولاه أنه ما ينام الليل كله ، وله غفوة بعد الإشراق من كل يوم ، وقد ألف السهر منذ صباه وشبابه في مسامر آل باجري وباعطوة وغيرهم ، وأعانه هذا على مواصلة السهر ، فجاءته الولاية ، وصار يبيت مع الله في ذكره وفكره ، ومن همته أن الدنيا ما لها عنده قيمة ولا قدر قط ، ولا يلتفت إليها ، ومن همته أيضا أن الأشياء تنفعل له انفعالا عجيبا ، فإذا أراد شيئا يتيسر له وتأتيه الأموال من عالم الغيب دون أن يعلم أحد كيف ينفق مع أن له في حضر موت كل يوم ضيافات وعزومات والمظهر غير موجود ، وله ستة رؤوس من الخيل يملكها لأنه يحبها كثيرا ، ومهتم كل الاهتمام بخدمتهن وأكلهن وشرهن وتنام رعايتهن ، كما أن عنده من الغنم أكثر من ثلاثين رأس دائم موجودة ، لا يذبح منهن شيئا ، وإنما اللبن والسمن ، وشي يربيهها بركة ، والذي يذبحهن للضيوف تجلب له من السوق .

وقل أن يوجد له في الكرم والسخاء نظير ، يؤمته ذوو الحاجات فلا يخيب قاصداً .
على الرغم من قلة موارده وصغر منزله المتواضع والذي طالما شيع فيه الجائعون .

*** زهده وسخاؤه :** اشتهر رضي الله عنه بالكرم ، فكان الذي لا يغلق بابه

عن أحد ولا تقف موائده عن إطعام الآخرين، وهو الذي يأتي إليه المحتاج فيدخل الحبيب جعفر يده إلى جيبه بما يسمى (القصيرة) التي يلبسها - وبها جيوب طويلة جداً، وتكون أحياناً مملئة بنقود مختلفة الفئات - فيخرج الحبيب حفنة من النقود لمن يراه محتاجاً دون أن يعدها، وقد يفاجأ هذا المحتاج أنه حصل على أكثر مما يريد! وهذه عادته على الدوام، وليس يوماً أو عدداً من الأيام.

يقول الحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف في زُهدِ الحبيب جعفر ونَفْسِهِ السَّخِيَّةِ: إن الحبيب جعفر بن أحمد كان على حال عظيم من الزهد في العاجلة، حتى إنه عاش ببور في بيت أجداده لأمه، وهو بيت صغير فيه منزل واحد كبير يستقبل فيه الضيوف، وتجلس زوجته في الدرج في مربوعة الرقاد، وللمنزل حمام ما عليه باب سوى شملة تغطي الداخل، وإذا جاء الضيوف قد يجلسون الأيام العديدة فتجلس زوجته مدة وجودهم في مربوعة الرقاد التي ذكرناها، ومع أن المنزل قديم وخرب إلا أنه معمور بالحبيب جعفر، وفوق ذلك ما حد يخرج من عنده بلاش، لا بد يخرج محمل، والذي يطلع من الكيس نقدا يعطيه ضيفه، جاء عنده مرة أحد السادة من وادي بن علي وكان عنده ضعف ومسكنة ومحتاج إلى الصدقة، فاستقبله الحبيب وأضافه وسأله عن اسمه وبلده وطلب منه الجلوس، فاعتذر الرجل وأخبر الحبيب أن قصده العوين (النقود) وبايذهب إلى مكان آخر، فقال له الحبيب: ما شي عوين إلا بعد الغدا، وبعد الغدا استأذن الرجل في الخروج، فأمره الحبيب جعفر بالجلوس للشاي، فجلس وكان يشرب وهو قلق ومستعجل للخروج، فأخذ الحبيب من الكيس ربطة فيها ما لا يقل عن الخمسين، والمسكين ما بغا الا خمسة شلن أو شلن واحد أو كهاها، فلما قبضها المسكين من الحبيب ذهل وقال: بغيتها لمن يا عم جعفر؟ قال له: لك أنت، وأخذ يردد وهو في غاية من الذهول: بغيتها لمن يا عم جعفر، والحبيب يقول له: لك يا ولدي، فبعدُ أفاق، وقال: والله معاد بأسأل أحد، هذا يكفي، وعاد إلى داره.

قال صاحب كتاب «الإبحار» : لقد بلغ من كرم الحبيب جعفر وتمسكه بالعمل بآداب الإسلام: أن الحبيب جعفرأ طلب إحضار الخيل الذي لا يكاد يوجد في حضر موت، فتم إحضاره - من المحافظات الشمالية باليمن إلى مدينة سيئون على سيارة ناقله - إلى دار الحبيب العلامة عبد القادر بن أحمد السقاف، وقد تشرفت أنا بأمر الحبيب جعفر لي بإحضاره من سيئون إلى تريم، وكنت أحسب الأمر اعتيادياً، فإذا الحبيب جعفر قد أرسل إلى بوابة تريم السدة عند وصولي راكباً على الخيل عدداً من الناس ومعهم الدخون المجمرة، وذلك لاستقبال الخيل بهيبة وتعظيم وحفلة، فلم يحضر الحبيب جعفر الخيل عبثاً، وليس هو قادراً على أن يركب على الخيل، ولكنه انطلاقاً من الحديث الشريف : (الخيـل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها، والمنفق عليها كباسط يده في صدقة، وأبوالها وأروائها لأهلها عند الله يوم القيامة في مسك الجنة) ، الحديث رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد صحيح، عن عريب المليكي، ورواه آخرون بأسانيد صحيحة.

أما داره التي بها مطبخ كبير وطباخ خاص بالولائم التي تقام كل ليلة للعلماء وغيرهم من العامة الذين يترددون كل ليلة من بعد صلاة المغرب حتى انتهاء مجلس الحبيب، المستمر نحو خمس ساعات تقريباً يتخللها العشاء لديه، وهذا بتريم، وقبلها بقرية (بور) وكذا سيئون. وتتنوع موائد الحبيب جعفر: المعنوية قبل الحسية منها، وتحصل الروحانية العظيمة التي تحميم على مجالس الحبيب جعفر، ويشعر بها كل من يحضرها.

* تواضعه الجـم : وقد يستغرب المرء أن يكون التواضع لدى إمام كبير عارف بالله كالحبيب جعفر العيدروس، الذي أكرمه الله ، فكان مثلاً لتواضع السلف الصالح الذين نفع الله بهم البلاد والعباد، فهم الذين تحيا بهم وبتريبتهم وبتعليمهم القلوب الميتة كما تحيا البلاد الميتة الجذبة بالأمطار كما أشار إليهم العلماء العارفون بقولهم :

لله قَوْمٌ إِذَا حَلَّوْا بِمَنْزِلَةٍ حَلَّ الرِّضَا وَيَسِيرُ الْجَوْذَانُ سَارُوا
نَحْبَاهُمْ كُلُّ أَرْضٍ يَنْزِلُونَ بِهَا كَأَنَّهُمْ لِيَقَاعِ الْأَرْضِ أَمْطَارُ

فبالرغم من علو منزلة الإمام جعفر بن أحمد رضي الله عنه، إلا أن تواضعه -
كما أشرنا - كان كبيراً جداً.

نذكر مثلاً بسيطاً لتواضعه، ذلك أنه رضي الله عنه قد عود الجميع إذا صافحه
أحد فقبل المصافح يده، سواء كان المصافح من العلماء أو من العامة أو من المساكين،
فإن على المصافح أن يعطي الحبيب جعفر يده ليقبلها الحبيب جعفر سواء بسواء،
وذاث مرة - بحضورنا^(١) - صافحه أحد المساكين فقبل يد الحبيب جعفر، وأبى الرجل
إرجاع يده ليقبلها الحبيب وخرج، فغضب الحبيب جعفر وقال لنا ومن حوله أن
نحضر هذا المسكين مهما كان الأمر وطلبنا من المسكين العودة وإعطاء يده للحبيب
جعفر ليقبلها، فاستعظم الشخص هذا الأمر ولم يرص إلا بعد شدة، فسلم يده
للحبيب جعفر وهو يبكي، فقبلها الحبيب جعفر وذهب عنه الغضب.

وهذا مثال لتواضع هذا الإمام العظيم، ولعله يعلم الآخرين كيف يجب أن
يكونوا.

* من أحواله العجيبة : سهل الله للحبيب جعفر طي الأذكار والأوراد في
الوقت القصير ، فترى لسانه سريع الحركة كأنها هي عجلة سيارة من كثرة الطي ، وله
صوت بالذكر يسمعه من كان قريباً منه ، فيأتي بألف من لا إله إلا الله محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم وبحمده ، سبحان
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، أستغفر الله ، يا الله ، قل هو الله أحد ، والمعوذتين ،
كل هذه الأذكار يأتي بها من سبعين ألف مرة في عشر دقائق تقريباً .

وليس غريباً لدى من يشاهد الحبيب جعفرأ من الزائرين له وهو يشرب اللبن أو الماء بأقصى درجات البرودة، مختلطاً كله بالثلج، بل كله ثلج مكسر، فيشربه الحبيب جعفر في شدة البرد، ولا يستغرب أحد لما يعرفه عن هذا الإمام من شدة الحرارة وهو يهيم في رحاب الأذكار والأوراد التي لا يفتر لسانه عن تلاوتها، ولعله وجد - كما يقول كثير من العلماء - في تناوله للثلج بهذه الصورة - بعض التخفيف للغليان الذي يموج في جوفه من حرارة الذكر وكثرته.

ولهذا كان شديد اللفه على الثلج شتاء وصيفا لما يتغشاه من الحرارة حتى إنه يكرر الشرب للماء البارد شديد البرودة في أوقات متقاربة، وله ولع بالسُّكَّر حتى إنه يضع في كوب الشاي الخاص به الشيء الكثير من السكر، ومن قواعده الهامة جلوسه مع أضيافه إلى ثلث الليل الأخير غالباً، ثم يقوم ويركع ما تيسر له من الركوع، ويرجع إلى أذكاره وأوراده الكثيرة.

✽ **مجالسه العظيمة:** وأما مجالس الحبيب جعفر العظيمة والروايات التي يرويها عن العارفين بالله، والتي لا يستطيع أحد حصرها، تجعل الزائرين يخرجون كل يوم بفوائد أكثر مما يخرجون به في المجلس الذي قبله، وكان مما يبحث الحبيب جعفر الآخرين عليه هو قراءة ومطالعة كتب الإمام الغزالي رحمه الله، وخاصة كتابه «إحياء علوم الدين»، وكما يدعو إلى العمل بها جاء في «الإحياء»، وبالأخص ما نبه إليه الإمام الغزالي من معالجة أمراض القلوب وتطهير النفس من الأدران، ومن دعوته للتخلي بمكارم الأخلاق والابتعاد عن المظاهر الخلابية من حب الجاه والزعامة والرياء والعجب، وكذا دعوته للتخلي بالتواضع والقيام بالمجاهدة للنفس، والعبادة وكثرة الذكر لله عز وجل، إلى غير ذلك مما أشارت إليه كتب الإمام الغزالي.

وإذا كان الحبيب جعفر يبحث على طلب العلم فإنه الذي يؤكد في جلساته أن العلوم اللدنية الربانية والمواهب الصمدية هي أقوى من العلوم الكسبية، أي: المكتسبة بالتعلم، وأن هذه العلوم تحصل بتقوى الله وطاعته مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ

وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ ﴿البقرة: ٢٨٢﴾ ومشاراً إليها بقوله تعالى ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْماً﴾ ﴿١٥﴾

[الكهف: ٦٥].

وقد أكد الحبيب جعفر ذلك الأمر مراراً، وكان يكثر الإشارة إليه، بل ظهر حتى في قصائده بالشعر الحميني (اللغة الدارجة)، مشيراً إلى تلك العلوم اللدنية الربانية التي لا حصر لها، فيقول :

علوم ماهي مع من قد عرف وشلها من كُتُب وسط الرفوف
ماهي لمن شل مصحف واعتكف واحكم قراءته بتجويد الحروف
ذلا مواهب عطوها أهل الشرف السمع هو والبصير به تشوف
إلى آخر ما قاله الحبيب جعفر في ذلك الأمر في قصائده الحمينية .

* تعلقه بأمر المؤمنين سيدنا علي بن أبي طالب : في هذا الديوان يلاحظ أن معظم قصائد الحبيب جعفر هذه لا يمكن أن يختتمها دون أن يخصص أبياتاً يمتدح فيها الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ويذكر بعض صفات أمير المؤمنين، دون أن يشير الحبيب جعفر إلى أي خلاف بين الصحابة، عملاً بما جاء به العلماء العارفون من العلويين أهل السنة. وقد يظن من لا يعرف الحبيب جعفر أن هذا تشيع، ولكنه تشيع بحب أمير المؤمنين حباً لا يوقع المحبين في خطر السب لأحد الصحابة أو النيل منهم أو الانتقاص من قدرهم رضوان الله عليهم. وهذا هو الواجب شرعاً من الحب الصادق على كل مسلم أن يحمله، فيحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ويحب أهل بيته رضوان الله عليهم، امتثالاً لقوله عليه الصلاة والسلام: (أحبوا الله لما يَغْذُوكُم به من نعمه، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي) رواه الترمذي في المناقب، والحاكم في فضائل أهل البيت، عن ابن عباس رضي الله عنهما وصححاه .

أما من يكره أهل البيت فقد ظلم نفسه، وتجارت خاسره. ولذلك، يشير بأبيات جميلة الإمام أبو بكر بن شهاب (١٢٦٢-١٣٤١)، أديب حضر موت وعالمها

وشاعرها رحمه الله، فيقول:

حُبُّ أَهْلِ الْبَيْتِ قُرْبَةٌ وَهُوَ أَسْمَى الْحُبِّ رُتْبَةٌ
ذَنْبُ مَنْ وَالَاهُمْوا يَغْسِلُهُ مَاءُ الْمَحَبَّةِ
وَالَّذِي يُبْغِضُهُمْ لَا يَسْكُنُ إِلَّا إِيْمَانُ قَلْبِهِ
عِلْمُهُ وَالنُّسْكَ رِجْسٌ لَبَنٌ فِي صَرْعِ كَلْبِهِ

* آخر أيامه ووفاته ومدفنه : وقد خرج في آخر عهده من قرية بور إلى
سيتون ، ومكث بها مدة من الزمن ، ثم دخل إلى تريم وأقام بها بقية عمره ، توفي رحمه
الله في الثالث جمادى الآخرة ١٣٩٦ من الهجرة المباركة بمدينة تريم، وشيعت جنازته
تشييعا يليق بمقامه عند الله وخلقه كما هي عادة السلف الصالح ، ودفن في قبة جده
الإمام العيدروس الأكبر رحمه الله رحمة الأبرار بمقبرة زنبيل .

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ليلة النور طاب الانس والروح أطرب

يا ليلة النور طاب الانس والروح أطرب
 الحمد لله ما قد كان مُبْعَدَ تَقَرُّبٍ
 يا خير ليلة بها المشتاق لَبَّى وَرَحَّبٍ
 حِكْمَهُ جَرَتْ مِنْ عَظِيمِ الشَّأْنِ يَا نِعَمَ مِنْ رَبِّ
 مَا خَابَ عَبْدٌ قَرَعَ بَابَهُ وَمُنْثَهُ تَقَرَّبُ
 الصَّدْرُ بِهِ يَنْشُرُخُ وَالشُّوشُ وَالْهَمُّ يَنْهَبُ
 خَيْرِ النَّبِيِّينَ مَنْ جَبَّ عَلَى امْتِهِ أَوْجِبُ
 يَا لَيْلَةَ السَّعْدِ ذَا نُودِ الصَّبَا فِيشَ قَدْ هَبُ
 الْوُدُّ رَعْنُهُ يَتَمَنَّى حَطَّ مَاطِرُهُ وَاخْصَبُ
 بِنَا نَسْقِي بِسَلِيلَةِ نَرِ عَرْضِ الْمَاءِ وَنَشْرُبُ
 وَادِي النَّبِيِّ سَالَ شَوْفُوا أَكَلِ مِسَالِ أَطْنُبُ
 وَالشَّانِي الْعَيْنُفِ لِي هُوَ دُوبُ وَقْتُهُ مُذْبَذِبُ
 لِي مَكْثَرِينَ الْعِدَاوَةَ يَبِينُهُمْ نَارُ تَلْهَبُ
 هَذَا جَزَا كُلِّ مَنْ يَفْتَنُ عَلَيْنَا وَمَنْ سَبُ
 وَالْخَائِنِ الْكَافِرِ الْمَلْعُونِ شُوْ أَنْجَمَهُ أَغْرَبُ
 بِالْحَكَمِ خَطَّ الْقَلَمِ حَالُهُ مَعَ الْمَالِ يَنْهَبُ
 ذَا طَالِ السُّعْدِ قَدْ نَادَى وَيَشَّرُ وَطَرَّبُ
 فَالروح بالانس طاب
 الله فتح كل باب
 يسمع لذيق الخطاب
 لَهُ جُودٌ بَعْدَ الْعَذَابِ
 يظفر بنيل الطِّلابِ
 بِمَنْ رَقَى أَعْلَى الْحِجَابِ
 رَاجِيهِ مَا قَطَّ خَابِ
 طَلَعَتْ مَنَايِشِي السَّحَابِ
 مِنْ فَوْقِ رُؤُسِ الشَّعَابِ
 مَا بَيْنَ شَائِبٍ وَشَابِ
 عَلَى خَزَا أَهْلِ الْعِتَابِ
 مَا قِسْمُهُ إِلَّا الْخِيَابِ
 الْجِسْمُ مِنْهَا يَذَابِ
 تَمْسِي دِيَرُهُمْ خَرَابِ
 يَوْمُهُ فِي الصَّلَاحِ عَابِ
 حَقِيقَ هَذَا صَوَابِ
 قَالَ: الدُّعَاءُ مُسْتَجَابِ

وَخَتَمَهَا بِالْفَرْجِ وَالْخَيْرِ مِنْ فَوْقٍ قَدْ صَبَّ
 بِالْمَصْطَفَى الْهَاشِمِيِّ طَهَ الْحَيْبِ الْمُنِيبِ
 عَلَيْهِ صَلَّى إِلَهِي عَندَ مَا الرُّوحُ أَطْرَبَ
 وَبِالْمُكَنَّى عَلِيٍّ لِي شَقٌّ بِالسَّيْفِ مَرْحَبَ
 وَبِالْبَتُولِ الشَّرِيفَةِ تَمَّ الْقَصْدُ يَارَبِ
 لَأَنْتَ جَمِيعُ الصَّعَابِ
 ذَا رَزَقَ مَا لَهُ حَسَابِ
 بِذِكْرِ عَالِي الْجَنَابِ
 وَآلِ النَّبِيِّ وَالصَّحَابِ
 وَارْفَعِ بَسَاطَ الْعَذَابِ

شَلُّو الصَّوْتُ غَنُّوْا كُلُّ مَنْ هُوَ مُقَرَّبٌ^(١)

شَلُّو الصَّوْتُ غَنُّوْا كُلُّ مَنْ هُوَ مُقَرَّبٌ
 وَاطْرِبُوا بِالْغِنَاءِ قَلْبِي عَسَى الْقَلْبُ يَطْرِبُ
 إِنْ تَبَوَّنُ الْمَرَا حِلُّ لِي بَعِيدُهُ تَقَرَّبُ
 ادْخُلُوا فِي غَيْبِهَا وَارْكَبُوا خَيْرَ مَرْكَبٍ
 بَاتِلُوا قَوْمَ مَنْ كَأْسُ الْحَيْبِ الْمُقَرَّبُ
 شَرِبْ بِهِ يَهْتَدِي مَنْ كَانَ قَلْبُهُ مَخْرَبُ
 شَرِبْ فِيهِ الشِّفَاءُ مِنْ كُلِّ عِلَّةٍ مَجْرَبُ
 شَمِّرُوا وَاقْبَلُوا بِالْوَجْهِ إِلَى حَضْرَةِ الرَّبِّ
 وَاصْدُقُوا مَنْ صَدَّقَ بِالصَّدَقِ يَرْبُحُ وَيَكْسِبُ
 وَالنَّبِيَّ وَاسْطِطُّكُمْ لِي يَصْلَحَ وَعَرَبُ
 جَمُّ مَنْ قَبْلَكُمْ صَلِّحْ لَهُمْ مَا تَخْرَبُ
 مَا أَرَادُوهُ قَدْ نَالُوهُ مِنْ خَيْرٍ مَطْلَبُ
 نَالُوا أَشْيَاءَ لِكَاتِبِهَا وَحَسَابُ يَتَعَبُ
 بِالسَّعَادَةِ فِي الدَّارَيْنِ قَدْ خَصَّ هُمْ رَبُّ
 ذَهْ نَصِيحَتُهُ عَسَى قَلْبِي لِنَصِيحَتِي يَرْغَبُ
 اسْمِعِ النَّصِيحَ يَا قَلْبِي إِلَى الْحَقِّ تَقَرَّبُ
 جَانِبِ الْعَيْفِ وَاتْرِكْ كُلَّ مَنْ هُوَ مُنْذَبُ

لا يغرونك أهل الوقت لي هُو مقلَّب
 واصحَّب أهل التقى من هُو إلى الله مقرب
 لي بهم يتدي العاصي ومن كان أذنب
 آل طه النبي من حَبَّهم ما يُعذَّب
 يا سعادته يسعدُ عندما الروح تُجذَّب
 بالختام الذي في كل قلبٍ عجَّب
 سَعَف طه وآله يورد الخوض يشرب
 والجنان النعيمة في وَسَطها يُقلَّب
 والصلاة على طه الرسول المقرب
 وعلى آله وصحبه ثم من للنبي حَب



يا ابن أبي طالب الكرار أهلاً ومرحباً^(١)

يا ابن أبي طالب الكرار أهلاً ومرحباً
 لك عوائدنا تدرُك ولا اتقه مجرب
 والضيافة لنا منك فهي خير مطلب
 مرحباً سيئنا الضر غام منّا تقرب
 بحر واسع لنا وسطه سبخنا ونشرب
 شرب فيه الغذاء للروح والقلب أطرب
 نور القلب ما كُتم بعد ما امسى مخرب
 اعتمروا وتَجَبَّرُوا وأصبح مصلح معرب
 نلتُ به بعد ما ذاق الحلا ألف مشرب
 كل محبوب غاي عن عيوني تقرب
 هكنا بالكرم ينفق على إنه الأَب
 نلت من خيرك الليلة عطا ليس يُحسب
 لا لكَاتب ولا حساب يعجز ويتعب
 خير مبسوط لك منه نحمّل ونسحب
 كل من جدم من اولادك قصدكم تقرب
 بابل منه ما يصلح ويُقدّس ونسب
 ذا كلامي لمن لهُ عزم بارز ومطلب
 ما ينال المعالي كل من لا تغرب

يدخل البحر يسبح لا يقول خاف أنا اتعب
بأيجيب الجواهر والزمرد ووقه رب
منها الطيب ينفخ دوب وقته مطيب
ما ينلها ولا يظفر بها إلا أن تعذب
وإن عجز في السباحة يذل النول يركب
يترك المال ينفق كل ثمرة مع الحب
يعد المال لي ضرة وقلبه له حب
إن بغا أهله سر ونه ويحسب ويكتب
ذه طريقه وإن خالف وجنح وجنب
عده إنه معكافي المصائب ومحنت
كل ساعة يقع له من مصائبه مقلب
ذه نصيحه واتا أولى بهالي وأنسب
لأنني في الخطايا صرت غارق ومشعب
أسأل الله يهدينا إلى خير مذهب
يغفر الذنب لي يحيي علينا ومكتب
بالرسول النبي هو والإمام المنيب
والبتول الرضية من لها القلب قد حب
باسمها اولادها الله قد فطمهم وجنب
من لظي نار لي توقد وتشعل وتلهب
به^(١) علي بالعلی والمجد قد خصك الرب

بالعلوم الكبيرة والشرف بؤه منسب
 أنت باب المدينة وسطها كل مطلب
 ووسطها العلم لي يشفي وللشوش يذهب
 يشرح الصلوة منه النور يا ضي ويلهب
 بعده أسرار من قدر له الله وكتب
 كل من لا قصد بابك وخيم وخطب
 لا نعلنه ولا تحسبه إن سار أو خب
 رجل عاصي شقي قلبه وجسمه مخرب
 خاب سعيه ومن سعيه كذا نجمه أغرب
 والذي جاك متعني وقاصد وطرب
 تركيونه وسط مركبك يا خير مركب
 انفتح بابكم له فاز واصبح مقرب
 نال قصده وأسقيته من خير مشرب
 من قرب منكم يدعى هناك المحب
 يا سعادته في الدنيا وفي اليوم لأصعب
 يوم فيه الأمم تبرز يخاطبها الرب
 ساعة البعث والمحشر وميزان يُنصب
 يوم ما يلحق الخائف له منه مهرب
 لشقيا حكمهم يخرج إلى نار تلهب
 والذي في سفيستكم سليم ما يعذب
 سعتكم ساعة المدخل حكم له بهذا الرب
 سعت خير بشر طه الرسول المقرب

واللواء تحته الأمة وهو فوق مَنْصَب
 أنت والمصطفى الساقى من الحوض لَعْدَب
 والصلاة على مَنْ بِهِ حَصْلُ كُلِّ مَطْلَب
 الحبيب الذي جانا بخيرة وطرب
 سيّد الرسل لي شَهِدُوا لَهُ الطَّيِّبِ والضَّب
 بالرسالة خَصَّه بِهِ الواحد الرب
 وعلى آله وصحبه والإمام الملقَّب
 أسد الله قام الدين شَيْئُهُ وانصَب
 ابن عم النبي لي شق بالسيف مرَّحِب
 يَدُّهُ مَنْ ضُرِبَ مِنْهَا هَلَكُ حِينَ يُضْرَب
 دَمَّرَ الكُفْرَ وآسَرَهُمْ وَلِلرُّؤُوسِ قَطَّب
 لم يزل من دَمَا الكفار سيفه مَخْضَّب
 عادَ خَدْبَعْدَ خَدْفِي فِعْلٌ وَاللهُ يَرْغَب
 ما مشى فيه يمشي بِهِ وَلِلضَّدِّ يَغْضَب
 آهَ مَا أَرَاهُ الْيَوْمَ مَا خَدَلْنَا حَبْ
 ما اكثَر القوم لكن ما لهم عَضْبُ يُعَصَّب
 ما تَجَدَّفِي الْقَبِيلَةَ رَجُلٌ وَاحِدٌ يَصْلَب
 من طريق أهلهم كلِّينَ جَنَحَ وَجَنَّب
 حدٍ يَحْرُمُ وَحَدْبُهُ ذَلْ ظَاهِرٌ مَجْرَب
 وإن لقوا حدمعه سَيِّئِينَ^(١) لو كانه أَجْرَب

يَكُونُ لَهُ يَجُونُهُ وَلَوْ هُوَ مَذْبُذِبٌ
حَطَّوْا الشَّدَّ عَلَى أَظْهَرِهِمْ وَقَالُوا لَهُ أَرْكَبْ
خِذْ مَقَامَ أَهْلِ نَالِكَ مَا لَنَا فِيهِ مَرْغَبٌ
وَأَهْلُهُمْ مِنْ فَعَائِلِهِمْ تَصَفَّقْ وَتَعَجَّبْ
وَأكْبِرِ الْخُوفَ تُكْرِهْهُمْ فِي الْيَوْمِ لَصْعَبٌ
مَا أَنْتُمْ أَوْلَانَا مَا حُدِّدْنَا مَسَّيْبَ
يَا أَهْلِي إِنِّي بَرِيٌّ مِنْ فِعْلٍ مَا فِيهِ مَكْسَبٌ
فَعَلْ مَذْمُومٌ يُغْضِبُكُمْ وَيُغْضِبُ لَكُمْ رَبُّ
صِخْتُ وَانْصَحْتُ مَا حُدِّدِي يَلْبِسِي وَرَحَبٌ
قَوْمٌ مَرَضَى مَرَضٌ مَا فِيهِ حِيلَةٌ وَلَا طِبُّ
وَأَنْتُمْ أَهْلِي بِيَمْنٍ فِي السَّاسِ غَيْرٌ وَخَرَبٌ
وَالِدَوَاءُ عِنْدَكُمْ وَالْحُكْمُ لِلْقَسَلِ يُضْرَبُ
أَدَّبُوا مِنْ دَنَتْ نَفْسُهُ وَخَلَّوْهُ يَغْضِبُ
وَأَيُّدُوا وَأَنْصَرُوا مِنْ هُوَ يَصْلَحُ وَعَرَبُ
وَالصَّلَاةُ عَلَى أَحْمَدٍ مَنْ لَهُ اللَّهُ خَاطِبٌ
وَأَلَّهُ وَالصَّحَابَةُ خُضَّ عَلَيَّ نَعْمٌ مِنْ أَبٍ
لِي ذِكْرُهُ يَزِيلُ الْكَرْبَ وَالشُّوشَ يَنْهَبُ
يَا اللَّهُ إِنِّي بِهَذَا الْخَبَرِ سَأَلْتُكَ يَا رَبُّ
يَسِّرْ أَمْرِي وَأَصْلَحْ كُلَّ مَا قَدْ تَخَرَّبُ

وَدَعَيْتُهُ الْأَوْلَادُ رَبِّي

قال الفتى بن أحمد العيدروس:
 والمصطفى المختار رأس الرووس
 وآل النبي أهل التقى والدروس
 أهل الكساء خُصُّوا بأفخر لبوس
 والغوث سلطان الملاء العيدروس
 والعبدني الساقني من أكبر كؤوس
 بويكرلي عنده تشم النفوس
 مدثر الأعدا الكلاب النجوس
 إذا بدلي بـه طلب ما يحوس
 منه وقع لأعدائي تكسين رؤوس
 في حفظهم من كل ضرر ويؤس
 بما يجتمع شملهم يأنحوس
 هنا وبعده في بلد عيدروس
 وأشياء كثيرة باتروها هلوس
 لو اظهرت مرة تغيب الحسوس
 كل من معه ذولا الأسود الفروس
 عليهم ورضوان رب قلوس
 والختم بالمختار هادي النفوس

وَدَعَيْتُهُ الْأَوْلَادُ رَبِّي
 من قد سكن حُبُّه بقلبي
 أزالوا همومي هي وكربي
 وعندهم قد طاب قربي
 ركني وحصني هو ودربي
 من نُفِرَ مُرُتُهُ سأل شُعبي
 إذا دعيت به بي يلبسي
 مدفع معه لأعدائي حربي
 في ذه وفي الأخرى بجنبي
 كم من رجل مرمي ومسي
 هذا الخبر والسر يُنسي
 على خزا أعجم وعربي
 سكتوا بها اجدادي وحزبي
 من غير لي مخفي ومخبي
 أنوارها والسر وهبي
 فلا يخف شرقي وغربي
 هم أطلقوا قيدي وعُصي
 والآن نعم آل وصحب

كل من حب وجنب^(١)

قال الفتى العيدروسي : كل من حب وجنب
 قلّد جميع المذاهب ما تقيّد بمذهب
 ضنّع حياته في العصيان سارّع وجبّحب
 ولا طعم في الهوى عيشه ولا ذاق مشرب
 حذيا محب في الهوى شرق وحذفيه غرب
 وحذبعذفيه يا خيلي وحذقد تقرّب
 من جالس أهل الصفا والنور والسر يكسب
 ومن بعد منّيهم عنه مقمّط معصّب
 دائم وهو في التعب دنيا وأخرى معدّب
 أوعدّ وأخلف ونافق في لظى نار تلهب
 ومن صدّق في كلامه باينل كل مطلب
 من خير واسع في الدارين يُعلّى يقرب
 في مقعد الصلّى عند الله وطه المقرّب
 وابن أبي طالب الكراز من شقّ مرّحب
 دائم وسيفه من الكفار بالدم مُحَضَّب
 يُكْتَب من أهل العيوب
 يغضب وساعه يتوب
 في كسب جُوع الذنوب
 ولا صفا أهل القلوب
 وحذ خذال الجنوب
 وحد رقى عالشعوب
 جُبح العسل خير نوب
 رزّوا عليه العُصوب
 يومه ريّ عالكنوب
 الجسم منها ينوب
 فالله يعطيه دوب
 يسكن طوال الغُلوب
 من به صلاح القلوب
 مدينة العلم ثوب
 هو قطبنا على القطوب

طوالع سعودي تنادي^(١)

هَلُمَّـوا إِلَى حَضْرَةِ الرَّبِّ	طوالع سعودي تنادي
يَشْمُرُ إِلَى الْخَيْرِ يَقْرَبُ	عسى مَنْ سَمِعَ ذَا الْمَنَادِي
وَيَسْكُرُ بِهِ ثُمَّ يَطْرَبُ	وَيَحْدُوهُ فِي الْعَشَقِ حَادِي
وَيُفْقِهِمْ مَا كَانَ مُعْرَبُ	وَيُدْخِلُهُ فِي أَلْفِ وَادِي
مَنْ السَّرِي فِيهِ يَشْرَبُ	وَمَنْ بِحَرِّ رَبِّ الْعِبَادِ
بَعَيْنِ الْبَصِيرَةِ مَنْ الرَّبِ	يَرَى مَا خَفِيَ عَالِ الْعِبَادِ
بِهِنْ يَدْرِكُ بِمَشْرِقٍ وَمَغْرَبِ	خِيُولُ الصَّافِنَاتِ الْجِيَادِ
فَهَلْ عَاشَقٌ مُسَابِقٌ يَجْرَبُ	يَنَادِي مَنْ قَطَنَ فِي الْبِلَادِ
رَجَالُ الْحَقِّ مَنْ هُوَ مُقْرَبُ	خِيُولُ السَّعْدِ رَكْبُهَا السَّعَادِ
صَلَحَ مَا كَانَ غَايِرُ مُخْرَبُ	بِهِمُ الْكُونُ أَصْبَحَ فِي أَزْدِيَادِ
يَرُدُّونَ أَعْوَجَاجِي مُعْرَبُ	وَنَا لَا صَحْتَ صِحَّتِهِ فِي أَجْدَادِي
وَيُورِثُنِي عَلَى أَعْزَ مَشْرَبُ	بِهِمْ رَبُّ يَسَّرَ لِي مَرَادِي
وَلَذُّ بُوَيْكِرِ سَكْرَانِ مُطْرَبُ	وَعَبْدُ اللَّهِ مَا لَأَقْلَبِي بِزَادِ
وَنَادِي بِهِ فِي الْعُلَايَةِ وَطَرَبُ	وَقَرْنِي وَأَهْدِي لِلرَّشَادِ
وَخَاصَمَهُمْ وَعَانَلَهُمْ وَأَخْرَبُ	وَقَوَّى لِي عَلَى الْأَعْدَاءِ زَنَادِي
وَزَادَ النِّصْرَ فِي مَشْرِقٍ وَمَغْرَبِ	وَبَالَعْنِي تَوَوَّرَ لِي فَوَادِي
مَعَهُ مَدْفَعٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَدْرَبُ	بِهِ نَصْرِي كَمُلَ عَلَى الْأَعْدَادِي

ويوعلوي كَمَلْ لي بُهْ ودادي وجاب الخير لي كُلُّهْ وَقَرَّبْ
 قَسَمْ بالله يا ساقِي وحادي عليكم لا تهجرون المغرب
 فأنتم دخر لي وانتم سيادي فلا لي منكم قط مَهْرَبْ
 في الدنيا ويوم المعادِ ومن حوض النبي بالكأس نشرب
 نجل جنات ما حل خير هادي وننظر إلى حضرة الرب



أبديت بك يا الله يا منزل سور عم وتب^(١)

أبديت بك يا الله يا منزل سور عم وتب
 بالجود يا معبود يا غافر لعبلك لي ذنب
 سالك تجنبنا الأذى والبلايا والعتب
 صلوا على طه علما البرق في المنشأ التهب
 راعله يتحطرم ونعره فوق الأجال انكذب
 سالت به الوديان هنا الأرض مسنى والرب
 جمع المساييل القوية فايضة لما الطنب
 ياطارف اترفع ورحب به وحول به ونب
 بعض العرب ماله لقي موسم عكيمي^(٢) قد صرب
 وبعض ما طلعت مزارعهم مكان ارضه صلب
 مال المحاسي لا ثمر منه ولا منه قصب
 ذا فصل والثاني ترى الدنيا كذا ترقل عجب
 أهل الزمن ما يحسبون اللائمة والا العتب
 إن هي لهم والا يغزون السوائي عالقتب
 جعفر يقول الهاجس الليلة على المكريب شب
 قال : إننا قد جئت متكف وقاصد للطلب

(١) تاريخها : سنة ١٣٣٧ هـ بفروكرتا .

(٢) عكيمي : السبول المنحني من خصوبة الحب .

ما قصدي الا حق وياقادي ولي واجب وجب
 الحق لا بدله منه وتعتاد الحسب
 وان قد عصي جيته بسمحات المياز للسلب
 إن طالت المدة في اراض الفرنجسي بوشنب
 ما عذر عاد الله يجمعنا في أرض العرب
 باتصبح إلا حقوق حد غالب و حد فيها اغتلب
 أما الذي صادق علاه الله وجوه العرب
 والحق مقاصيده على متن الدعاوي والطلب
 والخائن الكذاب لاغب إن مشى وان كان خب
 ولي تحدث في المجالس شف كلامه يعتقب
 ويعديا عازم على مركب تميح في الغيب
 وانزل إلى بندر مكلامك غالب ما اغتلب
 واخرج على مهري بشلة واحذر أمات القتب
 أيام واته بالطويلة كم ترى فيها عجب
 فيها الدول أهل الحصون العاليه واهل الرتب
 نسل الكثيري لي حموه بالمداغ والنوب
 يستاهلون الربوسه لي صبوا المصبوب صب
 خلوه في أرض العدو ماطر و ثعره قد خصب
 ويعديا عاني مطراق بحري في جنب
 طرب يوجعفر يلبي بك ويرحب واعترب

خصه سلام ألفين وإن قد زين العاني وجب
 للسيد المشهور لي عالي حسبها والنسب
 بلغ له أقوالي وهو يوزن بميزان الذهب
 قل له وقل له باجوابي وانت فسر ما انكسب
 يا محكم القافي ويا مشحن ديهيها والمسب
 هذا وصلوا عالني لي قد سكن في أعلى القنب
 القبّة الخضراء عليه الله صب النور صب
 الشافع المقبول عند الله لعبده لي ذنب
 والأك والأصحاب ما ربح الصبان سنس وهب

نسأل الله الثبات^(١)

قال الفتى العيدروسي : نسأل الله الثبات
يا رب ثبتنا بحق الباقيات الصالحات
قلبي لمن ذاكرُوهن للقلب دائم ذاكرات
فيهن غنى للقلب من جَمْع المصائب حافظات
إذا سعد الله عبدٍ يَحْتَم لهُ بهن عند الممات
أربع كَلَمْ عظمى لذاكرهن في القم حاليات
أربع فُهن في الكهف في اوسطها بآية منزلات
أنوارهن وأسرارهن ظُهرت لنا متواترات
كل من فني في ذكرهن يبلغ إلى أعلى الدرجات
فيهن غذاءٌ للروح بهن يرقى مراتب عاليات
يحصل لتاليهن في الدنيا وفي الأخرى النجات
مادام في الدنيا فلا يخفاه ما هو في الجهات
وكل ما هو في الخواطر والبيوت المَرَكزات
يعلم بما فيهن بنور السر تَوهُ ظاهرات
يرى المراكب في الغُيب الماشية والواقفات
نعم العظيمة والمزينة للرجاجيل الهداة

كُلُّ مَا حُجِبَ عَنْ غَيْرِهِمْ أُعِينَ لَهُمْ لَهُ مُبْصِرَات
 إِذَا حَدَّثَ فِي الْكَوْنِ حَدَثٌ مِنْ جَمِيعِ الْحَادِثَاتِ
 يَطْرُقُ مَسَامِعَهُمْ وَلَوْ هُوَ فِي أَمَاكِنَ مَبْعَدَاتِ
 حَتَّى دَيْبِ الذَّرِّ يَسْمَعُ فِي اللَّيَالِي الْمَظْلَمَاتِ
 أَهْلَ الدَّرْكِ مَنْ هُوَ لَهُ فِيهِمْ رَوَابِطُ مَا كُنَاتِ
 إِذَا بَدَتْ لَهُ نَائِبَةٌ فِيهَا شِدَائِدُ مَوْحَلَاتِ
 يَذْكُرُ أَسْمَاءَهُمْ وَذَكَرُوا بَتَّوَالِ التَّعَجُّبَاتِ
 نَجَّوَهُ فِي حَالِهِ وَمَالَهُ رَجَعُوا مَا كَانَ فَاتِ
 خِيُولَهُمْ مَا دَامَتِ الدُّنْيَا دَوَاماً مَسْرُجَاتِ
 إِذَا بَدَتْ حَاجَةٌ لَهُمْ لِحِظَةٍ وَقَدْ هُنَّ وَاقِفَاتِ
 رُكَّابُنَ يَابَّةَ عَلِيٍّ أَهْلَ الرَّمَاكِ الْعَالِيَاتِ
 أَهْلَ السُّيُوفِ الْمَشْرِفَةِ الرَّهَافِ الْمُهْلِكَاتِ
 أَهْلَ الْخَنَاجِرِ وَالصَّفَاحِ الْقَاطِعَاتِ الْمُتَلِفَاتِ
 أَهْلَ الْمُدَافِعِ مِنْ مَعَانِقَهُنَّ تَرَاهُنَّ ثَائِرَاتِ
 لَمَنْ تَعَرَّضَهُمْ بِسُوءِ ذَاقِهِ كَرَّاتِ الْمَمَاتِ
 قَتِيلَهُمْ يَمْسِي بِإِذْنِ اللَّهِ رَبِّ الْكَائِنَاتِ
 وَالْمُصْطَفَى سَيِّدِي أَحْمَدُ مَنْ لَهُ خَوَارِقُ بَاهِرَاتِ
 أَوْرَثَهُمْ أَنْوَارُهُ وَأَسْرَارُهُ لَهُمْ مَقْتَصِرَاتِ
 أَلَّهُ لَهُمْ عَزَّةً عَلَى كُلِّ الْخَلَائِقِ فِي الْجِهَاتِ
 أَلَّهُ قُوَّةً مَا يَتَكَلَّمُهَا إِلَّا أَنْ فَنِي فِيهَا وَمَاتِ

النفس من بجمع العلائق والأمور المحيطات
 الأول الدنيا فهي رأس الخطايا الموبقات
 من حَبَّها قلبه خربَ تعب حياته في شتات
 دائم تلدغه الهوارش الحناش القاتلات
 تعب حياته في نكد ما ذاق طعم الخاليات
 إن قام صلى فرض لم يدر لقي كم ركعات
 عجله وخبَّه بايفر مثل الطيور الفارات
 غيَّر حروف الفاتحة عملة لتبطل الصلاة
 أسبابه الشيطان والدنيا بقلبه قاطنات
 مملوكهن تابع لهن قلنَّه وهنَّ له مُصِرَّات
 من أين هذا يلحق أسرار الآله الغاليات
 غارق في الدنيا بقلبه والحشائله تابعات
 ما قسَّمه إلاَّ الذنب والتعذيب له بعد المات
 يخرج مُقَمَّط في الكفن وايداه منها خاليات
 مقهور مأسور القبور المظلمات المقجعات
 دبَّز وخَلَّاهم مسَّت منه بيوت خاليات
 قاموا لها غيره وجاء الوقت لي فيه الفوات
 ذاما حصل يا اهل العمى واهل العقول القاصرات
 يا اهل المعاصي والخطايا والقلوب الغافلات
 إن عاد حد سامع وتابع للسُّور لي مُنزلات

الله أنزلهن على طه لنا بالينيات
 مع حديث المصطفى ظاهر روت عنه الثقات
 نقرأ بهن نسمع ولا تتبع حُجج بالينيات
 هيا اقبلوا جئوا عسى ربي يوفق للثبات
 توبوا بنية صادقة يحوبها ما كان فات
 يغفر لنا ما قد مضى ويُزَيِّن المستقبلات
 يا رب سألُك بالنبى تختم لنا عند الممات
 بما حُتِمَ لاسلافنا واشياخنا نعم الهداة
 وختمها صلُّوا على مَنْ بيه في الأخرى النجاة
 المصطفى المقبول هو الشافع نهار الزرزرات
 والآل هم أهل الخلافه النجوم الزاهرات
 واصحابه الآساد خُص من هو مزيل الكربات
 ليث بني غالب علي من له مراتب عاليات
 ابن أبي طالب له تصريف جمع الكائنات
 إذا برز وقت الملاحم له وقائع شاهرات

أبديت بك يا الله يا معبود فرج كربتي^(١)

أبدت بك يا الله يا معبود فرج كربتي
يا قاضي الحاجات يا بلجود تقضي حاجتي
يا غافر الزلات سالك رب تغفر زلتي
يا قابل الدعوات يا رحمان فاقبل دعوتي
يا قابل التوب تائب لك قتل لي توبتي
يا عالم النيات يسر لي بما في نيتي
يا سائر الأحوال والأعمال اسر حالتي
يا معطي الأموال عجل لي قرياً عطوتي
يا قابل الأعمال جعل كعبتك يا الله قبلتي
يا ناصر المختار على الكفار منك نصرتي
يا أهل بيت المصطفى غارهُ سريره سادتي
يا اصحابه الأخيار يا أهل المعرفة والحكمة
سالك بهم يا الله بعبد الله تباري ذمتي
عبد الله المشهور يا ركني ومنك نسبتي
عبد الله المشهور يا جدي درك يا قلوتي
عبد الله المشهور يا المنصور فرج كربتي
الله جعل في الكون لعلاً فخر لك يا مهجتي

بالفضل والتمجيد والرفعة برب العزة
 سبحانه الوهاب بهذا السيد أقوى حُجَّتِي
 يا ابن الرجا جيل الفحول أهل التقى والرفعة
 من بحرك الزخار يا ملراز تحصل شرتي
 ما اعظمه من بحر دوانافع لقطع الفاقة
 يا مكرم آمن التجأ بك يا كبير الهممة
 يقع مدد منك لنا واصل بأعلى كرامة
 جرت عوائدك أعلي لي يا عظيم القدرة
 بالإذن فيا شئت تفعل يا سريع الغيرة
 طالت علينا في أرض جاوة يا حيي غرتي
 فرِّج علينا منها أخرج علي أحسن حالة
 بالأهل والإخوان والأولاد تكمل فرحتي
 واجعل جلال في الوطن عندك بجنبك قررتي
 بالأسس والخيرات للطاعات تقوى حجتي
 والخاتمة للعممر بالحسني تمام الساعة
 ويوم نفخ الصور يا المشهور بك يا ثقتي
 يا فاتح الأبواب بشرنا بفتح السرة
 وأقبل مطاليبي وعجّل لي قريبا عطوتي
 وختمها صلوا على من قد سكن في طيبة
 المهدي الهادي محمدي خُصص بالعصمة
 والآل والأصحاب ما هب الصبا بالبكرة

يا حبيب إلى متى ذا التماطل والمزاح^(١)

قال الفتى العبدروسي يا حبيب	إلى متى ذا التماطل والمزاح
عَوِّدْ لي يا الرضى بعد المغيب	عَوِّدْ لي يا الرضى بعد المغيب
طبيسنا أنت يا أحسن طيب	طبيسنا أنت يا أحسن طيب
ويستجيب الدعاء الرب المجيب	ويستجيب الدعاء الرب المجيب
يوافق الليلة الطالب طليب	يوافق الليلة الطالب طليب
ودائر الكأس من خمر الزبيب	ودائر الكأس من خمر الزبيب
وأقراص بيضاء وشي صافي صيب	وأقراص بيضاء وشي صافي صيب
والروح متغذية بأكبر نصيب	والروح متغذية بأكبر نصيب
يا رب حَقِّقْ رجائنا ذا قريب	يا رب حَقِّقْ رجائنا ذا قريب
كُلْ مَنْ قَصْدُ باب ربه ما يجيب	كُلْ مَنْ قَصْدُ باب ربه ما يجيب
والواسطة سيّد الرسل الحبيب	والواسطة سيّد الرسل الحبيب
ذُكِّرْه بقلبي صباحي والمغيب	ذُكِّرْه بقلبي صباحي والمغيب
إذا ذُكِّرْتَ النبي طه الحبيب	إذا ذُكِّرْتَ النبي طه الحبيب
ولا هب النار لي ملقسي هيب	ولا هب النار لي ملقسي هيب
يا سادتي يا اهل طيبة والكثيب	يا سادتي يا اهل طيبة والكثيب
نصري بكم في شبابي والمثيب	نصري بكم في شبابي والمثيب
لكل مؤذني شقي ما له نصيب	لكل مؤذني شقي ما له نصيب
	من المعادين لعياف القباح

والضَّغْبِرَّةَ وَالصَّعَاقِرَ وَالصَّيَاحَ	لي مكثرين العداوة والضَّيِّبَ
وَالشُّكْرُ لَهُ فِي مَسَانَا وَالصَّبَاحَ	والحمد لله مولانا الرقيب
مَا بَارَقَ النُّجْدُ فِي مَنَشَاةٍ لَاحَ	وَالخْتَمَ صَلُّوا عَلَى طَهِ الْمَجِيبِ
حَوَّلَ بِسِيلُهُ فِي الْأَكْوَانِ سَاحَ	رَاعِدُهُ سَبَّحَ وَأَنْعَارُهُ سَكِيبَ
شَيْخِ الطَّرِيقَيْنِ لِي مِنْهَا النُّجَاحَ	وَالْأَلَّ وَالصَّحْبَ وَالْجَدَّ النُّقِيبَ
يَدْرُكُ عَلَيَّ بِالذُّخَائِرِ وَالسَّلَاحَ	إِذَا دَعَيْتُهُ سَرِيعًا لِي يَجِيبَ
يَرْمُونَ الْأَعْدَاءَ بِأَذْلَاقِ الصَّفَاحَ	لَهُ جَيْشٌ تَبَعُهُ مَدَانِعُهُمْ تَصِيبَ

* * *

طلوع السَّعد ظاهرُ بدا لي

طلوع السَّعد ظاهرُ بدا لي	وخيمٌ فوق وادي زُرودٍ
وَنَما كان هذا يالي	ولكن من طوالع سعودي
وَرِثُهُ من رجال الكمالِ	لأنِّي ما خلفت الوعودِ
إذا أوعدتْ هاذولاً الرجالِ	جعلتْ الوعد حنَّات الرعودِ
سَقوني شُرْب صافي زلالِ	فسبحان من حقق ورودي
هو الله العليُّ ذو الجلالِ	كريمٌ رحيمٌ ودودِ
فحمداً لَهُ وشكراً متوالِي	فلا يحصره عدُّ أو حدودِ
وبالهادي النبي مولى بالِ	محمدٍ إنطلقن القِيودِ
فهو جدي وذخري رأس مالي	وآله الرجال الأسودِ
وسلطان المَلأ فحل الفحولِ	خليفة جَنَّا زين الوجودِ
عليهم في البُكر والليالي	صلاة ما بَتَّ كل عودي
وتسلياً جلالياً جَمالي	به يحصل لنا جَمع القُصودِ



شرفونا اهل ودي وافوا لنا بالوعود^(١)

قال الفتى العيدروسي : شرفونا اهل ودي
 باسيادنا الله تَمَمَّ لي مرادي وقصدي
 ليله شريفه بها طَلَّقُوا رصاني وقيدي
 قاموا على الوعد في رشدي وتجلد سَعدي
 يا وقتنا الزين شَفَّ طالِعك ظاهر ومبدي
 مُطْلَقٌ مرخَّصٌ معي رخصتي قلها يَسْدي
 في الشرق والغرب والبحرين بحري ونجدي
 بَرَقِي بِمَشَا الرضى لائِخْ وقد حَنَّ رَعدي
 يا اهل العمى والحسدا عُنَّلي واهل حَسدي
 كل مَنْ رمانا بشي ما عرفه ما كان عندي
 قل للمعادين ما ذا الحين لازم تَقْصِدِي
 من بعد نصحي لهم باقول ما كان عندي
 هذا كلامي لكم مُوَفِّي مبارزُ بو عدي
 يا مرجا بالنبي موسى وعيسى المهْدِي
 والمصطفى الهاشمي خير النبيين جدي
 والخبر علوي معاهم هُم كراعِي وزِندي
 نصري بهم عالِعداهم سيفُ قاطعِ يدي
 وافوا لنا بالوعود
 نلتَه كبار القُصود
 قد حَذَفُوا بالقُيود
 حَيَّا بوقت السعود
 بكل نِعَمه وجود
 ما حَلَّحوالي حُدود
 وفي العُلا والصدود
 ما تسمعون الرعود
 ما حدَّ عَلَيَّ يايسود
 ما بعد ذا الاعمود
 والا طَلَّقْنَا الْأُسُود
 تشهد عَلَيَّ الشهود
 للخصم سبعة قُروود
 مَعَ نَبِيِّ الله هود
 لَهُ خَيْرَ عَمِّ الوجود
 لكل مؤذِي حقود
 لاهل الجفاء والصلود

شمسي بنور الهدى قد أشرق لي ونارت^(١)

شمسي بنور الهدى قد أشرق لي ونارت
 بمنزل القادري ظَهَرَتْ لَنَا مَا تَوَارَتْ
 أنوارها يا حبيبي وَسَطَ قلبي أضاءت
 هذه صَليْلَه بها الأسرار عَمَّت ودارت
 سعادتي يا صليْلَه قد بدت لي ونارت
 رجعت عوائد لكن أعظم من أول وزادت
 بُشْرَى وبُشْرَى وبُشْرَى كُنْ فهذه بشاره
 أوقاتك بالصفاء والأنس والخير عادت
 بُهْ آذن الله ونادى بُه والأُملاك نادَتْ
 الله إذا قال للأشياء كوني فكانت
 حمداً وشكراً لَه في كل لحظة وساعة
 كل من شكر رَبَّه شَفَّ لَه عطاياه زادت
 يا غوثنا القادري يا وَلَدَ سَالم سَلاَلَه
 العبدوس الذي مَن لَه مراتب تعالت
 وَلَه كرامات في الأكوان ظهرت ولاحَتْ
 ومن شعوبي مَن أَعَارَه ومَاطِرَه سالت
 إذا دعيتَه تمام الصوت عسكرُه سالت
 صبحي بها قد بدا
 وزال عنا الصَّدا
 بالسرهُو والهُدى
 آخِرُ وفي المبتدا
 وبُشْرَى تَسْعِدَا
 ذا وقتهن قد بدا
 من سَعْدَه العجدا
 ونَصْرَ كُنْ على العدا
 وذا بشير الندا
 بقدرته توجدا
 وفي المساء والغدا
 من كل شيء زُيدا
 عبد الله الأحمدا
 خَصَّه بها الأوحدا
 مامثلها يوجد
 سيدي طويل اليدا
 بوبكر سم العدا

والغوث محضارنا من به همومي زالت
 وبين حسين الذي منه المواهب توالى
 بواسطتكم بدت شمسي وظهرت وشاعت
 بحقكم تَمَّ الله مطلبني بالإجابات
 والختم صَلُّوا على الهادي لأهل الظلالات
 خير النبيين من حاز الشرف والسيادات
 وابن عمه علي مدثر أهل البطالات
 والأك من عطرهم به جمع الأكوافاحت
 من حبهم قد سعد هنا ويوم القيامة
 ومن بغضهم فلا والله لآله شفاعات
 في الهاوية سَعَف أهل الكفر وأهل الشقاوات^(١)

كل من جد وشمر يظفر بما هو بعيد^(١)

قال الفتى العبدوسي : كل من جد وشمر
ومن مشى سعف عارف يعرف البحر والبر
لي سرحو أهل القناسة شل ثوبه تعصر
يرجع إلى بلدته رابع وفائز ومستر
في الدار هذ وفي البر زخ وفي يوم يحشر
طه الرسول الحبيب المصطفى صفوة أمصر
كل من معه سيد الرسل الحبيب المنور
يا سيدي يا رسول الله يا الغوث الأكبر
عوذ ليالي صفانا ينطقني واقد الحر
يا سادتي يا أهل طيبة وأهل بشار واكثر
بحقكم يذهب الله مني الضيق والشر
لكم وجهه على المولى بلا حد يحصر
كل من دخل في حماكم لو كساه أغبر أدبر
والعلم والحلم يحصل له وقلبه ينور
يعلو ويظهر في الأكوان فضله وشهر
يحصل مراده في الدارين بالخير يظفر
الحمد لله يوم أقبل برأسه ولا ادبر

يظفر بما هو بعيد
يكتب موفق سعيد
يسر مع من يصيد
بأكبر غنى مستفيد
في سعف سيد العيد
هو سيد يا خير سيد
ينال كل ما يريد
عشقك بقلبي يزيد
يزول ما هو شديد
صفوة خيار العيد
ولا هبات الوقيد
خضضتموا بالمريد
تكسونه أخضر جديد
لو كان حتى بليد
من قارئه يستفيد
ومن لظاها بعيد
طه الرسول الحميد

بَرَزْنَا وَجْهَ مَنْ نَوْرُهُ عَلَى الْكَوْنِ أَزْهَرُ
 مَسْمَرٌ وَقَعَ وَالنَّبِيُّ حَاضِرُهُ يَا خَيْرَ مَسْمَرٍ
 بِنْتَا مَعَهُ فِي صَفَا حَتَّى بَدَا الْفَجْرُ وَاطْهَرُ
 صَلَاةُ تَغَشَاهُ مَا حَاجِيَ يَلْبَسِي وَكَبَّرُ
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَخُصَّ سَيِّدِي عَلِيُّ الْحَبْرِ جِلْدَرُ
 فَضَّلَهُ رَبُّهُ عَلَى أَهْلِ الْكَوْنِ فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِ
 لَهُ يَدٌ مَا مِثْلُهَا لِي شَلَّتِ السَّيْفُ لِبَرِ
 يَهْلِكُ بِهَا مَنْ ضُرِبَ مِنْهَا مَعَ الضَّرْبِ يُلْمَرُ
 قَدْ شَقَّ مَرْحَبٌ بِهَا وَقَلَعَ بِهَا بَابُ خَيْرِ
 رَمَى بِهَا خَلْفَ جَيْشِ الْمُصْطَفَى أَحْمَدُ وَكَبَّرُ
 إِنْ عَادَ حَذْبًا يَشُلُّ مَا شُلُّ وَاللَّهِ يُقْلَرُ
 كُلُّ مَنْ مَشَى فِي طَرِيقِهِ جَدَّ بِالْصِدْقِ يُنْصَرُ
 فِي الصِّدْقِ حِكْمُهُ إِذَا أَخْلَصَتْ تَبْلُو وَتَظْهَرُ
 يَارَبَّ عَوْدُنَا تَقِيلُ يَدُ الْغَضَبِ

قَبَّلْتُ رَأْسَهُ وَلِيَدُ
 بِمِثْلِهِ اللَّهُ يَعِيدُ
 فَرْنَا بِكُلِّ مَا نَرِيدُ
 فِي كُلِّ لَحْظَةٍ تَزِيدُ
 لَهُ قَدْرًا رَافِعٌ بَعِيدُ
 خَصَّصَهُ بِهَذَا الْمَجِيدُ
 ضَرَبَهُ بِمَا تَزِيدُ
 ذَهَبًا خَيْرًا يُؤَدُ
 سِدَّتُهُ صَبَّ مِنْ حَلِيدُ
 وَأَهْلُ خَيْرٍ شَرِيدُ
 مَا جَابَ دَامِنْ بَعِيدُ
 لَهُ لَأَنْ مَا هُوَ شَدِيدُ
 تَفْعَلُ بِمَا تَرِيدُ
 عَوْدَاتُ جَمِّ يَامَعِيدُ

انفتح باب مغلق بعد ما كان مقلود^(١)

كل لبواب فتحت ما بقى باب مردود	انفتح باب مغلق بعد ما كان مقلود
الحبيب الذي به تم لي كل مقصود	واسطتها السلف والمصطفى خير محمود
منبع النور والأسرار والعلم والجلود	أفضل الرسل لي خيرة علي دوب موجود
حيث ما أريد مطلق ما إلقي حد محدود	فك قيدي رمي به بعد ما كنت مقيود
ظاهرة شاهرة بأسرار من رب معبود	في جميع العوالم ما علي سد مسلود
من شرب منه بايكتب موفق ومسعود	غيلنا ماء طرّق بعد ما كان مرصود
قسم في قسم يتضاعف بلا ضبط معدود	والمحبين من سابق لهم قسم تزيدود
السعادة في الدنيا وفي يوم موعود	أنبشروا أبشروا من كان صادق بمقصود
واللواء فوقنا ظلّه على الكل ممدود	بالسلامة من أهواله وحياته السود
آيته الذهب ما هي مغارف من العود	سعف طه النبي نورد إلى الخوض مورود
المصدق سعد والكاذب العيف مبعود	شربنا غسلنا منه كذا قال بلجود
وعلى آله وصحبه معدن الخير والجلود	والصلاة على من به فتح كل مقلود

ما سرى البرق في المشيا وتابعه أروعود



مرحبا يا علي يا ابن جعفر بن احمد^(١)

مرحبا يا علي يا ابن جعفر بن احمد	تم الله لكل متآكل مقصد
ما مضى فيه ساعناك فلعاذ يعتد	ذا قلوبك به تسعد وترشد وتمتد
موردك يا علي ما احسنه يا خير مورد	يشهد الله علي والمصطفى شفه يشهد
سيد الرسل طه الهاشمي سيدنا احمد	به بلغنا المطالب سعدنا به تجد
وابن رطاس عبد الله موفق ومسعد	في حياته وفي الأخرى ينل كل مقصد
بالجزاء له من المولى وطه محمد	وابن أبي بكر سلطان الملاغوثا الجدد
عيدروس المعالي من شهر قبل يولد	يا علي ألف حيا بك وطالعك الاسعد
جيت طائع لنا تؤجر وتشكر وتحمد	والمدد بايقع لك من حبيبك محمد
لي طلق قيدينا في الكون كله بلا حد	شرقها والمغارب بحر أو نجد نجد
والعلاء للمعالي عند ما الحال يشتد	ما علي منع ذر رخصتي مانا مقيد
خلص الحكم لي فيه المراسيد ترصد	وأنظف الكير لي في القلب ناره توقد
رحمة الله تنجي كل مخلص إذا جد	نحملة نشكره سبحانه الفرد لوحد

خَصَّنَا بِالنَّبِيِّ وَالْقُرْب زَائِد مَزِيد

(١) تاريخها : يوم الثلاثاء ١٢ جماد الأولى سنة ١٣٤٨ هـ قالها مخاطباً ابنه عليا .

الحمد لله يفعل ربنا ما يريد^(١)

الحمد لله يفعل ربنا ما يريد
الحمد لله مولانا الكريم المعيد
سلام مردوف مني للمعلم سعيد
كثرت واحرقت قلبي يا فتى بالوقيد
في ذي القضية معاند للعدا هو عنيد
إنصحه من قبل ما يؤرمي بسيف الحديد
من قبل ما يقطع حلقه وخيط الوريد
لي خلص الحكم تدبر تصبج إلا بعيد
باتأني أوقات والأيام جمعه وعيد
كل من صبر منهم حقيق بإيستفيد
في الدار هذه ويوم الحشر يوم الوعيد
وابن أبي طالب الكرار يا خير سيّد
نلنا السيادة بها على جميع العبيد
يصر فونه بأيديهم على ما تريد
هذا لمن لا عرف أو قد عرف باليحييد
شف فضل آل النبي أنزله رب مجيد
قد خصهم بالكساء لي فيه رتبة بعيد
في سعف طه وآله من لظاها بعيد
قريب يظهر ويشهر يا معلم سعيد
له التصرف بما أراه وخلق عبيد
يعيد الأشياء كما كانت وعاده يزيد
يا ابن عوض يا ولد جويان ماذا تريد
شف سيدنا العيدر ومي شل سيفه بليد
إن حد يغري ويفتن من قباح العبيد
واصواب تصبج تبقيق بالدماء والصيد
واما الشدائد لها أوقات ما با تريد
ويأتي اليسر من بعد العذاب الشديد
أبشر وبشر عيالي بالفرج به سعيد
بالنصر والأجر بايكتب موفق سعيد
في سعف خير البشر طه الرسول الحميد
وقاطمه لي بها فزنا بكل ما نريد
باولادها الكون كله يا معلم سعيد
ومن يعادي لهم في حرها والوقيد
هذا الكلام السوا ما هو غناء بالقصيد
بآية الظهر لي نزلت لسيد العبيد
واختتم صلوا على الشافع نهار الوعيد
صلاه متضاعفه يحصل بها ما نريد
والأك والصحب والكرار سيفه بليد
كل من برز له هلك في ساعته ما تريد

(١) تاريخها : يوم الثلاثاء ٢٥ ظفر الخير ١٣٤٩ هـ قالها مخاطباً سعيد بن عوض جويان .

قصدا الوكيل^(١)

قال الفتى جعفر: قصدا الوكيل
كل من قصدر به بمقصد جميل
ساعة صفانا من حضر لا يميل
السيد المعصوم طه الأصل
هو يا علي الكرار ماله مثل
له سيف في كبره ووزنه ثقیل
الهزبر الضرغام كم له قتيل
إبن أبي طالب علاه الجليل
وادي لنا مفرع ورأسه طويل
سيولها في الكون كله تسيل
زكت مواسمها وجمع النخيل
بشراكم الليلة هنا بانيك
ليلة عطا كامل ولا هو قليل
نفعه في الدنيا ويوم الطويل
واختتم صلوا على الرسول الدليل
وآله وصحبه في السجى والقييل

المالك المعبود لوحد
يظفر بمطلوبه ويسعد
شواغلنا حاضر محمد
خير النيين المجد
بفضله الأكوان تشهد
ما شلته يد غير ذي اليد
قد دمر الكفار واحصد
والدين به قائم مشيد
وديان في وسطه بلا حد
باحلف على هذا وباشهد
لهائم ما يحصره عد
من بُرَّهم والتمر لسود
مورد وقع يا خير مورد
خزنه لنا ما هي معاهد
إلى طريق الحق أرشد
يا عاشقين المصطفى أحمد

(١) تاريخها: ليلة الاثنين ٥ في شهر جماد آخر سنة ١٣٤٩ هـ.

ذه ليالي سرور^(١)

قال الفتى العيدروسي : ذه ليالي سرور عادت ليالي صفانا يا علي بن بدور
 مِن هَلْ شَهْر الظَّفَرِ تَذَلَّحَ عَلَيْنَا الْخَيُور يا شهرنا الزين قد وَقَعْتُ بَيْنَ الشُّهُور
 شَهْرَ الْمُحَرَّمِ وَمِيلَادِ الْحَمِيدِ الشُّكُور يا سَيِّدَ الرِّسْلِ يَا الْمُخْتَارَ بَدْرَ الْبَدُور
 يَا الْمُصْطَفَى الْهَاشِمِيَّ مَنْ لِلشِّفَاعَةِ تُثَوِّر يا نور أَهْلِ الْعَوَالِمِ بَرَّهَا وَالْبُحُور
 لِي فِي كِفَالَتِكَ الْأَحْيَاءُ وَمَنْ فِي الْقُبُور ملان قلبي بحبك من قديم الدهور
 وَزَائِدَ الْحُبِّ حَلَّ أَحْشَائِي هِيَ وَالظُّهُور والحال واريثه ما يوقِفْ وَلَا لُثْمُ فَتُور
 دَائِمٌ يَصُوغُ الْقَوَائِي فِي حَسِينِ الثُّغُور سَمَسَرْ بِحَالِي وَكَلَّفْنَا الْعَنَاءَ وَالْفُكُور
 أَفْرَحْ إِذَا اللَّيْلُ جَاءَ يَشْرِقُ عَلَيْنَا بَنُور أَحِبَابُنَا فِي الدُّجَى سُبَّارٍ عِنْدِي حُضُور
 مِنْ ذَا إِلَى ذَا تَلْقَانَا عَلَيْهِمْ نُلُور ما بين ساقِي مَغْدِي سِرٍّ وَسَطِ الصُّلُور
 خَافِيَةٌ نَخْفِيهِ وَالظَّاهِرُ وَجَبَ لُهُ ظُهُور وَلَا هَبِ النَّارَ خَلَّصَ وَالتَّهَابَ الْخُرُور
 وَالشُّوشَ وَالضِّيْقَ دَبَّرَ وَالْحَزْنَ وَالْكُودُور والقلب مبسوط مُسْتَرٍ بِأَنْشِرَاحِ الصُّلُور
 ذَا جُودٍ بَلْجُودٍ سَبَّحَانَ الْكَرِيمِ الْغُفُور فتاح وهاب للصَّابِرِ إِذَا هُوَ شُكُور
 عَطَاهُ لَا يَحْضُرُهُ حَاصِرٌ وَلَا لُهُ حُزُور وَلَا لِكِتَابٍ يَضْبُطُ بِالْقَلَمِ وَالسُّطُور
 نَحْمَلُهُ نَشْكُرُهُ فِي السَّمْسِيِّ وَعِنْدَ الْبُكُور وبعد ذَا الْحَيْنِ جَانَا خَطَّ زَيْنِ السُّطُور
 وَصَلْتَ هَدِيَّتِكَ وَصَلْتَ يَا عَلِيَّ بْنَ بَدُور قبول مقبول ما هولي وما للزقور
 وَامْتَالِ أَسْلَافَنَا شَفَّ لِي وَلَكَ فِيهِ نُور ما قد ظهر قد ظهر واكثره يوم النشور
 اللَّهُ يَكْرِمُكَ فِي السَّنِيَا بِكُلِّ الْخَيُور يلبسك ربي في الجنة استبرق وحوور

(١) تاريخها : ليلة السبت في ظفر الخير سنة ١٣٤٨ هـ قالها مخاطباً علي بن بدر .

والشرب تَلَقَّاهُ من حوض الحبيب الطَّهَّور خير النيين بُهْ لانت كبار الصخور
 مَنْ جَاه قاصدًا إلى قبره بِنْيَّة يزور تعبُرُ حَيَاتُهُ وقلبه لم يزل في سرور
 في الدار هذا ويوم البعث ساعة يشور يَلْقَى الشفاعة ويسلِّمُ من لظى والضرور
 يظفر بجنيات والأئهر وَسَطُهَا تدور واكبر غناه النظر إلى الرحيم الغفور
 والمصطفى الهاشمي وآلُهُ تَجَاهُهُ حُضُور والختم صَلُّوا على احمد ما سَكَبَن الشعور
 على قلوب أهل جُبَّة في الدجى والبكور وآلُهُ أَهْلُ الخِلافَةِ بعد بدر البلور
 أولُ خِلافَةٍ مع الزهرا البتول الصبور ويعبد في اولادها مِنْ ذَا إلى ذَا تلور



أحمدُ الله لي أبدل لي العسر تيسير^(١)

أحمدُ الله لي أبدل لي العسر تيسير
 خلَّص الحكم لي فيه القضاء والمقادير
 حكم مقضي علي فيه امتحاني بتأجير
 سبع عَدَّت سنيني في شدائد وتكدير
 موقد النار ما يرثى يخفف على الكير
 لهُ لَوَاهِب وَسَط باطني والقلب تأثير
 غير إني جعلت الصبر مَاهَا وتحمير
 متظمر متهاها وغد في ذا وتبشير
 بشرونا وعلونا وعدم فيه تأخير
 بإيصالك الفرج بالسر بعد التعاسير
 بالمد والسرائر يعمر القلب تعمير
 حقق الله ما قالوه ما فيه تقصير
 إبن أحمد محمد^(٢) نَوَّر القلب تنوير
 شيخنا غوثنا نجل الرجال المشاهير
 وابنه الخبر علوي^(٣) مَن سُمُوا بالمحاضير

(١) تاريخها : ليلة الاثنين في ٢٩ ربيع الأول سنة ١٣٤٨ هـ قالها بعد انتهاء المدة التي حددها شيخه الحبيب محمد وهي سبع سنوات .
 (٢) أي شيخه الحبيب محمد بن أحمد المحضار .
 (٣) أي الحبيب علوي بن محمد المحضار .

معدن العلم واهله والكرم بـه مشاهير
 عم في الكون ما يضبط لكتاب بتقرير
 هم حضاري ودربي أئبلونا بتنصير
 والعنول العلوشفهم رموا بـه وسط كير
 طلقوا القييد فكونا ويا قوم باسير
 باقهر أعداي لي لحوا علي في التناكير
 مار متنا بـه ألسنهم فلا فية تكفير
 حكمهم في الشريعة حكم ظاهر بتعزير
 ما علي منع شواذا الوقت ما فيه تحجير
 لي جناحين ما ذا الحين بامشي وباطير
 والبحور الوسيعه ذرت فيها ويا دير
 شربنا مننها والغسل هو والتطايير
 شرب فيه الغناء للروح والقلب تطهير
 يا اهل طيبة شفو انصري بكم بالمناصير
 حبيكم حل قلبي والحشا والأماصير
 عشق كامل قومي ما هو بكلفه وتزجير
 وارذ الحال ذاب الجسم عصرة تعصير
 في هواكم فلا أدري إلى أين باصير
 عادشي طيب نافع فيه راضه وتصير
 وهنوا حضر ويا اهلي على القلب تحضير

دُوبِ قَلْبِي لَكُمْ ذَاكِرٌ وَزِدْتُوهُ تَذْكِيرَ
 كُلِّ مَا أَرَادَ شَيْءٌ جَبْتُوهُ مِنْ غَيْرِ تَقْصِيرِ
 وَالصَّلَاةُ عَلَى مَنْ جَبَّرَ الْقَلْبَ تَجْبِيرِ
 سَيِّدِ الرَّسْلِ لِي سَمَّحَ طَرِيقِي بِتَيْسِيرِ
 هُوَ هَدَانَا وَدَبَّرَ لِي حِسَانِ التَّدَابِيرِ
 وَابْنُ أَبِي طَالِبٍ الْكَرَّارُ بُنِيَ مَاهِتِ الْبِيرِ
 إِبْنُ عَمِ النَّبِيِّ لِي دَمَّرَ الْكُفْرَ تَدْمِيرِ
 وَابْنَةُ الْمُصْطَفَى صَلُّوا عَلَيْهَا بِتَكْرِيرِ
 لِي بِهَا وَأَوْلَادُهَا اللَّهُ تَوَرَّ الْكُفْرَ تَوِيرِ
 وَأَنْزَلَ آيَةً لَهُمْ فِيهَا الشَّهَادَةُ بِتَطْهِيرِ
 خَصَّصَهُم بِالْكِسَاءِ لِي فِيهِ رِفْعَةٌ وَتَشْهِيرِ
 وَعَلَى الْأَكْلِ لِي ظَاهِرٌ وَلِي هُمْ مَسَاتِيرِ
 أَصْطَفَاهُمْ وَقَرَّبَهُمْ عَظِيمُ الْمُقَادِيرِ
 خَصَّصَهُم بِالرَّضَى مِنْهُ بِخَيْرَةٍ وَتَخْيِيرِ
 وَالصَّحَابَةُ وَتَابِعَهُمْ وَمَنْ جَدُّ بَتَشْمِيرِ

الليلة ضوتنا الأشائر^(١)

قال بن هاشم: الليلة ضوتنا الأشائر بشر وناوسرّوا خاطري بالبشائر
 بتُّ ليلي وأنا حاضرٌ وناظرٌ وسامرٌ بشر ونا وقالوا قد لك أيام صابر
 صبرك أيام تأتيك العُذْ والذخائر إن كَمَتَتْهُ وإن قَصَدَكَ بذلك تخابر
 خابر أهل المحبة والصفاء والسرائر لا تخف من عدو حاسدٍ وغادر وماكر
 قد لك منصورٌ من ربك لك الله ناصر والحييب الذي نوره على الكون ظاهر
 وآله والصحابه والرجال الأكابر لي بدا لك طلب كلاً على الصوت حاضر
 ينصرونك على ما شئت باطنٌ وظاهر هم لنصرتك أهل المعرفة والبصائر
 لي سلاحاتهم من غاليات المجازر والرماح الطويلة والنممش والخناجر
 والمدافع لهم ترمي على كل غادر فزت بالعيدروسي حيث ما كنت ظافر
 قد لك غالبٌ ومن عاداك مغلوب خاسر ذه بشارتك والرخصة معك لا تحاذر
 ما بدا لك صدغٌ به عند من شئت خابر والتَّوَيُّ بُوعوضٍ منه سرّزن الخواطر
 حيث ما سار قُدَّامُهُ وخلفه نساير دائم الوقت وإحنا بالنظر لهُ نناظر
 يومه أخلص بوته صندق من قلب طاهر قلب مُملي بحب آل النبي الأطاهر
 قم وبشره يبشر بالمسد والسرائر بالسعاده في الدنيا وفي اليوم الآخر
 ذا كلام أهل ودّي النجوم الزواهر لي لهم حال ما يضبط لكتاب وحاصر
 كل من حبهم يذل بروحه يخاطر من دخل في غيبهم قد ظفر بالجواهر
 لي لهم بحر واسع ما يُمَرَّة مسافر غير عاشقٍ محبٍ فيهم وفاني وشاكر

(١) تاريخها: ٥ ربيع الأول ليلة الجمعة سنة ١٣٤٨ هـ وفيها ذكر بوعوض النوي.

فاز يابَهُ^(١) عَلِيٌّ نَالَ الظَّفَرَ كُلَّ صَابِرٍ بعد ذا الحين عبد الله تَوَكَّلْ وبادر
 إلى مكان التَّوَيِّ يَرْحُبْ ويعطيك خاطر دار مفتوح للوافد ومن جاءه عابر
 حُصْ سَلامِي لَهُ وابنه ومن كان حاضر أعطه أبيات وارِدْنا وهو قُلْه حازر
 ما حَوَّثُهُ القِوافي من جميع البشائر سر مكتوم فيها منطوي عالسرائر
 والصلاة على مَنْ بِهِ صلاح الضمائر سيد الرسل لي خيرة لنا دُوب ياسر
 من قديم الزمن حُبُّهُ فِي القلب ثائر لي ذِكْرٌ في السدياجي يَتَّهِ الليل ساهر
 كنت خافِيَهُ صابِرٌ مثل من كان صابر إنما الوقت هذا وارد الحال قاهر
 كان واردي طائع لي وأردُّهُ آخِر من قدا والدي وارِدْهُ من بحر زاهر
 ذا الذي قد ظَهَرَ وأكثَرَ خَفِيٍّ ليس ظاهر ثم صَلُّوا على من قدر قى أعلى المنابر
 وآلِهِ والصحابَةِ في المساء والأبَاكر ما سكب فوقنا من بارق النجد ماطر
 واصبح السيل في الأكوان بالرُّخْص ظاهر



ذي ليلة النور فيها القادري قد حضر^(١)

ذي ليلة النور فيها القادري قد حضر جدي وشيخي نصيري في الحضر والسفر
 يا مرحبا يا حبيبي سمعنا والبصر يا قطبنا الغوث يا المشهور بحرأوبس
 لك وجه بالنور شارق مثل نور القمر من شاف وجهك سعد نال الغنى ما افتقر
 تغبر حياته وهو صاحي ولا شاف شر بالنور مشروح صدره ما يصله الضرر
 والخير مبسوط عندك في المساء والبكر شاكر وذاكر لربه قد سعد بالظفر
 يا مرحبا بك وأولادك جمال الصور قلوب مبروك فيه الخير كله ظهر
 والثعر صباب فوق أجبانا بالمطر متقدم السيل عبد القادر المشتهر
 لئلا المراجيس خلفها لنا بو عمر موسم لنا قد زحي يا فوزنا بالثمر
 واولادنا كلهم حضر وامن من حضر شايب وشبان رعاصه ومن في الصغر
 وغير من ذكرت أسماهم فلا حد حضر إلا حبيبي علي بن بدر وعنه بكر
 ليله شريفه بها تكرم علينا الأبر يسر لنا الخير باليسر وزال العسر
 والعاقبه باتقع زينة لمن قد صبر نحمله نشكره يدخلنا معا من شكر
 يا سيلنا الزين متقدمك باهي الغرر حيننا غوثنا الوارث لصفوه مضر
 وارث لأحوال ما تضبط ولا تختصر وارث لطفه وسلطان الملا المشتهر
 والعذني الخبر له صب السحاب المطر أمطارها باللين في الكون كله ظهر
 وحال والده سالم لي ظهر ما استتر حصه بأحوالهم ربه عظيم القدر

(١) تاريخها : ليلة الثلاثاء في ٢٧ ربيع الأول سنة ١٣٤٨ هـ قالها في سنغافورة وفيها ذكر جده

الحبيب عبد القادر بن سالم العيدروس .

ينهيه لآحوال أهله شلها ما اعتذر له باع من حيث ما مله يصل ما قصر
مشهور منشور قلز في الجهات انتشر عمت منافعة لي يقدر ولي ما قدر
من التحايلة معا وقت الحوادث حضر إذا بدت نائبة عظمى وسطها طمر
بتى طرفها وصلحها وفيها انتصر ينله تحالغ تحضر دوب فوق الزبر
والسيف مجرود للعاصي وغادر مكر شجاعته من علي ابن أبي طالب المشتهر
حامي غلوره ومن برز لها ما قدر إيمان كامل قوي له لأن حتى الحجر
وله كرامات مشهورة يبحر وير وكرامة الضيف لي قاصد وعابر عبر
يكرم ويثيق على الشائب ومن في الصغر إذا ذكر بالكرم حاتم فذال له أكثر
إكرام ظاهر وشاهر شيء ماله قلز هم له هاشمية من يراها ابتهر
حسابها لي دخل فيها تعب ما قلز يترك حسابه ويوقف قال ماشي احتزر
أشياء مع جلتنا منها تحير الفكر عمت في الكون للسامع ولي بالنظر
ذا بعض من وصفها لكن ذا مختصر فيه الكفاية ويحره بحر ماله قعر
يا سيئنا القادري شيء طب والأبصر من أهل ذا الوقت شف كل يجر في القطر
لي جانب الخصم واحد للعدو ما انقمر صادقه الآخر وأرخى الخيط حق الوتر
إذا رخي خيط بطل عال رجال السمر قاموا وفرؤا من المجلس وكل دبز
تركوا أصفاهم وموتهم وراحوا طير ولعاد صلحت لهم حاجة بحر القطر
وان دق عالعود واحد ما احتكم له سمر مضيوم مقهور وسط الجوف لا هب وحر
من قوم تركوا اثر فهم يبعون الوظر دنيا خيشة قبيحة خربت ذي الصور
رجعوا تبع لاهلها تبعوا قياح النظر باشكي لكم فعلهم وإتبه بهم تحبر
يكفي كفى ما مضى من فعل مذموم مر نبغى معزة وجوده ذكرها يشهر

ترجع لنا اوقات مررت في الزمن لي عبر نقوي مقام أهلنا من عيف خائن غدر
 نعمر ماثر لكم ماهي لنا يا الزفر إن عادي شيء طيب عندك زروا الجبل زر
 إمّا شفوهم يفتح كل من به عور والآن أسحبوهم قد اكم لئين العصر
 ذا بعض من فعلهم واكثر خفي ما ظهر ودئت باظهره والأولى هنا يستر
 وانتم به أعلم واننا في ستر ذالي نظر هذا كلامي لكم وأفوا برّد الخبر
 بما يزيل الحوادث الألم والضرر يا بضعة العيدين وسي بحر ما يعتبر
 من بايمر فيه يوخل ما قدر ما قدر وإن فك مركبة في وسطه غرق وانكسر
 يا اهل الوفا والتقى يا اهل الدرك والغير ادعوا لحايدكم لكم كثره بكم قد جبر
 له شرب من بحركم في وقت معكم حضر ملحوظ مملود منكم في الصبا والصغر
 وزاد زدتوه في جاوه بشي له قدر والليله الزحي لكبر به يزين الثمر
 وانتم لنا الواسطة عند الرحيم الأبر والمصطفى سيدنا المختار خير البشر
 خير النيين لي سلم عليه الشجر^(١) له معجزه ما كماها بانشقاق القمر
 والظبي والضّب له خاطب وصم الحجر يا سيّد الرسل مركبنا يحرك شمر
 يتبع مراكب أهالينا بها إنقطر من حيث وزدت قفاها منها ما قصر
 واختم صلوا على طه مائة ألف كر والأك والصحب والتابع ومن له نصر

يا وَاِردِ الْاِنْسَ بِشَرِّ بِالْفَرْحِ وَالسَّرُورِ^(١)

يا وَاِردِ الْاِنْسَ بِشَرِّ بِالْفَرْحِ وَالسَّرُورِ
وَنَوِّرِ الْقُلُوبَ وَاشْرَحْ لِي جَمِيعَ الصُّلُورِ
وافتَحْ لَنَا الْبَابَ يَا اللهُ رَبَّنَا يَا غَفُورَ
وَارْحَمِ جَمِيعَ أُمَّةِ الْمُخْتَارِ بِدُرِّ الْبُلُورِ
مَنْ غَابَ مِنْهُمْ وَلِيْ هُمْ فِي سَمَرِنَا حُضُورَ
وَاسْرِعْ بِعَفْوِكَ إِلَى الْأَحْيَاءِ وَمَنْ فِي الْقُبُورِ
مَا قَضَيْنَا إِلَّا الرِّضَى مِنْكَ لِيَوْمِ النُّشُورِ
وَشَفِّعِ الْمُصْطَفَى فِي أُمَّتِهِ سَاعَةَ تَثُورِ
وَالطُّفِّ بِهَا يَا اللهُ جِلَّ وَقْتُ الْعُبُورِ
تَسَلَّمَ مِنْ آفَاتِ نِيرَانِ اللَّظَى وَالْحَرُورِ
فِي زَمْرَةِ الْمُصْطَفَى لَمْ نَرِ نُورَ مَنْ فَوْقَ نُورِ
تَحْتَ اللَّوَاءِ أُمَّةِ الْمُخْتَارِ مَرَّةً حُضُورِ
تَوَرَّدَ عَلَى الْحَوْضِ وَالسَّاقِي عَلَيْهَا يَدُورِ
يَبْرُدُ ظَهَاهَا وَيَدْخُلُ بُعْدُهَا عَلَيْهَا السَّرُورِ
وَيَعْدُ تَوَرَّدَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي أَعْلَى الْقُصُورِ
تَسْكُنُ جَوَارِ النَّبِيِّ جَنَاتِ فَرْدُوسِ حُورِ

(١) تاريخها : فاتحة شهر ذي الحجة سنة ١٣٤٤ هـ .

وبعد تحضُّلْ لهالِئذْ برؤيا الغفور
والختم صلوا على احمد ما سرت عالِ الصبور
أمطار سالت على الوديان والقَتْ خيور
كلُّ بلغ ما يريد من صلاح الأمور
والآل والصحب ما زائر قَصْنهم يزور

* * *

يا مرحباً حياً بخط السروز^(١)

يا مرحباً حياً بخط السروز	من المحب الزين لنور
محبنا الصادق علي بن بدور	في حقنا ما قاط قطصر
بشر الكفا بشر به علي بالخير	بكل مطلوبك ستظفر
ومتعة الدنيا لكم والزقور	من غير كلفه بآئير
والقلب بائماً سرائر ونور	ووقت هن لك سوف يظهرو
والجسم منه باتزلو الشرور	والعسر هو والمقت أدبر
واحمد وأشكر للرحيم الغفور	الرب لي دبّر وقدر
كل من شكر ربه يزيده خير	يتضا عاف الأول ويكثر
فيهن دواء صدرك بشرح الصدور	تعب حياتك وانت مستر
وسيدنا المختار بلر البلور	حيننا احمد صفوة امضر
أكثر صلاتك له مساءً واليكور	كرز به في كل مخضر
هو وابن عمه الإمام الغيور	من به صلح ما هو مؤغبر
إسن أبي طالب عظيم القدر	الأسد الضرع غام حيدر
وفاطمة منها تبع كل نور	الكون منها قادتنور
واولادها البنين نعم البلور	من روعهم قلدّم وأبدر
أهل السيادة والشرف والظهور	شف نسلهم طاهر مطهر
من أدخلوه الدائرة بايلور	لكن إذا جأهم ودور

محبهم يَظْلُقُ بِجَمْعِ الْأُمُورِ معهم هنا وفي يوم يُحْشَرُ
 وَمَنْ بَعْضُهُمْ فِي لَظَى وَالْحُرُورِ جِذْنُهُ يَقَعُ لِلنَّارِ مَلْهُرُ
 وَابْلَغُ لِعَبْدِ اللَّهِ^(١) سَلَامِي كُرُورِ ابْنُ شَهَابِ الْأَخِ الْأَنْوَرِ
 وَخُصَّ لَخَوَانِ الرِّجَالِ الصُّلُورِ الْعِيدِ وَسُيِّنِ أَكْثَرِ
 وَمَنْ تَبَا لَهْ بَهْ عَلِيٍّ بِنِ بِلُورِ وَلَكَ وَلَاوْلَاكَ مَكْرَرِ
 صَلُّوا عَلَى طِهِ النَّبِيِّ يَا الْخُضُورِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَقَتِ يُذَكَّرِ

(١) الحبيب عبدالله بن هارون بن شهاب المتوفى بالمدينة المنورة .

الحمد لله مولانا الكريم الأبر^(١)

الحمد لله مولانا الكريم الأبر
 وبه يطيب الصفا والانس في ذا السمر
 حيا وسهلا بسلطان الملاقا قد حضر
 شيخ النقابة على رغم العياف الزقر
 وبالفقيه المقدم والمسمى عمر
 والعدي الغوث بوبكر الذي اشتهر
 يا مرحبا بالذي ورث خير البشر
 سلام يا أهل الدرك مني لكم ألف كر
 بين لمكبى لي صاري في البحر بر
 ذي خلص أيام وقته من بحور السفر
 وحط بر وصيه في المرسى وروعه بدر
 بما يسر الخواطر عندكم به تُسر
 هبت لنا أرياح تبرد كل ما كان حر
 واقبل بها اليسر خيره مثل مزن المطر
 يعرف له كل عارف للمعاني حزر
 حبيب قلبي ومنه نلت أكبر نظر
 أهل التقى والهداية لأهل بحر وير
 ولعيا يأتي مُنبئى منه وآلا خبر
 يسلم من أهوال ذاك اليوم هو والخطر
 حمداً وشكراً به يحصل كمال الظفر
 نظفر بأهل الدرك بقطة نرى بالنظر
 ساس السيادة ومظهرها على من نكر
 العيلروس الذي مشهور بحر اوير
 محضار يضرب مخالعه القوى عالزير
 بأشياء كبيرة فلا تضبط ولا تختصر
 أهلاً وسهلاً بمن أنوارهم كالقمر
 يا بارق التجدهت لي من جنابك خبر
 عدا زمن لي وناله في سهن متظر
 ولاح لي تو عيني بالحقيقة ظهر
 نذرت بو في لكم نذري كما من نذر
 قال الفتى العيلروسي : ابشروا من حضر
 من ربح طه النبي عسرى بها قد دبر
 فيه الدواء للسقم يشفي لمن به ضرر
 واختم صلوا على المختار صفوة مضر
 والأكأهل الخصائص فضيلهم منتشر
 ومن يعادى لهم عله يقع في سقر
 إلا إذا تاب واستغفر وبالذنب قر
 وأصحاب طه وتابعهم بجد عالثر
 رضوان ربي عليهم بالمساء والبكر

فِي عَدْنُكُمْ لِلْعَدْنِي مَعَادُنْ مِنْ السَّرِّ^(١)

فِي عَدْنُكُمْ لِلْعَدْنِي مَعَادُنْ مِنْ السَّرِّ
 عَمَتِ الْكَوْنُ فِي شَرْقِهِ وَغَرْبِهِ وَالْأَبْحُرُ
 خُذْ خَبْرَهَا فَعَنْهَا الْحَالُ يُتَبَيُّ وَتُخْبِرُ
 كُلُّ مَنْ ذَاقَهَا لَهْ فِي الدَّجَى قَلْبٌ يُزْهِرُ
 نَاهَا كُلُّ مَنْ إِسْمُهُ فِي اللَّوْخِ سَطَّرُ
 إِنَّكَ بَ وَاحْتَسَبَ وَاصْبِحْ مِنْ أَهْلِ التَّبَخَّرِ
 بِالْعَنَائِيهِ مِنَ الْمَوْلَى الْكَرِيمِ الْمُتَبَرِّ
 حَيَّ قِيَوْمُ سَبْحَانَ الرَّحِيمِ الْمُقَدَّرِ
 نَحْمَلُهُ نَشْكُرُهُ أَوْعَدْنَا مَنْ كَانَ يَشْكُرُ
 بِالزِّيَادَةِ لَشَرْحِ الصَّلَاةِ بِالنُّورِ وَالسَّرِّ
 وَالصَّلَاةِ عَلَى طَهِّ الرُّسُولِ الْمَجْبَرِّ
 أَحْمَدُ الْمُصْطَفَى الْهَادِي لَنَا وَالْمُسَيَّرِ
 كُلَّمَا لَاحَ فِي الدَّجَى عَلَى شُعْبٍ يَنْهَرُ
 بَارِقُ النُّجُودِ وَالرَّاعِدِ وَمُنْشَاهُ يَمْطُرُ
 وَأَلَّهُ وَالصَّاحِبَهُ لِي لَهُمْ حَالُ يِيهِرُ
 لِلْعُقُولِ التِّي فِي عِلْمِ الْخَوَالِ تَقْصُرُ
 حُكْمُكُمْ بِحُكُومِ سَلَامِ الْأَمْرِ لِلَّهِ وَاصْبِرُ
 وَاجْتَهِدْ فِي الْعُلَا وَاصْلُقْ عَسَى الْعَيْنُ تُبْصِرُ

(١) تاريخها : ربيع الأول سنة ١٣٥٦ هـ في مدح سيدنا العدني .

يا عبد الرحمن جئناكم بنية نزور^(١)

يا عبد الرحمن جئناكم بنية نزور
يا بن محمد ومن عندك من أهلك حضور
جئنا بنية بما تصلح جميع الأمور
أصلح لنا القصد في الدنيا ويوم النشور
هيا اسرعوا في عجل نظفروا بجمع السرور
قلها عوائلك دائم بالحمولة تتور
ضيفان بابك وصلنا باهانا والزقور
وانتم لنا الواسطة عند الإله الغفور
بالمصطفى المجتبي المختار بدر البدر
لي به سلمنا من آفات البلاء والشرور
عليه صلى إلهي ما خصبنا الثغور^(٢)
وما وقف في جبل عرفات زائر يزور
والآل والصحب لي هم يشرحون الصلور

(١) تاريخها : يوم الاثنين ربيع الأول سنة ١٣٤٠ هـ .

(٢) وفي نسخة : ما سكن الثغور .

مرحبا ألف حيَّا بكُ عدد ما تسير^(١)

يا مرحبا ألف حيَّا بكُ عدد ما تسير
المصطفى الهاشمي طه السراج المنير
سبحانه إنه على كل ما يشاء قدير
يا طه أبشر فشف لك باع ما هو قصير
ومن يعاديك بائري وسط عين بير
أبشر بنور النبي والسري هو كبير
تسبح في الكون ينظرها العمى والبصير
تلقني مواسم كبيرة كل بقعة زير
صفوة مضر وابن عمه الإمام الشهيد
سالك بهم رب يسر كل ما هو عسير

يا وارث أحوال جدك البشير النذير
هذا خرج باذن مولاك اللطيف الخبير
يصلح أمورك جميعاً كبيرها والصغير
أبشر وبشر جميع أهلك ومن لك نصير
هذا كلام السوا شقنا بهذا خبر
لله وقت يأتي وباتصيح سيوله تسير
ومن شرب منها يصيح قليه نوير
والختم صلوا على الساقى لنا والمدير
والآل والصحب والنائب له والوزير
واقبل دعانا وجد بالخير لي هو كثير



يا ابن بويكر جئنا قاصدينك وزوار^(١)

يا ابن بويكر جئنا قاصدينك وزوار
يا حسين ارحم ابنك لي تقبض بهذا الدار
باذن من شيخي الي منزله أخصب بالأمطار
ولد سالم حسي سيله ربط بالأصبار
والحواله معي منه عليكم بالإنذار
افتح افتح لنا باب العطايا والأسرار
أدرك الظامي العطشان يا بحر مدرار
شرب من بحركم ما اعظمه من بحر زغار
ميج منه يطفئي واقعد الحر والنار
به مصالح دوا الباطن بتنظيف الأقدار
غسل للقلب من جمع اللسائس والأكدار
ضوها نور يزرع به وينجع بالأثمار
يا حسين أدركوا غارة لكم مثل من غار
أقبلوا من وصل حافي قصدكم وسيار
أنتم أهل لنا يا نعم ذا الأهل الأخيار
من أجبته أسعدتوه سعدة بكم ثار

(١) تاريخها : عام ١٣٤١ هـ قالها في جده الحبيب حسين بن بويكر العيدروس المقبور بالوارباطان بتاوي.

الوسائط لهُ أنتم إلى خير غفار
 فتح من رناب الجود وهاب قدار
 نحمله نذكره وقت العشي والأبكار
 يا مجيب استجب واكتب في اللوح الأسطار
 واجعل اجعل شرابي حوب من خير الأنهار
 واعجل اعجل وعجل بالفرج لي إلى الدار
 بأهل أكره وجمع أسلافنا وأهل بشار
 وابن بويكر المشهور هو نور الأقمار
 باحمد المصطفى طه النبي خير مختار
 الحبيب الذي لامته يشفع من النار
 ألف صلوا عليه إنه لنا خير ستار
 وآله الكل وأصحابه مع جمع الأنصار
 ما سرت في طهوب السحب أسبال الأتعار
 وأصبح السيل في الأكوان أرخص بالأسعار

يا ابن سالم ولد محسن قصداك زوار^(١)

يا ابن سالم ولد محسن قصداك زوار
يا حسين الذي لك شرب من بحر زخار
عم نفعك جميع الخلق في الكون قد سار
طالين المدمنك لنا هو والأسرار
والشفاء بالعوافي يذهب البؤس واضرار
لان لك قرب من طه النبي نور الأنوار
والتسول الرضوية فاطمة أم الأقيمار
الحسن والحسين هم أنجم الكون الأزهار
وعلي الذي له فضل واسع ومقدار
إبن أبي طالب الكرار له سيف بتار
دمر الكفر وأسره هم به الدين قد نار
بالكساء وآية التطهير والفضل واشهار
خصهم بهم زائد على أهل الأقطار
بالورثة لهم من أحمد المصطفى البار

(١) قالها مخاطباً الحبيب حسين بن سالم بن محسن العطاس .

وراك يا ذا المغني ما نظمت السمر^(١)

وراك يا ذا المغني ما نظمت السمر
 ودبت باسمرويا انتظر مثل من قد نظر
 باشوف هناك لي عدا علينا عبر
 له نور شارق على ابحرها وفي كل بر
 تبارك الله من نوره خلق ذي الصور
 ألقى لها روس والألسن والقى بصر

(١) قالها بباليزيا بمدينة (بُتُو فهد) .

يارب سالك بالنبي الشافع

يارب سالك بالنبي الشافع
 لامته في يوم الشدائد نافع
 عليه صلوا عذ برق لامع
 وآله وصحبه والذي له تابع
 وزاد سدنا بالإمام الشاجع
 علي علاه العلي ويحره واسع
 وبالشرف والعلم مجده رافع
 يافوزنا بالسيد المتواضع
 هذا كلامي صلوق كله واقع
 ذا فصل بانتظمه بعد التاسع
 أكثر صلاتك على النبي ياسامع
 إن كنت للمولى وطه طائع
 ماناح قمري شل صوته ساجع
 باصوات تشفي كل من هو واجع
 بحتهم يا الله تزيل المانع
 يامعتلي فوق السماء السابع
 وانه لنا المعطي وفضلك واسع
 واشمل به أولادي وأهلي جامع
 عليه صلوا ماتهم جد راع
 وآله وصحبه مشبعين الجائع

المصطفى لي قد اختص بالمسرى
 في يوم نفخ الصور لاهل القبرا
 لي خصنا باليسر بعد العسرى
 واهل الكسا والفضل واهل الفخرا
 إسن أبي طالب عظيم القدرا
 وزاد فخره بالبتول الزهراء
 واجعله ربي منتصر عال الكفرا
 ساقى لنا عالحوض يوم الحشرا
 فيمن شهر في برها والبحرا
 في مدح من نوره بضي عالبدا
 كرر من الشيع هو والذكرا
 تظفر في الدنيا ويوم الأخرى
 خلى فؤاد القلب منه يطرا
 وكل من به ضيق والاضجرا
 بالأنس والأفراح لي والبشرى
 عندك خزائن مشحنه بالخيرا
 واحنا علينا الحمد هو والشكرا
 في حضرة المختار في أحسن حضرا
 وعدم اقاري سجع في المقررا
 وكل من به بُخْص والافْضرا

أبديت بك يا الله يا عالم بكل ما في الصدور

أبديت بك يا الله يا عالم بكل ما في الصدور
يا اللي خلقت الكون واجريت السفن فوق البحور
سالك تسامحنا وجنبنا البلايا والشرور
والفي صلاة الله على طه النبي بدر البلور
كلما حدا حادي وما زائر بشباكه يزور
والآل والأصحاب ما هب الصبا وقت البكور
يقول بو عبد الله الليلة تجلت لي بنور
طاب السمر جات الحليلة جابت أخبار السرور
ذا فصل والثاني ضوى الهاجس لنا وقت الصفور
يا هاجسي سوس مباني عالية واعل القصور
مكن ضميرك خيل البارق على روس الصبور
وادرج على الأسوام خل الماء مرنج لا يخور
واحكم قوافي مبعلة كل بها فكره يلور
من با يفسر ما افتهم له شي مسمى جوفه يغور
لا تعرض السلعة مقاله من عرض ماله يور
إن حد محقق با محقق يخرج السابع عشور
أهل الزمان هذا لقوا أشياء تقشعر بالشعور
ما يحسبون الآخرة ميعادهم يوم النشور

ميعاد للظالم وللعاصي سقر والاثبور
 هذي نصيحة متنا ننصح بها من له فكور
 إن عادشي في الرأس قفله أوريح عشر العشور
 ما عذر شف عاد الفلك عالكون والدنيا يلور
 معنا مراكب حرب لي ضاقت يخبطون البحور
 يدركن في ساعة وفي لحظة مدافعهن ثور
 ساعة وهدين العدو حاله وماله والقصور
 يا الله يا رباه سالك يا مهيمن يا غفور
 اقبل مطالبي حيث الجوف يدهر بالحرور
 اقبل وياشرنا بجاه أهل السلف كم من غيور
 بفضل عبد الله عظيم الحال عندك والقصور
 لي به نسب مجمع إلى من نوره أشرق عالبحور
 سالك بهم يا الله وبالأحياء ومن هو في القبور
 يقع فرج عاجل يتم القصد نظفر بالسرور
 صلوا على طه شفيع أمته في يوم النشور
 ما شرقت البيضاء وما غربت على روس الصبور

حَيَّا وَسَهْلاً بِسُلْطَانِ الْمَلَا الْعِيدِرُوسِ^(١)

حَيَّا وَسَهْلاً بِسُلْطَانِ الْمَلَا الْعِيدِرُوسِ
 ابْنِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدَ اللَّهِ رَأْسَ الرُّؤُوسِ
 عَالِي النِّسْبِ وَالْحَسْبِ وَالْأَصْلِ هُوَ وَالْغُرُوسِ
 يَا وَارِثَ أَحْوَالِ أَسْلَافِكَ كِبَارِ الْحُسُوسِ
 أَحْوَالِ لَوْلٍ وَآخِرِهِمْ مَعَ الْعِيدِرُوسِ
 فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ نَلَيْتَ الرَّيْوسَةَ عَالِ الرُّؤُوسِ
 خَصَّكَ بِهَا اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ وَغَيْرِكَ جُلُوسِ
 فِي الْكُونِ وَاهِلِهِ لَكَ التَّصْرِيفُ يَا الْعِيدِرُوسِ
 بِالْخَيْرِ لَاهِلِهِ وَضِيئُهُ لِلْكَلاِبِ النُّجُوسِ
 تَكَادُ مِنْ هَيْتِكَ تَزْهَقُ جَمِيعُ النُّفُوسِ
 يَا مَعْلَنَ الْعِلْمِ هُوَ وَالْحِلْمِ مَحْيِي الدُّرُوسِ
 وَلَكَ كَرَامَاتٌ مَشْهُورَةٌ يَا حَيَّا النُّفُوسِ
 يَا قُطْبَ لَقُطَابِ يَا السَّاقِي مَدِيرَ الْكُؤُوسِ
 شَرَابٌ فِيهِ الْغِذَاءُ لِلْقَلْبِ مِنْ كُلِّ يَوْسِ
 شَرَابٌ فِيهِ الشِّفَاءُ مِنْ كُلِّ عِلَّةٍ وَيَوْسِ
 لَوْ بَذَلُوا أَهْلَ النَّهْبِ أَمْوَالَهُمْ وَالْفُلُوسِ

(١) تاريخها : ليلة الاثنين ٢٦ محرم سنة ١٣٤٩ هـ في جده العيدروس الأكبر .

ما يلحقونه ولو شخّخوا مراكب ترؤس
 ما هو لأهل الخناسي قاصيرين الحسوس
 من لأله إدراك واستدراك يركض نكّوس
 يتشّرخ الرأس من مسقطة هو والضرّوس
 ومن كمل عقله أذهب عنه همتا ويؤس
 أشرق له النور يمشي به وزال الغلّوس
 والختم صلّوا على من به صلاح النفوس
 وبه حصل لي لقاء سلطاننا العيلروس
 وأشياء معي منه للأعداء تغيب الحسوس
 أسرار واتوار تأضي مثل نور الشموس
 على خرا أهل العداوة والحسد والنحوس
 من لا استلم واعترف قسمة تلاف النفوس
 والألّ لي طهّروا من رجسها والندّوس
 بآية الطهر فازوا والكساء واللبّوس
 والصحب لبطلال لي قاموا بتصرّ ثروس

جَدِّدُوا لِي عَهْدَ الْوَدِّ هُوَ وَالْمَحَبَّةُ

جَدِّدُوا لِي عَهْدَ الْوَدِّ هُوَ وَالْمَحَبَّةُ
 وَالْإِجَازَةُ أَجَازُونَا وَجَابُوا لِي الْإِسَاسُ
 ذَا الْعِمَامَةِ وَصَارُوا مِي وَرَادِي وَجُبَّهْ
 وَالْعَصَا لِلَّذِي يَعْمِي لَهُ ضَرْبٌ فِي الرَّأْسِ
 وَالرَّمَا حِ الطَّوِيلَةَ لِي لَهَا بَاعَ حَرْبَهُ
 وَالسِّيُوفُ الْبَوَاتِرُ لِلْمَعَادِينِ الْأَنْجَاسُ
 وَالْكِتَابُ الَّذِي ذَكَرَهُ بِقَلْبِي وَجُبَّهْ
 لِلسُّؤَالِ الَّذِي يُوْرِدُ عَلَيَّ مِنْ النَّاسِ
 وَالضُّمَّا زَالَ أَسْقُونَا مِنْ الْكَأْسِ شَرِبَهُ
 كَأْسُ الْأَنْوَارِ وَالْأَسْرَارِ مَا اعْظَمَهُ مِنْ كَأْسِ
 أَحْمَدَ وَالْمُصْطَفَى وَالْأَلُّهُ جَمِيعاً وَصَحْبَهُ
 وَإِبْنُ مُحْسِنٍ حَيَّي الْمَلَقَّ بِعَطَاسِ
 شَرَّفُونَا وَأَعْلُونَا إِلَى خَيْرِ رُتَبِهِ
 نَلْتُ عِلْمِي كَمَا نَالَهُ عَلِيٌّ وَإِبْنُ عَبَّاسِ
 سَهَّلُوا لِي كَثِيرَ أَشْيَاءَ تَعَيَّيْنَهُ وَصَعِبَهُ
 مَثَلُ مَا سَهَّلَ اللَّهُ لِلْخَضِرِ ثُمَّ إِلْيَاسِ
 نَيَّوْنَا عَلَى أَهْلِ الْكُؤُونِ شَرْقَهُ وَغَرْبَهُ
 غَوَّثَهُمْ صِلَقُ مَا هُوَ قَوْلُ ظَنِّي وَلَا قِيَاسِ

ذا كلامي لمن للخير وفقه ربه
 إنس والجن ومما قد خلق ربنا اجناس
 والصلاة على من خاطب الله ربه
 ليله أسري إلى الحضرة وخاطبه بالراس
 الحبيب الذي قد حل في القلب جبه
 الرسول النبي ساقى ودائر لنا الكأس
 سيد الرسل من أطلق عقالي وعصبه
 أذهب الضيق من صدري مع الشوش والبأس
 قوم الدار لي لئله حجر شغل شعبة
 داز عالي قوي واسع وحكمه بالساس
 ما تفرقه الآت أرضنا والهجرة
 من برز له محارب بايقع له تمؤاس
 يغلب له ويدعن للذي فوق غلبه
 الرجال الأسود الضرع غيمه وفؤراس
 وعلى الآل نعم الآل جمعاً وصحبه
 وابن عمه علي له فضل واسع بلا أقياس
 بابنة المصطفى الزهر اتجلت كل كربة
 والحسن والحسين أهل السيادة على الناس

وابن أبي بكر عبد الله شيخ النقابة
 عيلروس المعالي حطّ ناجي على الرأس
 وابنه العلي المشهور من صبّ سحبة
 باللبن ما كما ذي المعجزة نظروا الناس
 شيخنا غوثنا قد نلت قصدي بقرّة
 لهُ مدافع كبيرة ملرّجته بي وحراس
 قل لأعدائي شؤوا حصني مدافعه ذرّة
 والفتائل على الْمُقَصِّ تُكْرَفُ فوق الأنفاس
 والْفَطِيرَانِ في الحضرة ومائتين قصبة
 صوت هاجر^(١) تجاوبها وتسعين مرواس
 عاذ وقت الصفا وين العرب لي تحبة
 عندنا المصطفى حاضر وحزرة وعباس
 ذي لهم في العُلاتسعه وتسعين رُتبة
 رأس منهم يوازن ألف مليون كَرُّ رأس
 وآله أهل الهداية والصحابة وحزبه
 مَسَّحُونِي بأيديهم على الصدر والرأس
 والصلاة على أحمد ما قَتَكَ سَيْلُ شِعْبَةٍ
 يرعُضُونَهُ في الكونِ الرجالُ أهل الحواس

* * *

(١) وفي نسخة : (مايت هاجر) أي عدد مئة من الهواجر .

الحمد لله يفعل ربنا ما يشاء^(١)

الحمد لله يفعل ربنا ما يشاء
يا حي ذا الصوت لي قد نأح بعد العشا
يا اللي تغنيه لا تأخذ به هذا رشا
له ذوق مثل البغية لي دخل في الحشا
يكفي عن القوت بالبكرة ووقت العشاء
به تسليه للخواطر حين تنغوشا
عليه من نور تليسه شبيه الغشا
الصدر به ينشرح بالنور لي إنشأ
هذا خرج فصل والثاني علي انتشأ
هل من مبارز في الميدان يتحرشا
يخرج خيوله إذا هو من عيال العشا
وان يا شبل السلب نبغاه يتويشا
وان لا يطيق الحروية خير له يتعيشا
يربي الزقور والزقوره ويتطوشا
ويترك الفخر يمشي له كما من مشى
والبحر ماله به طاقة ولا له وشا
خل الغُيب للذي مركبه فيها مشى
وختمها بالنبي ما طهب سحب انتشا
وآله وصحبه ومن هو في سبيله مشى

(١) تاريخها : ليلة الخميس في ٢٨ القعدة عام ١٣٤٤ هـ في ماليزيا بمدينة (بتو فهد) .

يا ابني علي حظك أصبح حظ يا خير حظ^(١)

يا ابني علي حظك أصبح حظ يا خير حظ
 لك خيل كامل في الميدان شفته ركض
 يهناك يهناك ماذا الحين نلت العوض
 تحملت حال يهركن ربك حفظ
 وزال ما بك من آلام المحن والمرض
 على خزا اهل العداوة كل من لك بغض
 لك سيف يصرم لمن عاداك والا اعترض
 ذاسيف جدك علي الكرار قم له قبض
 ذاسيف مشهور قام الدين به وافترض
 خصصت به الوراثه لك خبي واحفظ
 والعلم والحلم باياتيك من غير كظ
 وكل ما حل قلبك يا علي له حفظ
 بشراك نلت السلامة بعد هذا المرض
 والمدرسة خلها لمن لعهد نقض
 وللمحمر التي فيها ترمح تعض
 لي سرحت البعد شف خبرها ينتفض

(١) تاريخها : يوم الخميس ٣ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ هـ مخاطباً ابنه علي وهو محموم يبشره بما فتح الله له ونصره على الأعداء وغير ذلك .

تريض بنص الطرق والركب معها ريض
 واما انت خيلك بميدان السلف قد ركض
 صلوا على المصطفى به زال كل المرض
 وآله وصحبه ومن في دائرته احفظ

يا كعبة النور لي فيش الدواء للوجيع^(١)

يا كعبة النور لي فيش الدواء للوجيع
 طواف مبروك ليلة خمسة عشر ربيع
 موافقة ليلة الاثنين زرننا الشفيع
 خير النيين لي جاهه وقدره رفيع
 زرنناه وآله وصحبه والذي بالبقيع
 قمنا تجاهه وسلمنا ورحب سريع
 برز إلينا بما نغناه منه مطيع
 أول كلامه معي واردك أقره جميع
 لما تلوته أمرنا بالغنى والسجيع
 بأحسن قصيده^(٢) لنا ليلة ثن عشر ربيع
 غنيت بالصوت تحت الأمر طائع مطيع
 لما انتهت قال: ما قلته قبله السميع
 وحننا قبلناه وبنا نظهره كله يشيع^(٣)
 في الكون وأهله وما هو فيه لأمرك يطيع

(١) تاريخها ليلة الاثنين ١٥ ربيع أول ١٣٤٨ هـ.

(٢) ستأتي في صفحة ١٣٦ والتي مطلعها :

يا فاتح الباب يا وهاب ياربنا افتح لنا الباب وادخلنا مع أهلنا

(٣) وهذه بشارة أن ديوانه المبارك هذا بإذن الله سيطلع ويتشر.

يومك دخلت الغيب والبحر لي هو وسيع
ما هبت موجه ولا قلت إتنا خاف ضيع
يهناك نلت السلامة والمقام الرفيع
بأنوار وأسرار في قلبك وهبها البديع
والسيل واصلك حول به بفصل الربيع
موسمه يزكوا وحذرنا من طعامه تبيع
أنفق الله لا تدخله وسط الوضع
والنخل يثمر ويشر من حضر للقطيع
شايب وشبان والأطفال لي عالرضيع
وكل مؤذي لكم نوقعه في أمر شنيع
ليله شريفه بها خننا وطه يبيع
والدي حاضر وشيخي ذو المقام الرفيع
عمي علي^(١) شيخنا في العلم بحر وسيع
وابن أبي طالب العطاس^(٢) يحضر سريع
والختم صلوا على طه الرسول الشفيع
والآل والصحب والتابع ومن له مطيع

* * *

(١) عمه الحبيب علي بن عبد القادر بن سالم العيدروس من المتخرجين من الأزهر الشريف.

(٢) الحبيب العارف بالله أحمد بن طالب العطاس.

الليلة السَّعدِ يا مسعود طالعهِ رافع^(١)

الليلة السَّعدِ يا مسعود طالعهِ رافع
 لاهل العُلا والبيارق والطُّوس والمرافع
 لي نافعين الخلائق في المَدُن والمَجامع
 ما فائز^(٢) إلا الَّذي يُبصر ويُوعِي السامع
 لي يشتري الثَّر ما هُوَ مثل مَنْ كانَ بِائع
 الخلق أَجناس حَدُّهُ نوزَ ظاهر وساطع
 حَدَّ جَدِّ بالصدق في اِعماله لمولاه طائع
 وَحَدِّ بَقِي في المَهَلْ قد خَلَقَتْهُ القواطع
 عسى بجاه النبي المصطفى خير شافع
 نسلُكَ طريق السلف لي مَنها السرُ نابع
 أَسْلَفنا لي هُم في شهر ثالث وسابع^(٣)
 وَخُصَّصُوا بِالْعُلا للعرش من غير مانع
 وَخُصَّصَهُم بالسوابق ذي بها الثُّرب طالع
 مَن مثْلهم في التقى ما بين ساجد وراكع
 أَهل الدَّرْكَ لو حَدَثَ حادثٌ بأرضِ المقاطع
 رضوانُ ربِّ عليهم ما طُبِعَ في المطابع
 فلم يزل في ارتفاع
 أَهل القلوب الوِساغ
 دائِمٌ وهُم في انتفاع
 لِنُطْقِهِم في استماع
 ما حد لذا الدُّرباع
 وَحَدَّ شَيْئُهُ الشُّباع
 وللتبى قد أطاق
 دائِمٌ وهُو في انقطاع
 نمشي على الاتباع
 تُهْدَى بِهِ أَهل البقاع
 إلى العُلا اعلى ارتفاع
 وغيرهم في امتناع
 لهم عليها اِطِّلاع
 أَهل القلوب الوراغ
 دَرَكُوا وَلَوْ عالسباع
 كتابٌ للهَدْيِ داع

(١) قالها بمناسبة قدوم الحبيب أحمد بن علي منصب آل الشيخ أبي بكر بن سالم .

(٢) وفي نسخة : ما فائد .

(٣) أي شهر ربيع أول ورجب الحرام .

يدعو إلى الرُّشد مَنْ لهُ نورٌ في القلبِ لامع
هذا الذي قد صَدَرَ مِنْ عِبدٍ خائفٍ وفازع
لكنَّهُ في رجاءٍ مولاةُ لهُ قلبٌ طامع
والحمدُ والشكرُ للمولى الكريم المدافع
والختمُ صَلُّوا على أحمد ما غرس كلُّ زارع
وآله وصحبه ومن هو في طريقه مسارع
من قبل يأتيه عزرائيل للروح نازع
وأسمى أسير البقاع

كُلُّ مَنْ قَرَعَ بَابَ رَبِّهِ بِهِ عَلَيَّ مَا رَجَعُ^(١)

كُلُّ مَنْ قَرَعَ بَابَ رَبِّهِ بِهِ عَلَيَّ^(٢) مَا رَجَعُ
 وَمَنْ صَلَّقَ فِي الْوَجَاهَةِ نَاهَا وَانْتَفَعُ
 يَرْقَى مَرَاتِبَ عَلَيْهِ فَوْقَهَا يَرْتَفِعُ
 بِالنُّورِ وَالسَّرِّ قَلْبُهُ بِهِ عَلَيَّ يَتَسَّعُ
 يَهْدِي بِهِ الْخَلْقَ يَشْفِي كُلَّ مَنْ بِهِ وَجَعُ
 وَإِنْ قَدَمْشَى فِي الدُّجَى لَهُ ضَوْءٌ مِثْلُ الشَّمْسِ
 يَمْشِي بِنُورِهِ وَلَا يَدْخُلُ قَلْبُهُ فَرْعُ
 وَإِنْ جَاءَ إِلَى أَرْضٍ مَا شَاءَ مَاءٌ بِهَا لَهُ نَبْعُ
 يَشْرَبُ وَيُرَوِّى وَيَقَى الْمَاءَ لَمْ يَنْقُصْ
 لَمَّا تَفَنَّى الْعَوَالِمُ مِنْ ضَمِي يَنْتَفِعُ
 وَأَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ كَبِيرَةٌ مَا هِيَ إِلَّا شَيْءٌ وَسِعُ
 لَهَا عَقُولُ الْخَلَائِقِ بِهِ عَلَيَّ مَا تَسَّعُ
 خَفَّتْ عَلَيْهِمْ وَحُكِمَ الشَّرْعُ عَنْهُمْ مَنْعُ
 قُلُوبٌ مَتَمَرُضَةٌ وَلَا تَرْتَبُ بِالْوَجَعِ
 تَطْرُدُ قِفَا الْفَلَسِ وَالْدَّرْهَمِ وَهُوَ مَا نَفَعُ
 إِنْ حَدِيرٌ يَدُ الشِّفَاءِ قُلْتُ لَهُ إِلَى اللَّهِ رَجَعُ

(١) تاريخها : ليلة السبت في ٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٤٢ هـ .

(٢) يقصد به محبة علي بن بدر باجري .

والرزق ربك تكفَّلْ بِهِ وَخَلَّ الْفَرْعَ
هَذَا كَلَامِي لِمَنْ لُهُ عَقْلٌ قُلْ لَهُ سَمِعَ
إِنْ عَادَ شَيْءٌ طَبَّ قَبْلَ الْحَبْلِ مَا يَنْقَطِعُ
يَجْلِسُ مَعَ أَهْلِ التَّقَى وَالْمَعْرِفَةِ وَالْوَرَعِ
يَتْرُكُ جَمِيعَ الْعَلَائِقِ كُلِّهَا وَالطَّمَعِ
يَجْعَلُ وَجَاهَتُهُ فِي الطَّاعَةِ وَزَالَ الْوَجْعُ
وَالْخَتَمُ صَلُّوا عَلَيَّ مَنْ قَدْ عَرَجَ وَارْتَفَعَ
وَدَارَ فِي الْعَرْشِ فِي وَسْطَةِ جِلْسٍ وَارْتَبَعَ
وَنَالَ كُلَّ مَا يَرِيدُهُ بِالْعَطَا يَارَجَّعُ
وَقَوْمُ السُّلَاطِينِ بَارَكَانَهُ وَزَالَ الْبِدْعُ
الْمُصْطَفَى الْهَاشِمِيُّ يَا بَخْتَ مَنْ لُهُ شَفْعُ
فِي يَوْمٍ فِيهِ الشُّكَاوِي كُلُّهَا تَرْتَفِعُ
عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَرْعِ
بَارِقٍ وَخَنَّتْ رَعْوُهُ تُغْرِهَا مَا انْقَطَعَ



طلبت الله رب البرية^(١)

طلبت الله رب البرية وهو باحوالنا قلده أعرف
 وله هممه كبيرة عليته علينا ما قد تعطف
 وصلوا على طه نيته شفيع أمته في يوم تأسف
 صلاتي بالبكر والعشي على سيد الرسل المشرف
 به نلت قصدي والمزية وقرب مزارعي وعرف
 طريقته طريقته قويه مشيئه بهام ما تخلف
 هنا يا اهل الخيول القوية إلى الميدان تشهر وتعرف
 وفكروهن سواء بالسوية تبارك الذي تخلف وتزحف
 ومن همته هاشمية بهادوب يذكر ويوصف
 ولي نُسبه بسلاطان البرية ومن في الكون كله تصرف
 له الله في السموات العلية يبشر قبل يوجد ويعرف
 فمن مثله بلغ هذي المزية له الأملاك تشهر وتوصف
 محبته في قلبي بطيته وقلبي بهما قد تغلف
 فهو جدي وكنزي والخييه سقاني قبل لا اظلم والهف
 وطعمنا الحلا والبغية ومن زين ماله تحرف
 دفع عنا البلياء والبليه ومننا بعانها وأصرف
 فيا سيد الأسود الضرمية لمن عاداك كالبرق تحطف

وَذَلَّ الْقَيْدَ صَبْرًا وَوَقَّفَ	لِيْ اَعْدَاءَ فَكُوا أَلْسِنَهُمْ عَلَيَّهٖ
نَكْفِ يَا الْعَيْدُ وَسِي تَنَكَّفَ	رَمُونًا بَشِي مَا كَانَ قِيَّهٖ
بِكَمْ نَهْتَرِي فِي كُلِّ مَوْقِفَ	لَكُمْ غَيْرُهُ عَلَيْنَا هَاشِمِيَهٗ
بِهَ الْعِذَالِ تُهْلِكُ وَتُتَلَفَ	فِي أَهْلِ السُّيُوفِ الْمَشْرِفِيَهٗ
بِفِكَ الْقَيْدُ يُرْمِي وَيُحَذَفَ	بِشَارَتِي شُؤًا قَلَمَا مَعِيَهٗ
وَمَنْ بَعَلَهُ بِأَمْرِي تَصَرَّفَ	قُرْبُكَ فَكَ الْقَيْدُودِ الرَّزِيَهٗ
عَلَدُ مَا نَاحَ قَمْرِي وَعَظُرَفَ	وَصَلُّوْا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَهٗ
وَصَحْبِهِ وَالْإِمَامِ الْمَشْرِفَ	وَأَكْلَهُ وَالْبَتُولِ الرَضِيَهٗ
مَنَازِلَهُمْ مَسَتْ قَاغُ صَفْصَفَ	عَلِي مَنِ دَمَّرَ الْجَاهِلِيَهٗ



دندن على صوت الغناء يا سلوم^(١)

دندن على صوت الغناء يا سلوم واسجّع بنغماتك وغطرف
صوت الغناء فيه الشفاء للسقوم يعرف له من كان يعرف
ولله معاني مبعدة للفهوم فاحذر لمعناها تحرف
وان قد بدالك برقه اقل عموم وارعض سيوله حين ترديف
تلقي مواسم زاكية ماتقوم من خيرها أنفق وصرف
وأبشر فقسيمك من كبار القسوم واقبض على قولي وطنف
واشياء كثيرة ماها الأكتوم لئمان يأتي وقتها قف
إذا بدت تلذير بجمع الهموم وقبل ماتبدو تخوف
حكّموا بذاهل السر واهل العلوم أهل الحقائق والتصرف
بدور تاضي في الدجى الظلوم في حكمها تعدل وتنصف
ذا الوعد لك من والدك ياسلوم إذا وعد ما قط يخلف
على خزاعاذل ولائم يلوم إن بايعنف أو يخفف
واقبل الإناء جذعزم القلوم نبيك تعلم وتعرف
واصلق وأبشر بالعلالي يلوم من بعله هو ماشي يخوف
وختمها بأحمد مزيل الغموم المصطفى طه المعروف
عليه صلوا ما طلعن النجوم أو طاف في حجّه مطوف
ما سكبت أئعار المطر عالقوم من سحبه له بارق يرفرف
والآل من حفظوا دقاق العلوم لهم في الكون التصرف

(١) تاريخها : ١٩ شهر شوال من عام ١٣٤٩ هـ وسلوم : هو ابنه الحبيب سالم بن جعفر

المتوفى بسيحوت .

الليلة السعد طالعه ارتدف^(١)

يا اهل الضمُر مكنوها للرذوف	الليلة السعد طالعه ارتدف
ما تحصي أو صافها أهل الوصف	خذوا حقيقة علومه ما تصف
وشلها من كُتُب وسط الرذوف	علوم ماهي مع من قد عرف
واحكم قراته بتجويد الحروف	ماهي لمن شل مصحف واعتكف
السمع هو والبصيره به تشوف	ذلا مواهب أعطوها أهل الشرف
خصوصا بها خاص من ربّ عطوف	وانوار واسرار عظمى ما تصف
مكرم وفوده ومرحب بالضيوف	والعلم والحلم من قاطن نجف
باب المدينة وضراب السيوف	سيدي علي الأسد لي ما يخف
ولا ييالي بزحات الصفوف	يخرج على الجيش لو هو مية صف
وايدي بقت كمع ما تحوي الكفوف	قطع لروس العدا وامست تلف
مشوا طريقه واملوها صفوف	وراث طه النبي هو والسلف
في الدار هذي والأخرى له سعوف	كل من قصدهم وسلم واعترف
لكل مقبل إذا ما با يحوف	هذا من قد عرف أو ما عرف
الحج فاتته ولانال الوقوف	وان مر بالهابطيه والطرف
على الرسول النبي طه الرؤوف	والختم صلوا علد ما برق رف
للوقت ذالم يزل هذا الخسوف	المصطفى من له الشهر انخسف
وساح في الكون سيله بالرذوف	صلاة تغشاه ما ثعر ارتدف
أشهره ربه وخصه بالوصوف	وأله وصحبه ومن به اتصف

نوب جبج العسل فيك الدوا والشفاء^(١)

يا نوب جبج العسل فيك الدوا والشفاء
 تشفي لمن به أذيه ما حصل قد كفى
 الصدر بك ينشرح بالسر هو والصفاء
 هذه ليالي الرضى ما شي دخلها جفا
 الرعد حنان والبرق قدر فرقا
 يا بارق النجد شف سيلك علي اردفا
 يا راعض السيل حول بالهناء والوفاء
 والحري كان يوقد بالسيل انطفئ
 ومن سواقه دفنت شفه يتأسفا
 والختم صلوا على طه النبي المصطفى
 والآل أهل التقى والجود هو والوفاء

* * *

(١) تاريخها : ١٥ ظفر سنة ١٣٤٦ هـ في ماليزيا بمدينة (بُتُو فهد) .

يا فاتح الباب عبدك تحت بابك وقف^(١)

يا فاتح الباب عبدك تحت بابك وقف
 يرجوك تفتح له أبواب العلا والشرف
 أوقفه في صف طه صف يا خير صف
 يا الله بليلة ظفر باسلافنا والخلف
 كل بكم^(٢) آماله ولو ما عرف
 يا اهل الدرك حلها هذه ليالي نكف
 واكريم يا راعد الليلة وله برق رف
 سكبت مزونه وسيله من وصل ما وقف
 موسمه زاكي وجاه الزحي جامن نجف
 والرخص في الكون ظاهر بعد ما كان حف
 ويارق النجد يترادف علينا ردف

(١) قالها بسنغافورة .

(١) وفي نسخة : بلغ كل.

يا رب سالك بالنبي الهاشمي المصطفى^(١)

يا رب سالك بالنبي الهاشمي المصطفى
 طه الذي نوره على الأكوان ياضي رفرفا
 السيد المحمود لي ذكره دواء نافع شفا
 أحمد محمد لي اختص بالعلم كله والوفا
 رتبته من فوق الرتب الله كشف لي ما اختفى
 هو سيفنا القاطع لمن هو قدر مانا بالجفا
 عليه صلوا ما سرى راعد ويرقه رفرفا
 صلاة من عاشق له قلب بجبه مشغفا
 على حبيب الله خير الرسل من وقته صفا
 والسيد الفاضل علي ابن الرجال العرفا
 وبالبتول السيدة أم الرجال الشرفا
 وبالحسن هو والحسين هم آل بيت المصطفى
 سالك بهم يا ربنا الشر عنا يصرفا
 واجعله في نحر المعادين الخباث العجفا
 قدامهم وإيمانهم وشمالهم هو والحقا
 من ثار منهم ما قدر ساعة وطلوح ديفا
 باوجاع لي هي ماكنه الروح منها يتلفا

(١) تاريخها : سنة ١٣٤١ هـ بفر وكرتا بجاوه .

جزا من خان واصبح في وعوده أخلفا
 بالغدر هو والمكر والمهرج الخلي والصفصفا
 يارينا يارينا فرق جموع الحلفاء
 أحكم لنا بالحق بين به كرامه وانصفا
 قصدت بابك يا إلهي تحت بابك واقفا
 بجاه طه وآله واصحابه والسَّلفا

رب الارباب يا فتاح وهاب رازق^(١)

رب الارباب يا فتاح وهاب رازق في كفالتك جمع الأكوأن هُوَ والخلائق
 زارني صاحبي وانطقنا بكل الحقائق الحبيب الذي نوره على الكون شارق
 أحمد المصطفى لهُ بحر طافح ودافق سَيِّد الرسلِ بِهِ تَنَهَّبَ جميع العوائق
 يا الله اجعله في حضرتي صاحب مرافق حَلَّ حُبِّهِ وَسَطَ قلبي وبِهِ صرت وائق
 في محبته قد تَرَكْتُ كل العلائق يعبر اليوم والليله كما ست دقاتق
 ذي عوائد لمن هُوَ في محبته صادق بالعباده من المولى جَرَتْ بالسوابق
 في هوى سَيِّدِ أهل المجد فياني وعاشق أين من هُوَ مشمَّر من جميع الخلائق
 يخرج الخيل ميدانه ويدخل يسابق يمنحونه مفاتيح القفول الغوالق
 السَّخَرَيْنِ التي فيها علوم الحقائق مَنْ قَبَضَهَا ظَفِيرٌ بالسَّرِّ ماضٍ ولا حق
 بُهِ حَيَاتُهُ نَجِيٍّ مِنْ بَعْدِ ما كان غارق ذا كلامي لمن بِهِ صَوَّبَ غايي وغامق
 إن يريد الشفاء يرقى جميع المَعَارِق الجبال التي فيها الدواء للعوائق
 بايْتَلُ ما يريد كُلُّ مَنْ كان صادق ذه نصيحه وإن حَدَّ بايعالق يعالق
 ذا كلامي محقق عندي الفكر رائق عُلَّ نصحي يعم الغرب هُوَ والمشارق
 بالهدايه من المولى لتائده وفائق يا مجيب استجب واَقْبَلْ فيكَ صرت ناطق
 واجعل النصيح لي لَأَتِيَّ في الذنب غارق طالب العفو والغفران لي والخلائق
 والصلاة على احمد عَدَمًا لاح بارق أو سرى الرعد في مَشَا الطُهوْبِ الغوادق
 وعلى الآل حُفَّاز العلوم الدقائق مَنْ بهم يهتدي العاصي ومن كان فاسق
 ما تَقَدَّمْ وما عاده من العلم لاحق آل طه النبي أهل القلوب الرقائق
 والصحابه ومن للحكم ثابت ولائق

(١) تاريخها : ليلة الجمعة في ١٠ ذي الحجة عام ١٣٤٩ هـ .

يا حَسِينَ النظرُ كيفَ الخبرُ في وصالِكَ^(١)

يا حَسِينَ النظرُ كيفَ الخبرُ في وصالِكَ في المَساءِ والبُكرِ قُلْ للحبيبِ المَبارِكُ
 بُرْناءُ في الوَصْرِ قَرَّبَ قوافِلُ جِمالِكَ كمَ عَبرَ ما عَبرَ من وَقتٍ لي في طَلابِكَ
 خُضْتُ بحرًا وِترَ حَتَّى رَقِيتهُ شِعابِكَ من رَأكَ اشتهرُ يا سَيِّدِي بِاشتِهارِكَ
 سِرِّ لِقَلْبِي يُسِّرُ من سِرِّ ما قد سَرَى بِكَ في الحَضَرِ والسَفَرِ أَدْرَجَ عَلَيَّ حَضارِكَ
 سَوَّ من كلِّ شَرٍّ من بَإِمْسُهُ يهابِكَ حصنَ صَفوهُ مَضَرَّ مَنْ جَآه يَلْقَى حِرابِكَ
 يا الرِّسولَ الأَبْرَ مَنْ شَرَّفَ اللهُ جَنابَكَ مَنْ ظَفَّرَ بِكَ ظَفِرَ يا سَيِّدِنَا مَرَحَباتِكَ
 با يَطِيبُ السَمْرَ من حينِ نَسْمَعُ خُطابَكَ قُلْ لخيرِ البَشَرِ شَرِيعةً لَنَا من شِرابِكَ
 من مُزَوَّنِ المطرِ يَسْكُبُ عَلَيْنَا سَحابَكَ سَيِّلْ يَطْفِي لِحَرِّ العَبْدِ ذِي التَّجْأَبِكَ
 بِهِ يَزِينُ الثَّمَرَ بَأَنْدِخْلُهُ في حِسابِكَ



يا الله املأ قلبي بالمحبة بلقياك

يا الله املأ قلبي بالمحبة بلقياك وادنني منك واسعدني إلهي برؤياك
 في حياتي وفي موتي وبعثي وأخرأك رب غثني بمطلوبي وحقق لي رضاك
 لأن لي قلب في عشقتك صادق وهواك فاعط ذا العبد ما له من مطالب لها جاك
 يا الله اقبل وقل له قد قبلنا تمناك رب صل على طه وسيد أجباك
 عذما طافت الأبحر سواعي وأفلاك كلما قام في الداجي مناجي وناجاك
 أو سرى الرعد والبارق على جمع لأملاك وآله والصحابه لي بهم تم نصرأك



يا حبيبي إلى كم لك تماطل بوصلك

يا حبيبي إلى كم لك تماطل بوصلك إرحم العبد لي مليان قلبه بحبك
 إرحم العبد لي مشتاق وصلك وقربك إرحم ارحم سر يعا قبل يفنى ويهلك
 لا تعذبني شئ ما فيه طاقة لحربك وإن قتلتني حرام القتل حرمة ربك
 والشريعه بذات نطق وحكمت بحكمك لا متي يا حبيب القلب عود محبك
 لم يزل في الدجى ساهر بتكرير ذكرك والضمانة ضعف جسمه وعصره عشقك
 كل ما به من آلام او مرض شفه منك والنبي لا شفا إلا أن دوت به بقربك
 يفلح الجسم مأبئ إذا ذاق شربك والضنا لا يزول إلا أن سقيته بيسك
 شرب من كأس لك خصك به الله وحلك كأس لنواز والأسرار لك خاص وحلك
 وانت لك منه تسقي كل من أخلص بحبك هيا هيا حبيب القلب غثا بوزك
 معترف لك مقرب بالملك قد صرت عبدك لا تخيب رجاء العبد يا سيد منك
 جد له باللقاء واقبل مطالبه عندك بعد تقيل رأسك سيدي هو ويدك
 قل له ما تمنيته حصل خذ ذاك والزيادة تقع متضاعفة فوق منك
 لأن لك بالسخاء أخلاق ما هي لغيرك والوفاء لك سحيه فيه توفي بوعدك
 وإن مدحك فباكبر مدح الله خصك قرن الله اسمه يا حبيبي باسمك
 ليلة أشرئت للحضرة وجبريل قبلك اخترقت الطباق السبع والحجب فتتلك
 والسموات العلوى وأهلها رجت بك في رجل ما مثله يوم ما حد كمثلك
 بالنظر يقطه شاهدت ربك بعينك واتشرح بالتحية له قليك وصدرك
 بعد نطقك به اردد السلام منه لك فيه رحمته والبركه بشهران فضلك

والمزايا الكبيرة حَطَّهَا وَسَطَ قَلْبِكَ والعلوم التي لَهْ قَدْ طَوَّاهَا بِجِسْمِكَ
 ثُمَّ رَكَكَ إِلَى مَا جِئْتَ وَأَمَرَ بِعَدْلِكَ أَشْرَقَ النُّورُ عَالَمًا كَوَانَ مِنْ نُورِ وَجْهِكَ
 فَاحَ فِيهَا وَفِي جَمْعِ أَهْلِهَا طَيْبَ عَطْرِكَ وَالْهُدَايَةُ لَهُمْ مَا حَصَلَتْ إِلَّا بِسَعْدِكَ
 ثُمَّ مِنْ بَعْدِكَ أَلَكُ بِالْخِلَافَةِ مُحَلَّكَ بِالْوَرَاثَةِ لَهُمْ خُصُوصًا بِهَا خَاصٌ مِنْكَ
 نَالُوا الْإِذْنَ بِالتَّصْرِيفِ فِي الْكُونِ بِعَدْلِكَ وَالصَّلَاةُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَلَكُ وَصَحْبِكَ
 مَا سَرَى فِي مَنَاشِي الْخَيْرِ بَرَقَ وَرَعَاكَ وَاصْبِحَ الْعَبْدُ لِي مُشْتَاقٌ يَنْظُرُ لَوَجْهِكَ
 فِي عَوَافِي مَعَ نِيَاتٍ مَا قَدْ شَرَحَ لَكَ جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَهُ يَا حَبِيبِي بِشَمْلِكَ

بن بدر شيل الصوت واحكم غناه^(١)

بن بدر شيل الصوت واحكم غناه	ليلة صفابه ثار سعدك
نوب العسل يلحب فخذ من جناه	خيم وعرش وسط بيتك
فيه الشفاء بالعافية للحياة	فيه الدوا النافع لقلبك
كل من شرب له مخرج منه كفاه	يطلق من اقيوده ويفتك
هنا وفي الاخرى ينال النجاة	حككم بهذا الحكم ربك
والمصطفى المختار خير انبياء	من حيث ما تمشي بجنبك
كل من قرب منه حصل له مناه	واتته تكمل فيه جباك
أبشر بما تلقينه له من جزاه	في كل ساعة بايودك
والآل لي دخلوك سفن النجاة	بواسطتهم نلت قربك
أهل التقى نعم الرجال الهداة	بسعدهم ما هو بكدك
وأهل الحسد المبغضين العداة	والله لا طاقوا لحزبك
من قال منهم به علي لاه لاه	ذا أمر قل له ما بينك
وإن لا استلم هذا هم بناه	واصبح من أسواسه مدكدك
وإن لا اعترف بعنه يرخ في حلاه	عنه كما فرعون يهلك
وصل على طه حبيب الإله	من به حصل طيبك ونفعك
والأسد الضرغام من قد علاه	وخصه بالفضل ربك

(١) تاريخها : ليلة الأربعاء ٢٧ رجب عام ١٣٤٩ هـ قالها مخاطباً علي بن بدر.

عَلَيَّ فَتَكُ سُحْبَةً لَنَا بِالْمِيَاهِ
 وَأَلَهُ بِهِمْ نَلَتْ الشِّفَاءَ وَالنَّجَاةَ
 وَمَنْ يَكْذِبُ ذَا فَمَنْهُمْ جَزَاهُ
 وَالْعِيدُ رَسَّ الْغَوْثُ مَنْ لَهُ وَلَاهُ
 إِذَا بَدَتْ لَكَ مَطْلِبُهُ رُحْ قَدَاهُ
 وَكُلُّ مُؤْذِي لَكَ يَرُدُّهُ أَذَاهُ
 ذَا مَا حَصَلَ لَكَ بِهِ عَيْلِي فِي عِلَالِهِ
 ذَا شَرِبَ مَا حَدَّ قَدْ حَصَلَ لَهُ كِمَاهُ
 مُوسِمُهُ زَاكِي بِالْمَدَدِ وَالصَّلَاةِ
 وَخَتَمَهَا حَمْدًا وَشُكْرُ الْإِلَهِ
 إِذَا شَكَرْتَ اللَّهَ زَادَكَ عَطَاهُ
 هَذَا خَيْرُ نَالِكَ وَذَا مَتَاهُ
 مَنْ تُعَرِّمُ نَزْنَهُ سَأَلَ شِعْبُكَ
 تَرَاهُمْ وَخُضَّازُ عِنْدِكَ
 ذَا الْوَعْدُ لُهُ مِنْ يَوْمِكَ
 قَائِمٌ بَتَعْصِيكَ وَنَصْرِكَ
 لَا وَالنَّبِيِّ لَا بِأَيِّدِكَ
 مَنْ كُلُّ عِلَّةٍ شُفُّهُ تَرَيَّكَ
 يَهْنَأُ بِهُ قَدْ طَابَ شَرِبُكَ
 بِهُ امْتَلَأَ وَفَاضَ جَزْبُكَ
 مَا أَكْبَرَهُ ثَوَابُهُ وَأَجْرُهُ لَكَ
 فَيَهْنُ دَوَاءُ لَشَرِّكَ صَدْرِكَ
 كَرَّرَ بَيْنَ فِي وَسْطِ قَلْبِكَ
 إِلَى هَذَا حَسْبُكَ فَحَسْبُكَ

* * *

بَشِّرُونَا وَقَالُوا : بِالْبَشَارَاتِ جَنَّتَاكَ

بَشِّرُونَا وَقَالُوا : بِالْبَشَارَاتِ جَنَّتَاكَ قُمْ لَهَا وَاتَّبِعْهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَهْنَأُ
 مَا لِحَقْنَاهُ مِنْ هَذَا وَهَذَا وَهَذَا حَلَّهْ مِنَّا لِنَفْعَكَ فِي صَبَاحِكَ وَمَمْسَاكَ
 فِي حَيَاتِكَ وَفِي مَوْتِكَ وَبِرِزْخِكَ وَآخِرَاكَ ذَهَبَ عَطَايَا مِنَ الْمَوْلَى بِهَا اللَّهُ أَعْطَاكَ
 وَالنَّبِيُّ بِأُيُهَا قَرَّبَكَ وَادْنَاكَ وَاهْدَاكَ دَائِرَ الْكَأْسِ فِي الْحَضْرَةِ بِكَاسَاتِهِ أَسْقَاكَ
 وَإِنْ بَدَتْ لَكَ بِنَا حَاجَهُ عَلَى الصَّوْتِ جَنَّتَاكَ عَنْ شِبَالِكَ وَقُدَّامِكَ وَخَلْفِكَ وَتُؤْمِنَاكَ
 حَيْثُ مَا كُنْتَ عِنْدَكَ نَنْتَصِرُ لَكَ مِنْ أَعْدَاكَ وَالنَّبِيُّ لَمْ يَزَلْ فِي حَضْرَتِكَ دُوبَ يَرَعَاكَ
 الْحَيِيبُ الَّذِي نَيْسَكَ وَآكْرَمَ وَوَلَاكَ يَوْمَ حَيْثُ نَبَتْهُ مِنْ حَيْسِكَ عَطَايَاكَ
 أَلْفَ صَلُّوا عَلَيْهِ إِنَّهُ غَدَاءُ جَمْعٍ لِمَلَكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا جَرَتْ جَمْعُ لِفَلَكَ



يا الله طلبناك يا مجري جميع الفلاك^(١)

يا الله طلبناك يا مجري جميع الفلاك
يا غافر الذنب والزلة إذا العبد جاك
قصدا لبابك وصل يغى الفكاك
تائب أقبل توبته ما خاب من قدر جاك
اغفر ذنوبه وسامح ما مضى ذا وذاك
عندك خزائن ملأته ما تنقص من عطاك
أنظر لعبدك برحمة خير قبل الهلاك
العبد لي قد مريض نافع له إلا دواك
صلوا على من سعلنا به من الإشتراك
محمد الشافع المقبول في الضيق ذاك
قال الفتى بو علي هاجس معي في احتراك
زعلان مما جرى من ناصيين الشباك
لي مكثرين العداوة والمطايار كراك
يا صاحب المخرج شف هرجك قصر من هواك
ولا دريته بمن قبلك ومن هو وراك
أساد متقدمه وانما تمشي قففاك

(١) تاريخها : سنة ١٣٤١ هـ بفروكرتا بجاوة .

والله لنا يتصف بأشياء قيحة بلاك
حالك ومالك يقع له من إلهي دكاك
والمصطفى الهاشمي منه تحصل جزاك
بكل ما تستحق ما اليوم فعلك دهاك
يا سيد الرسل يا قابيل دعاء من أتاك
يوم العدو جار فادرك بالذي قد عناك
قد لك عوائد على المولى بها الله علاك
الكون لاجلك خلقه الله وإشياء عطاك
يسر لنا اليسر وأما العسر نظوي لذاك
وافتح لنا الباب باندخل نقع في حماك
من كل مؤذي شقي قصده بنا للهلاك
وكل حاسد عدو إكفه بمن قد كفاك
ذا يا نبي الهدى يا مهدي الله هداك
من أهل هذا الزمان ما صار أمره قداك
عليك صلى إلهي ما سكب نجم السماءك
من طهب حظ المطر سيله وصل من قباك
والآل والصحب ما زائر تمنى وجاك
غارة تقع في عجل يا مُسر عين الدراك

يا شهر مبروك فيك الخير والبركة^(١)

يا شهر مبروك فيك الخير والبركة
 ليله بدالي هلالك زادت التحركة
 كسي ولي خاص ما فيهن لأحد شره
 والصيد شئانته أهلي مدركه
 برجال شجعان حضرواكم من معركة
 كل من قرع بندقه مضروبه باركه
 لو اشار منهم رجل على جبل دكدكه
 أهل السيوف البواتر للعداء مهلكه
 وجوه من ربهامستبشرة ضاحكه
 دائم وهم عندنا حضار ومدركه
 والكون واهله بهم قابض ومستمسكه
 محسوب معلود من قوم البلاء المشركه
 شهر المحرم بك المطلوب باندركه
 شليت طوعي وأنصيته ثلاث أشبكه
 من غير لي هن معي سابق بلا شعبكه
 صفوا على كل حاجب والعرق مشحكه
 تسمع لقرح المياز في الجبل صكصكه
 للكون منهم ومن هياتهم حركه
 ومن يعادي لهم عله يقع مضحكه
 قوام لله بآثار النبي سالكه
 ما تعرف الشعبته والكذب والشعبكه
 بهم كبار الوعول أرست وسط لشيكه
 ومن بغضهم لقى نفسه إلى التهلكه
 واختم صلوا على احمد ما جرت لفلكه
 وآله وصحبه بهم تحصل لنا البركه



سلامي عالرجال الطوال^(١)

وَحَمَّالُ الْمَزَايَا الْعَوَالِي	سلامي عالرجال الطوال
فَهُمْ نَعَمُ الرِّجَالُ الْأَصِيلَةُ	وَقَطَّنُوا بَيْنَ ذِيكَ الْجِبَالِ
فَقُلْ يَا عِيدْرُوسَ الْمَعَالِي	إِذَا ظَلَمْتُ عَلَيْكَ الْإِلْيَالِي
جَعَلْتُكَ فِي ظِلَامِي دَلِيلَهُ	وَيَا سَيِّدَ نَقِيبِ الرِّجَالِ
وَخَيْرَ الرِّسْلِ مَوْلَى بِلَالِ	إِلَى الرِّبِّ الْعَلِيِّ ذِي الْجَلَالِ
يَدْلُكَ عَالِطَرِيقِ الْأَصِيلَةِ	يُضِيءُ لَكَ نَوْرَ مَالِهِ زَوَالِ
كَيْسِيَّتُهُ مِنْهُ مَا كَانَ غَالِي	جَرَى لِي فِي الْهَوَى مَا جَرَى لِي
وَلَوْ جَابُوا كَمَا هِيَ ثَقِيلُهُ	نَحْمَلْتُهُ حَمُولَ الثَّقَالِ
شَرِيبَتُهُ شُرْبُ صَافِي زَلَالِ	صَفَّالِي مِنْهُ مَا كَانَ حَالِي
وَقَدْ دَارُوهُ مِنْ غَيْرِ حِيلِهِ	وَيْلُهُ قَدْ زَانَ ذَا الْوَقْتِ حَالِي
وَحَرَّكَ عَشَقُ أَوَّلِ وَتَالِي	طَلُوعِ السَّعْدِ ظَاهِرِ بَدَالِي
حَلِيفَ الْعَشَقِ لَأَقَى خَلِيلَهُ	فَخِلِّي لَمْ يَزَلْ تَوَخِيَالِي
تَنَالِ الْهَدْيَ بَعْدَ الضَّلَالِ	عَشَقُ لِلزَّيْنِ فُكَّ الرِّذَالِ
إِذَا جَانَبْتُ مَا هِيَ رَذِيلُهُ	وَتُكْتَبُ مِنْ اغْوَاثِ الرِّجَالِ

وَمَنْ حَطَّ الشَّبَكُ عَالِطِيَالٍ يَنَالُ الرِّزْقَ لِي هُوَ حَالٍ
وَيَظْفَرُ مَنْ كَبَارِ الوَعَالِ وَهَنَّاؤُهُ الْعَرَبُ بِالْجَمِيلِ
إِذَا سَالَتْ جَمِيعُ الْجِبَالِ فَحَوَّلَ بِالْعَطَايَا الْجَزَالِ
وَحَمَّلَ خَيْرَهَا عَلَى الْجَمَالِ وَسَرَّحَهُنَّ مَرَا حُلَّ طَوِيلِ
وَحِذْرُكَ لَا تُقْلُ رَأْسَ مَالِي وَقُوتُ الْأَهْلِ هَمٌّ وَالْعِيَالِ
نَفِيقُ اللَّهِ مَوْلَى الْمَوَالِي تَنَالُ الْأَجْرَ هُوَ وَالْفَضِيلِ
وَصَلُّوا بِالْبُكْرِ وَالْأَصَالِ عَلَى مَنْ هُوَ مَزِيلُ الضَّلَالِ
مُحَمَّدٌ سَيِّدُ أَهْلِ الْكَمَالِ وَآلُهُ الرَّجَالُ الْوَسِيلِ
وَصَحْبُهُ هَمٌّ وَتَابِعٌ وَتَالِي وَمَنْ رَامَ الْعُلَا لَا يِيَالِي
يَسَافِرُ فِي طَوَالِ الدَّقَالِ وَمَنْزِلُهُ الْجَنَانُ الظَّلِيلِ



يا احمد قصدتك وقد جئتك مع طيب نيّة^(١)

يا احمد قصدتك وقد جئتك مع طيب نيّة
 قد جئت زائر وباشرخ لك جميع القضية
 طالب دُعاء منكُم وقت البكر والعشيّة
 يا ابو عمر عندكم وسط الخزان حَيّة
 إدع الإله الكريم مولى السماء الطالعية
 الله بحَقِّك يعجّل لي بشر به هنيه
 يقع ثمر منّا يشفي لمن بُه أذيه
 ومن طعم ذا الثمر ترك جُبوح البغيّة
 أقبل على ربه الرحمن مولى العنيّة
 العشق بحرهُ صعب يغيى مراكب قويّة
 ومن عشق لا يبالى يذل الداميّة
 ولا يهاب العُقب لو هي طرُقها عكيّة
 من حيث ما وردوا العشاق يُورذ بيّة
 ما خاب من بالنبي خُلص ولهُ قابليّة
 كل من تعنى قرع بأبه رجع بالهديّة
 ومن بدت له طليبة ياخذ أو دعيّة
 يا ابن الرجال الفحول
 ظهري قصمه الحمول
 دُعاك شغلني قبول
 قصدي جميع القبول
 يَتِمُّ لي كل سؤل
 تزرع جواهر ولؤلؤ
 وكل علّة تزول
 باذر وجذ بالوصول
 عاشق مكب عالرجول
 مشي بعرضه وطول
 يغلي اثم الدقؤل^(٢)
 فيها الدواء للعقؤل
 ويكسّر بالرسؤل
 واديه فاض السيؤل
 وجاب رؤوس الوعؤل
 يقصد لهذا الرسؤل

(١) تاريخها : عام ١٣٤١ هـ قالها غاطباً والده العارف بالله أحمد بن عبدالقادر العيدروس .

(٢) الدقؤل : المركب .

طه الحبيب الذي عَطَوْنَهُ أَكْبَرُ عَطِيَّةُ
 الله جعل لهُ وَسَطَ قَلْبِي مَحَبَّةُ قُوَّةُ
 شَيْطَانٍ مُنْغَوِي عَدُوٌّ عِنْدَهُ سِيَاسَةُ غِيَّةُ
 والحرب قائمٌ قَرِيزَاتٍ بِالمسكِتَةِ
 باتت مَيَازِرُ وظلت ثائِرَةٌ لَاعْشِيَّةُ
 لَمَّا غَلِبَ واندحرَ والنصر وَقَعَ مَعِيَّةُ
 مِنْ قَهْرٍ مَا بُدِيَ ضَنِّي يَتَرَزَّخُ بِخَبْرَةِ خَلِيَّةُ
 يا احمد كَرَامَتُكَ قد حَصَلَتْ وَلَقَّتْ ثَرِيَّةُ
 ذه ليلة السَّعْدِ مَا اَبْرَكْهَا عَلَيْنَا مَرِيَّةُ
 باصيتها يشتهرُ مانا مَبَالِي بِحِيَّةُ
 ما اليوم قَلْبِي حَيِّي يَرِيشُ مَزَارِعُهُ حَيَّةُ
 من لا عِلْمُ وانطَلَعُ ولا مَعُهُ شَيْءٌ دَرِيَّةُ
 وان بَايَنْكَرُ يَنْكَرُ يَعْبُرُ الهَابِطِيَّةُ
 واثق بمولاي لي عَجَلٌ بِخَيْرُهُ عَلِيَّةُ
 والمصطفى حِرْزَنَا عَنَّا يَصْدُ البَلِيَّةُ
 وبالمكْنَى علي مقدام جيش السَّرِيَّةُ
 سالك بهم رب تَسْكِنَا الجَنَانَ العَلِيَّةُ
 والختم صَلُّوا على الشافعِ لِأَهْلِ الخَطِيَّةُ
 والأكَلِ والصحبِ لي قاموا على الجاهليَّةُ

كريمٌ ما هُوَ مَطُولُ
 على خَرَاذِ الْعَنَدُولِ
 عَبَّرَتْهُ اللَّيْلُ طُولُ
 قد شَيَّتْ بِالطُفُولِ
 من المَعَانِقِ تَجُولِ
 ولا قَنَزَ عَالِ الذُّخُولِ
 ثارت عليه الكُمُولِ
 قبل المجيء والوصولِ
 جُمِعَتْهُ وَلَيْلُهُ قَبُولِ
 والشرح فيها يَطُولِ
 قد تَنَغَّتْ بِالسَّبُولِ
 يترك جميع الفضولِ
 كل ما يريد يقُولِ
 دوام ما بايزولِ
 به عالأعادي نصولِ
 وام الحسين التبولِ
 يوم اللقاء والوصولِ
 لي مثقَلين الحمُولِ
 بنصر طه الرسولِ

يا الله طلبناك يا عالم بسر الخفية^(١)

يا الله طلبناك يا عالم بسر الخفية
والقي صلاتي على أحمد بالبكر والعشية
ثُمَّ قال أبو جعفر المهديس يا ما معية
معنا رجال الدرك وصلوا بهممة قوية
يا ليلة النور يا ما أحسنش ليلة زهية
من فضل بلجود لي عَطَوْتُهُ أحسن عطية
مِنْهُ بُنَا نَقْدُلي فيها الشفاء للأذية
يقي بغلته ولأله عندنا قابلية
هذا خرج فصل والثاني معه صدق نية
بشراك يا أبو علي أبشر بعطوة جزية
باتشهد الخلق والضيفان وأهل الدعية
بشير بالخير قد صبح مع داميكية
قم قَرَّبَ البُنَّ بانطبخ له الشاذلية
ومن أين قد جئت يا العاني خير بالتيّة
مُرْسَل لکم جنت من مولى السما الطالعية
طلعت سحابة وبرقت في قَنيف النَّسِيّة
يحصل لنا كل سؤل
خير الرجال العدول
باشحن مراكب ميول
لي راكبين الخيول
فيها الشفا للعقول
يعطي ولا هو ملول
وكل حاسد عنول
نحننا وطه الرسول
وادي فتك بالسويول
تذكر بها الوقت طول
في حين نفع الحمول
من ماس جوهر ولول
واققع حسين الطبول
خابر من أين الوصول
هيا اذنوا بالدخول
والهم كله يزول

(١) هذه القصيدة من والده العارف بالله أحمد بن عبد القادر العيدروس جواباً لتي قبلها .

هيا رجال الدرك هيا بشرية هنية يا عالين الأصول
 شكيت حالي اليكم طلّلت اتنا في الشكية لا يا رجال الفحول
 با اطرح همولي عليكم يا جمال السرية أنتم جمال الحمول
 ناديت ناديت رَوُونَا الطريق البتية قولوا طلابك قبول
 يحصل مراده ومن هو بالنبي لهُ مزية على خزا اهل الفضول
 يُرشد إلى الخير لو هو في الطريق العكية ما حد علينا يطول
 نبغى من السر والأنوار لي هي مُضِيَّة كُلُّهُ لِمَقْصِد ورسول
 بانذكر الوقت في ذي الوقت قلها وصية زمان واهله نُغول
 وقرشهم بار فضّتهم رَشَد لا نقيّة والحول عاده يحول
 من خان لا كان والنية قوية مطية هي زاننا والذلّول
 شكواي لمولاي باظهر لهُ صواب الحقيّة عبدك خُلِق هو عَجول
 وختمها سألَكَ تَهدينا الطريق السوية نسلك سبيل الرسول
 والختم صَلُّوا على احمد بالبكر والعشية يا عاشقين الرسول

سلام مردوف لك مني على كل حال^(١)

سلام مردوف لك مني على كل حال
 ياسين أول حروف اسمك وآخرك دال
 وعين والياء بهن تمت شروط الكمال
 قال الفتى العيلدوسي خنة ذا شرح حال
 أوقاتنا يا محبّي بالصف لا تزال
 ذا وقتها قد أتى والشرب صافي زلال
 لِمَا ذكرناه لك سابق تَقَنُّ للمقال
 يا اهل البصائر عسى ذا صدق ما هو خيال
 إن كان حقي قتل لي : ذا حقيق المقال
 طالب جوابي بلا مُهْلَه ولا شيء امتثال
 والكتم ما هو لكم قل للرجال الجبال
 ومن كَتَمَ حاله أظهرناه حالاً بحال
 معنا المقاتيح لأبوابه وجمع القفال
 من جدّي المصطفى الهادي لأهل الضلال
 خير النيين مَنْ للمجد والفضل نال
 شُفْ عاده إلا ظَهَرَ شهري برؤيا الهلال

حينئذٍ سيُندنا من لُءٍ مراتبٍ عَوَالٍ
 صفوة مضر سَيِّد السادات مولى بلال
 مِن تُعْزُ ماطرُهُ شُف شِعْبِي عَلَى الكونِ سال
 فِي كُلِّ وادي سَيُولُهُ رابِطُهُ بِالْجِبَالِ
 يَا أَهْلَ الرَّبِّ كُلِّ مَنْ لُءٍ مَالٌ يَبْغَى جِمال
 مَنْ لَا مُعْهُ مَالٌ يَسْتَشِرُّ مِنْ أَهْلِ الْمُؤَالِ
 وَإِنْ قَدْ قَصُرْنَ الْعَوَامِلُ عَلَّقُوا عَالِ الْجِمالِ
 رَايَهُ أَتَتَكُمُ وَمَبْسُوطَةٌ وَلَا شَيْءَ مَيَّالِ
 إِذَا رَتُوا الْكُتُبَ الرِّزْقُ لِي هُوَ حَالِ
 تَلْقَى مَوَاسِمَ لَكُمْ كُلِّينَ مِنْهَا يَنَالِ
 مَارَامُ وَأَمَلٌ وَمَا هُوَ قَدْ خَطَرَ لُءٍ يِيَالِ
 شَفْ خَيْرَهَا قَدْ بَدَأَ حَاضِرٌ وَلَا لُءٍ زَوَالِ
 مِنْ ذَا إِلَى ذَا يَقْعُ مِيرَاثُ بَيْنَ الْعِيَالِ
 بِالنَّفْعِ لَا يَنَامُ تَأْتِي عَالِ الْخَلَاثِقِ طَوَالِ
 فِي سَاعَةِ الْبَعْثِ وَالْمَحْشَرِ وَيَوْمِ السَّوَالِ
 كُلِّ مَنْ صَرَبَ مِنْ مَوَاسِمِهَا وَصَفَّى وَكَالِ
 يَسْلَمُ مِنْ أَهْوَالِ ذَاكَ الْيَوْمِ هُوَ وَالنَّكَالِ

شلوا الصوت غنوا قولوا : أهلاً وسهلاً^(١)

شلوا الصوت غنوا قولوا : أهلاً وسهلاً بأهل طيبه وأهل الفضل والمجد لعل
وين أبي بكر والعدي وأسلاف فضلاً كل من حبيهم نال العلا ما تدلا
والذي ما ترخص خذ سلابته بأغلى ما افتقر ساعة الزاته على الناس تتلى
وأهل ذا الوقت كل بالعجب قد تحلى يدعون الشجاعه والكرم قوم بخلا
في الولايه بغوا قسمين حاشا وكلا ما ينال المعالي كل من لا تغلا
لي قصدت امتحانه في ريع زام يخلا وإن نصحته دبر أعطاك خورته^(٢) ولا
والبهور العميقه قل له قد لها أهلاً خلها لأهلها قدم لها أعرف وأولى
لي ربوا من صباهم يألفوا كل عضلاً أب عن جد كذا لا سيد الرسل الأعلى
نالوا الأذن بالتصريف قولاً وفعلاً خصهم ربهم بالقرب والمجد فضلاً
هم أمان العوالم من كما هم تولى والنبي واسطتهم في الخصائص وجمالاً
أفضل الرسل من قلبي بجهه تملئ زائد الحب حل أحشائي ولكبد وإكلاً
ما ذكرته ونا مكروب إلا وأسلاً من كمثلته عليه الله سلم وصل
بحر واسع لنا ما ينقصه غرب وأدلاً كل من ذاق منه مج يرفع ويعلى
ألف صلوا عليه إنه دواء كل علا وآله والصحابه نعم صحب وآلا



(١) تاريخها : ٤ شهر ربيع الأول عام ١٣٤٨ هـ .

(٢) خورته أي قفا رأسه .

شهرنا الزين يا شهر الظفر قد دخل^(١)

يا شهرنا الزين يا شهر الظفر قد دخل
 ظفر على اسمه وصل بالخير من يوم هل
 حيا وسهلا بشهر الأتس ما بئنه بدل
 فيه المرات تترادف ملقت رجل
 فيه الصفا والبشائر دوما لم تزل
 السعد والنصر خيم عندنا واعتمل
 والكرب والضيق قد دببر وعيب وقل
 على خزا اهل العداوة الحسد والحيل
 كسروا وغلبوا وما سوءه كله بطل
 وآمالهم كلها ما مننها شي حصل
 كم من رجل منهم قد صاب عقله خلل
 وأصبح يمزق ثيابه مضحكة للسقل
 واشياء كثيرة رمتهم من كبار العال
 طاح البلاء في منازلهم وخطب وجل
 يلعب بهم مثل تلبيج الكرة لم يزل
 برجالهم والنساء لئان تلمز تكل
 كل من يعادي لأهل الله عز وجل
 هذا الجزاء له من المولى ومنهم حصل
 أهل الرتب والنازل من قديم الأزل

(١) تاريخها : ٤ ظفر الخير من عام ١٣٤٩ هـ .

أَعْلَاهُمْ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ جَعَلَهُمْ دُؤْلَ
بِالْمَجْدِ وَالْفَضْلِ وَالتَّصْرِيفِ فِي كُلِّ مَحَلٍ
جَرَى لَهُمُ السَّوَابِقُ وَالْقَضَائِبُ نَزَلَ
لَا مَالَ وَاحِدٌ طَلَعَ لَأْخَرُ عَجْلُهُ بَدَلٌ
يَحْكُمُ وَيُعْلِلُ وَحُكْمُهُ مَا بَدَأَ قَدْ بَطَلَ
لَمَّا نَ تَفْنَى الْعَوَالِمُ وَأَهْلُهَا يَا هَبْلُ
كُلَّ مَا أَرَادُوهُ مِنْ أَمْرٍ لَهُمْ قَدْ حَصَلَ
وَمَنْ يِعَارِضُ^(١) لَهُمْ لَا وَالنَّبِيِّ لَا يَصِلُ
غَارُوهُ بَايَدِي لَهُمْ وَارْمُوهُ خَلْفَ الْجَبَلِ
وَاصْبِحْ اسِيرَ الْأَسْوَدِ الْفَارِسَةِ وَالْقَتْلِ
فِي الدَّارِ هُنَا وَيَوْمَ الْحَشْرِ مَا لُهُ قَبْلُ
لَا عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا الْمُخْتَارِ رَأْسَ السُّؤْلِ
وَالْأَوْلِيَاءُ قَلْبُهُمْ أَعْدَاءُ لَهُ مَتَى مَا وَصَلَ
يَا حَسْرَتُهُ خَابَ سَعْيُهُ فِي الْخَطَا وَالزَّلَلِ
وَلَعَادْلُهُ فِي كِتَابِهِ وَزَنَ ذَرَّةُ عَمَلٍ
قَوُّتُهُ كُلُّهُ وَلَا خَالَ لِنَفْسِهِ وَسَلِ
يَا خَيْتُهُ يَوْمَ يَتَأَخَّرُ وَكُلُّ دَخَلَ
تَحْتَ اللِّوَاءِ جَيْشُ طَهِ الْمَصْطَفَى مَتَّصِلِ
ظِلَّ اللِّوَاءِ فَوْقَهُمْ لِلْكَلِّ مَرَّةً شَمَلَ
هَذَا خَرَجَ فَصْلُ وَالثَّانِي وَصَلَ فِي عَجَلِ
قَالَ الْفَتَى الْعَبْدُ رُوسِي كُلِّ مَنْ حَبَّ وَصَلَ

لِي سَرَحُوا أَهْلَ الْقَنَاصَةِ بِأَشْبِكِهِ إِلَى الْجَبَلِ
 ظَفَرُوا وَارْجَعُوا بِكُمْ مِنْ وَغْلٍ مَعَهُمْ حَصْلٌ
 إِنْقَاسُمُوهَا وَهُوَ مَا قِسْمُهُ إِلَّا الْمَلَلُ
 مَسْكِينٌ رُثْوَةٌ لِعَقْلِهِ يَوْمَ صَابِئَةِ خَبَلٍ
 وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ مِنْ أَجْرٍ سَابِقٍ بَطُلٌ
 وَيَعِدُذَا الْحَيْنِ قِمَ رُحْبُ بُوْءٍ وَسِرٌّ بِالْوَكْلِ
 أَعْطَاهُ وَلَكَذَبْنِرْ بِأَوَّلِ دَارٍ سَاعَةً تَصَلُّ
 عَالِي عِلَالَةِ الْعَالِي بِالسَّابِقَةِ فِي الْأَزَلِ
 نَالِ السَّعَادَةِ بِحَبِّهِ وَالْوُدَادِ اكْتَمَلِ
 مَنْ حَبَّ طَهَةً وَإِلَيْهِ مَا أَرَادَهُ حَصَلِ
 فِي الدَّارِ هُنَا وَفِي الْآخِرَى مَعَاهُمْ دَخَلِ
 بِشْرَاكَ بِنِّ بِلْدَرٍ بِالْمَتَجَرِّ وَرِنَحِ الْعَمَلِ
 سَلَامٌ مَرْدُوفٌ لَكَ وَأَهْلِكَ وَجَمْعُ السَّقْلِ
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبِرْكَاتِهِ لَكُمْ لَمْ تَنْزَلِ
 وَأَنْ بَكَ سَلَابَةٍ عَلَى أَخْرَجِ إِلَيْنَا تَسَلِّ
 تَظْهَرُ لَكَ أَشْيَاءُ تُسِرُّ الْقَلْبَ سَاعَةً تَصَلُّ
 شَفَا ذَا ظَفَرٍ جَالِنَا بِالْأَنْسِ مِنْ يَوْمٍ هَلِّ
 وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ لِلرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ
 وَالْخَتَمُ صَلُّوا عَلَى مَنْ بِهِ حَصْلٌ مَا حَصَلِ
 خَيْرُ النَّبِيِّينَ مَنْ حُبُّهُ فِي الْقَلْبِ حَلِ
 وَالْجَبَلِ مَمْلُوءٌ مِنْ عِنْدِهِ إِلَيْنَا أَنْصَلِ
 وَأَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ كَبِيرَةٌ عَادَهَا بِاتَّصَلِ
 صَلَاةٌ مُتَضَاعِفَةٌ تَغْشَاهُ مَا مُزِنَ هَلِّ
 وَإِلَيْهِ وَصَحْبُهُ وَمَنْ فِي دَائِرَتِهِ اعْتَقَلِ

إن الذي وجهت وجهي إليه^(١)

الواحد الرب ذي الجلال	إن الذي وجهت وجهي إليه
لأنَّه أعلم بحالي	فوضت أمري واتكالي عليه
والحكم له مولى المولى	والعبد في التضيض ذاما عليه
يسلك طريق الإمثال	يصبر لحكمه لا يقل كيف كنه
إذا صبر نال المعالي	ما قد كُتب له باسوقه إليه
من رادُّه شيء ما ييالي	خزائن الأرزاق بين يديه
في البحر والبر والجبال	أرزاق تجمع الخلق شفاها عليه
شر الأذياء والنكال	إذا مرض عبده فهو ولي يقيه
يُعذِّر ويؤمِّر بالزوال	يزول ما بُدِّع من ألم كان فيه
لَمَّا ن يصفى للكمال	وإن حبَّ عبده جم فهو يتليه
من أكبر عطاياه الجزال	إذا صفا يعطيه ما يشتهيه
يصفى له شرب الزلال	يسقيه من كأس الحبيب الوجيه
يرخص له ما كان غالي	يشرح له صدره وقلبه يضييه
يكتب من أغواث الرجال	النور والسر يجتمع شفاة فيه
بطاعة له وإمثال	وكل ما أراده من أمر يحيه
راضي بحكم الله وسالي	والشؤش والأكدار ما تعتليه

والكون واهله حكمهم لهُ إليه	ما راده من مُرٍّ وحالي
هذا الخبر هل مِن فتى لهُ نبيه	يريد أن يرقى المعالي
والختم بالمختار صَلُّوا عليه	المصطفى بدر الكمال
والآل من نالوا ولاء ما وَلِيَهُ	لي هم يشلُّون الثقال
واصحابه الكل حيّ ذيك الوجيه	أهل القبَل نعم الرجال

اليوم يوم السعد فيه أسلافنا^(١)

اليوم يوم السعد فيه أسلافنا حضر واوحاضر عندنا طه الرسول
هم والمكنى ابن أبي طالب علي واولاده السبطين والزهر البتول

جئوا بنا للباب نقرع يا عمر كل من قرع عالباب يؤذن في الدخول
نحضر في الحضرة مع من قد حضر من حضرة الأسرار نرجع بالقبول
واحد دخل في البحر غيَّص للقرع جاب الزمرد والجواهر هو ولول
في بحر واسع قد تمجج به عبر ساعه يمر عرضه وساعه فيه طول
والكسر لي به كان عمر وانجبر حمله عدل في الثقل يا جمال الحمول
وأخر رجع هارب وخائف ما قدر لا يدخل الغبة ولا شل الحمول
كلما عزم إلى شي منه قد قصر ما تصلح الحركة لمن له رجول
واهل الخيول النشط فازوا بالظفر ما دامت الدنيا فهي دائم تجول
في ساحة الميدان تدرج يا عمر إن خنت الطاسة وإن لاشي طبول
وإن قد حدث حادث بواحد ما قدر دركوه في لحظة وتم له كل سول
هذا كلام الصلح لك هو والخبر إن كان له فاقه وله عندك قبول
أبشر وبشر عند سكاك المطر تصيح في الوديان رعاض السيول
حق المحبه يبتنا في وقت مر أوقات فيها الأنس دائم ما يزول

(١) تاريخها : يوم الأربعاء ٣٠ رجب سنة ١٣٤٨ هـ يخاطب بها محبه عمر .

نطلب من المولى ومن صفوة مضر ان نجتمع مرة ويأذن بالوصول
باسلافنا لي صيتهم بحر اوير أهل الدرك نعم الرجا جيل الفحول
باتعمر الأوقات يرجع ما قصر يا الله بهم حقق لنا كل ما نقول
أوقات فيها الصفو ظاهر يشتهر يسعد بها الحاضر وقاصد والحلول
طالب جوابك في عجل رد الخبر بانظر كلامك في كتابك ما نقول
واختتم صلوا عالني مئة ألف كر متضاعفه باضعاف ثالث عال رسول
وآله والأنجم مصايح الغرر أهل النجابة والخلافة ما نقول
إتقاسموها توارثوها يا عمر خصوا بها من عند ربك بالقبول
أنوارهم عالكون تاضي كالقمر عمت جميع الكون في عرضه وطول
شف غيرهم لو جاء بالجد واشتهر ما يلحق إلا القحي في اطراف الذبول
واصحابه الآساد فازوا بالنظر والنصر له به قد حصل كل ما يقول

سلام ما غظرف القمرى وناح الحمام

سلام ما غظرف القمرى وناح الحمام سلام من قلب في عشق المحبين هام
سلام ينفع لسايبنا ومن هو غلام سلام به يتفي عنا جميع الملام
من وقتنا الآن واشهرنا وفي كل عام سلام يا اهلي لنا به قسم فوق القسام
يشرق لنا النور منه في الدجا والظلام من نور طه النبي المختار سيد الانام
سلام به نبلغ العلى وكل المرام والنطق بالقول ما قالت لنا به حذام
وان شي خرج غير هذا عفوكم يا كرام فالعفو يقبل لمن له عذر عند الكرام
ذا وقت إفطار ما هو وقت شهر الصيام بالحكم عالجيز والكاغذ وخط القلام
قد خلص الصوم ذي فيه التعب والقيام والآن بالغضب وارديه تطوق الكلام
إن خير أو شر فلا شي فيه يلزم ملام مأمور بالحكم باخر اجه فلا هو حرام
ما يفهمونه جميع الخلق هم والعوام إلا القلائل من أهل السر ذي هم عظام
على صراط الهدى ميزانهم استقام أبدال واولادهم والغوث علي المقام
سلم تنال السلامة خل كثير الخصام الله وعندهم لمن عادى لهم بانتقام
يارب جزنا وسلمنا من الانتقام وهب لنا منك يا معطي عطايا عظام
والختم صلوا على من حصص بالاعتصام المصطفى الشافع المقبول يوم الزحام
صفوة مضر سيد الساده رفيع المقام والاكل لي حصصوا بالمجد والاحترام
جرى لهم بالسوابق ساعة الانقسام على خزار غم آف العدا اللثام
واصحاب طه الذي قاموا بنصره دوام صلاه متضاعفه تغشاه هي والسلام
عد الدقائق مع الساعات في كل زام وعد ما سكبت الاعاز مزن الغمام
من كل شاني وعاذل لم يزل في اتسجام بمنجنيق المدافع قدرموا والسهام

الصائبات القوا تل سَمُّوها بسام

حُب خَيْر الْأَنَامِ^(١)

قال الفتى العبدروس : حُب خَيْر الْأَنَامِ
كَلَّفَنِي أَتَعَبٌ وَأَسْهَرُ وَالْخَلَائِقُ نِيَامٌ
مَنْ حَبَّ صَفْوَهُ مُضَرٌّ يُخْرِمُ عَلَيْهِ الْمَنَامِ
كَمْ مِنْ رَجُلٍ فِي بَحُورِ الْعَشَقِ طَائِفٌ وَهَامِ
يَا رَبِّ لَا طِيفَ نَفْسٍ فِي الْعَشَقِ قَبْلَ الْغَرَامِ
كَمْ لَهُ وَهُوَ فِي عَنَاءٍ يَسْمُرُ بِلِيلِ الظَّلَامِ
إِلَى مَتَى لَا مَتَى قَتَلِي عَلَيْكُمْ حَرَامِ
مَتْنُوا عَلَيَّ بِاللِّقَاءِ يَا أَهْلَ بَيْتِ الْحَرَامِ
أَسْرَارُ وَأَنْوَارُ تُحْيِي لِلْعِظَامِ الرَّمَامِ
تَقْبِيلُ رَأْسِكَ وَبِكَ بُنِيَ زُورُ السَّقَامِ
عَلَى التَّقَى وَالْهَدَى يَا سَيِّدِي يَسْتَقَامِ
يَزْكُو وَيُثْمَرُ وَيُهْدَى بِهِ جَمِيعُ الْعَوَامِ
وَحَتَمَهَا يَا اللَّهَ اجْمَعْنَا بِخَيْرِ الْأَنَامِ
صَلَاةٍ مِنْ قَلْبٍ فِي حَبِّهِ وَعَشَقَتِهِ هَامِ
يَحْصُلُ بِهِنَّ مَا نَرِيدُهُ مِنْ جَمِيعِ الْمَرَامِ
زَوْجُ الْبَتُولِ الرِّضْيَةِ مِنْ بَيْتِ الدِّينِ قَامِ
قَلْبِي لَهُ دُوبٌ ذَاكَ كُلَّ لَحْظَةٍ وَزَامِ
مَا لَاحَ بَارِقٌ وَمَا سَكَبَتْ مَزُونُ الْغَمَامِ

مرزق فؤادي وقلبي والحشاء والعظام
كل من عَشِقَ للنبي لي رَقَدُوا الخلق قام
من قال إن الهوى سهلٌ كَذَبَ في الكلام
خَلُوا حَقِيقَتُهُ عَنِي وَاكْتَبُوا بِالْقَلَامِ
سَهْلٌ أُمُورُهُ وَيَسَّرَ مَا قَصَدْتُهُ وَرَامِ
المرح ما هو كذا يا سادتي يا كرام
يا أهل وادي النقا والركن هو والمقام
يا سيِّد الرسل يا من لك مزايا عظام
عَوْدَ لِيَالِي صَفَانَا فِي صَفَا وَابْتِسَامِ
الصدر به ينشِخُ والقلب يبقى دَوَامِ
بالعلم والحلم في مجرى الرجال الكرام
يا رب حَقِّقْ رَجَا ذَا الْعَبْدِ بِالْبَابِ قَامِ
المصطفى الهاشمي من ظللته الغمام
صَلَاةٌ مُتَضَاعِفَةٌ تَغْشَاهُ هَيَّ وَالسَّلَامِ
والأك والصحب تُخْصُ سَيِّدِي عَلَيَّ الْإِمَامِ
قد خصه الله بالتفضيل والإحترام
رضوان ربي عليهم ما كتبت بالقلام
بَسَيْلٌ فِي الْكُونِ تَرْخُصُ بِهِ حُبُوبُ الطَّعَامِ

يا رب سالك بفضلك والحيب المقرب^(١)

يا رب سالك بفضلك والحيب المقرب
 اغفر ذنوبي وأصلح كل ما قد تخرب
 بسيد الرسل هاديننا وسعة لنا هب
 يا المصطفى الهاشمي قلبي عشق فيك قد حب
 هيا افتح الباب للعبد الذي جاء وطرب
 طالب مدلي ولأولادي وإخوتي والأب
 غارة تقع في عجل منك لمن قد تغرب
 يا الله تم لنا بالمصطفى كل مطلب
 وبالإمام الذي على اهل وقته تيب
 يا العيدروس الأصيل يا كنزنا خير مكسب
 يا بن أبي بكر يا سلطان قد خصك الرب
 قد لك عوائد على المولى ولأنته مجرب
 عليك ما كان غائر يصيح إلا معرب
 أنظر لإبنك بنظرة خير منه تقرب
 ما خاب من كان راجيكم ومنكم تشب
 بزورة ساذق أهلاً بكم والى مرحب
 طه الرؤف الرحيم
 لأنك بحالي عليم
 تحيي العظام الريم
 بي شوق مزعج عظيم
 واقف بيابك مقيم
 يشفي لقلبي سقيم
 رده إلى أرضه سليم
 يا ربنا يا كريم
 من قد سكن في تريم
 لي فيك حصه قسيم
 في الكون كله تهيم
 تكشف على كل خيم
 مما عطاك الحكيم
 يحظى بجنه نعيم
 ثموا على ذا الغريم
 وقت الدجاء البهيم

تُشْرِقُ عَلَى قَلْبِي الْأَنْوَارَ وَالشُّوشَ يَنْهَبُ
يَزْرَعُ وَيُثْمِرُ وَنَكْسِبُ بِالثَّمَرِ خَيْرَ مَكْسَبِ
عَجَّلْ لَنَا رَبِّ لَيْلَةَ خَيْرِ مَطَارٍ هَا صَبَّ
مِنْ شَرْقِهَا لَا غُرُوبَ الشَّمْسِ كُلِّينَ يَشْرَبُ
وَزَيْنَ الْوَقْتِ وَاهْلُكُ دُفْهُمْ خَيْرَ مَنْهَبِ
وَاخْتَمِ لَنَا الْعَمْرَ بِالْحَسَنِ وَثَبَّتْ لَنَا رَبِّ
وَاخْتَمِ صَلُّوا عَلَى الشَّافِعِ لِمَنْ كَانَ أَذْنِبُ
وَإِلَهُ وَصَحْبَهُ وَمَنْ هُوَ لِلنَّبِيِّ قَدْ تَقَرَّبُ
وَالنُّورَ يَبْقَى مَقِيمُ
رَبِّ اسْتَجِبْ يَا رَحِيمُ
وَالسَّيْلَ مَلَقِي هَمِيمُ
عَلَى هِنَاءٍ يَا كَرِيمُ
وَالْخَيْرَ دَائِمُ مُلِيمُ
صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمُ
مَا هَبْ رِيحَ النَّسِيمِ
مَنْ وَقْتُ سَابِقِ قَلِيمِ

مرحباً يا حبيبي عيدروس المكرّم^(١)

مرحباً يا حبيبي عيدروس المكرّم
مرحباً بك بك المولى علينا تكرم
عم خيرك لنا من سابق الوقت لقدّم
قسمة الله قد خصك بها وقت قسّم
لي دحق بالقدم ليمن رقاب أولياء جم
إين أبي بكر سلطان الملامن مولي جم
خصه الله بهازائد وبالاسم لعظم
شربنا منه قد شبه بماء بير زمزم
عده إنه غريقه وسط غبة مهيم
ذا كلامي وكل الخلق تشهد وتعلم
هيا هيا بغارة تذهب الشوش والهم
قد خبرها معك من سابق الوقت لقدم
لم أزل في انتظار الوعد حله إلى كم
في شدائد مع التكدير والضيق والغم
موقد النار ما يرثى مشلّد علي جم
غير أني جعلت الصبر مآها به اسلم
بالبشائر لنا منكم ولي جات من ثم

سيننا بن حسين القطب والغوث لعظم
عيدروس المعالي نلت بك كل مغنم
ذا مكانك تقدّم له فانت المقدم
من زمن جلدك السلطان ذا الحد معلم
كل تجمع يقع في الكون فهو المقدم
وارث أحوال من آخر ومن قد تقدم
بحر واسع لنا فيه الجواهر عين جم
وإن دحق ساحلة شاني عدو شفه يندم
وانت وارث له زدينه على اولاده جم
بن حسين إين أحمد نائب الجد لعظم
هيا هيا بغارة شف مطالينا جم
قم على الوعد لي منك لنا قد تقدم
سبع عدت سنيني امتحاني بها جم
خائف الصدر يتفطر ويصبح مقسّم
للواهب وسط باطني تأثير كالسم
متطر متهاها وعد في ذا تقدم
يأتي اليسر بعد العسر والضيق والغم

(١) شيخه الحبيب عيدروس بن حسين العيدروس صاحب الحزم .

أَرْجُو اللَّهَ أَنَّ الْحُكْمَ خَلَّصَ وَقَدْتُمْ
 فِي ظَفَرِ شَهْرِنَا الْمَبْرُوكِ بَعْدَ الْحَرَمِ
 كُلِّ لَيْلِهِ بَعْدَ مِنْهُمْ نُشْرِفُ وَنُكْرَمُ
 ذَهَابًا لِيَا لِي صَفَا فِيهَا عَطَا اللَّهُ يُقَسِّمُ
 سَبِيحَ الرَّعْدِ فِي مَنَاشِئِ الرَّبِّ لِرَحْمِ
 وَالصَّلَاةِ عَلَى مَنْ بِهِ حَصَلَ كُلُّ مَغْنَمِ
 الْحَيِّبِ الَّذِي بِهِ كُلُّ مَقْصُودٍ قَدْتُمْ
 إِنْ أَبِي طَالِبٍ الْكَرَارَ بِالسَّيْفِ لَصَرَمِ
 بِالْعَنَاءِ مِنَ الْمَوْلَى هُوَ الْطِفُّ وَأَرْحَمِ
 بِالْبِشَائِرِ فَكُلُّ مَنْ سَلَفْنَا تَكَلَّمَ
 وَأَهْلُ طَيْبَةٍ لَنَا وَأَفْوَإِ بِمَا سَرَّ وَأَنْعَمِ
 بَارِقُ النُّجْدِ لَانْخُ فِي دَجَى اللَّيْلِ لَظَلَمِ
 ذَا كَلَامِي لَكُمْ وَأَنْتُمْ بِهِ أَعْلَمِ وَأَفْهَمِ
 سَيِّدُ الرَّسْلِ لِي حُبُّهُ فِي الْقَلْبِ خَيِّمِ
 وَآلِهِ وَالصَّحَابَةِ وَالْإِمَامِ الْمُقَدَّمِ
 ذِي الْفَقَارِ الْمَسْمَى دُوبٌ مَسْقُولٌ بِالْدمِ

مَنْ يَرْزُلُهُ هَلَكٌ فِي سَاعَتِهِ وَقْتُ يَقْدَمِ



يا مالك الملك يا رحمان جُد يا كريم^(١)

يا مالك الملك يا رحمان جُد يا كريم
 وشفع المصطفى طه الرؤوف الرحيم
 يا رب الارباب يا محيي العظام الريم
 بحق طه اهدنا صراطك المستقيم
 وطوّل أعمارنا في طاعتك يا عظيم
 تكثر بها اعمالنا يزول ما هو سقيم
 يزول ما هو بنا من كل فعل ذميم
 نسلك طريق النبي على التقى نستقيم
 وما نووه أهنا واسلافنا من قديم
 والمصطفى الهاشمي ومن سكن في تريم
 العبدروس الذي جاهه وحاله عظيم
 جُديه ربنا منك لأنك كريم ورحيم
 وزد لنا منك ما فيه الهداية تليم
 وما تريد لأجبابك جعلنا قسيم
 من حلم أو علم لك أعطيتهم يا عليم
 وخُص أخونا الأبر في الله عبد الحليم
 ابن محمد ولد يوسف معانا قسيم
 أصلح أموره جميعاً كلها يا كريم
 لأنك بها مئتاً أعلم بها من قديم
 قَوْمٌ ضُمُّرهم سَوا وخَلَّها تستقيم
 بحكم شرع النبي طه الرؤوف الرحيم
 عليه صَلُّوا عِدْما هب ربح النسيم
 وآله وصحبه ومن له قلب صافي سليم

(١) تاريخها : يوم السبت ٣ جماد الآخرة سنة ١٣٤٩ هـ وفيها ذكر عبدالحليم محمد يوسف .

سَقَانِي مِنَ الْكَأْسِ جَدِّي^(١)

سَقَانِي مِنَ الْكَأْسِ جَدِّي وَشَفَّيَ الْكَأْسِ فِي ادْنَانِ
وَنَافِيهِ عَاشِقٌ وَفَانِي وَلِي فَنٍ مِنْ فَوْقِ الْأَفْنَانِ
إِذَا قَالِ يَادَانُ دَانِي جَوَابِي لُهُ قَلْتُ يَادَانِ
وَأَن لَّاحَ مِنْ نَجْدٍ بَارِقِ وَخَنْتُ فِي السَّحْبِ رَعْدَانِ
فَخَلِيلِي بِقُورَشٍ حُفِّي وَتُرْجِي وَسَطَ كُلِّ مِيدَانِ
إِذَا قَامَ خَلِّي تَجَاهِي بَلَطَفٍ لَنَا مِنْهُ وَاحْسَانِ
تَوَاجَدْتُ وَافْتِنْتُ نَفْسِي وَغَيَّيْتُ حَسِي وَالْأَذْمَانِ
وَأَن قَدْ خَرَجَ فِيهِ رُوحِي فَرُوحِي إِلَى الْعَرْشِ وَجِنَانِ
وَأَن رَدَّ لِي عَقْدِي لِرَبِّي فَهُوَ خَالِقُ الْإِنْسِ وَالْجَانِ
فَبِالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ مَنِّي لَهُ كُلُّ لَحْظَةٍ وَأَزْمَانِ
وَصَلُّوا عَلَيَّ خَيْرَ دَاعِي نَبِيِّ الْهُدَى نَسْلُ عَدْنَانِ
وَأَلِّ وَصَحْبٍ كَرَامِ بِهِمْ يُصْلِحُ اللَّهُ لَنَا الشَّانِ

(١) تاريخها : ٢٥ جاد الآخرة من عام ١٣٩٧٨ هـ.

يا اللي تغنُّون شِلُّوا بالغنا صوت زين^(١)

يا اللي تغنُّون شِلُّوا بالغنا صوت زين عساه يحضر هنا جَدُّ الحسن والحسين
 حبيب قلبي ومن به نلتيه المقصدين وآله وصحبه علينا شواهم غيرتين
 إذا اهترنا بهم حضرُوا على الجانين نَظْفُرُ بأشياء كثيرة تُصلح الحالين
 وعاقبتها تقع زينة لمن كان زين والواسطة في المطالب كلها بو حسين
 هُوَ شيخنا غوثنا نلنا به الحاجتين العيروس الذي له في العُلا ربتين
 مركبي مركب قوي مثنى على قصبتين ولي مراكب بجنبه مثل هذا مشين
 نعم المراكب مراكبنا قد صرَّين في بحر واسع عِمق ما هُوَ أبو قامتين
 فيه الجواهر عَيْنُ بائناهن قد غَلَّين بهن ظَفَرنا وأملينا جميع الحزَّين
 على خرا اهل العيافة كل من كان شين مَنْ راذ وَخَلَّه بذى الدنيا ولو مرتين
 غَلَبُوا عليها وقولوا مهرها خصلتين الأوَّلَه فعل ما جاء به حبيب الحسين
 والثانية يعرف الغبَّه طُرُقها قَدَّين لابدله من أدلَّه للسفر من ثنين
 عالم بحكم الشريعة لي لها حكمتين وصاحب أسرار لي يوصله في غَضَّ عين
 وَالْأَتَشَرُّبَةُ المركب صيَحْ فَلَقْتين ضيغ حياته ووقعت له بها بَلَوَّتين
 في الدار هذه ويوم الحشر في الحَيَّتين لي دَخَلُوا الخلق للجنة فله حسرتين
 ياربنا احفظ ودلَّ عبدك على فعل زين بحق طه حبيبك من له الشَّفِعتين
 أفضل بنى آدم الرسول للكافتين صلاة تغشاه والتسليم متضاعفين
 والأل والصحب والنائب على الفرقتين بحقهم رنا تقضي لنا كل دين
 والخاتمة بالجلالة نعم ذي الكلمتين

بأحرز غطرف بصوت الدان لاهل الدنون^(١)

بأحرز غطرف بصوت الدان لاهل الدنون دنون يسقون فيها الكأس من لة فنون
 لاهل الإدارة بها خُصوا ويستأهلون عسى إذا قد سمع صوت الغناء في الحصون
 والطيب والمسك لي فائح وعود الدخون حبيب قلبي ومن سُمِّي بياسين نون
 وآله معه جيش تبعه عندنا يحضرون ليله بها بايتم قُصد الذي يَسْمُرُون
 يا سيّد الرسل بأوغدي متى با تحبون ما بازاده على مهله دقيقة تكون
 ليك ليك يا مُحِلِّي الكثر والحزون ليك ليك من أحباب لك مُسهنون
 ليك ليك من عشاق لك عاشقون ليك ليك تحت الأمر لك طائعون
 قل للذي يحكمون الشرح لهُ يرقصون طاب الصفا للذي يرقص ولي يزفنون
 أكريم يا بارق الليلة سَكَبِن المزون من سُحب راعته أهل السر لهُ يسمعون
 رُعَاض سَيْلُهُ هنا يا بن عمر حاضرون لهُ ذوق في الفم حالي يَعْجَب الواصفون
 حَدْبُهُ يَسْقِي وَحَد من ماه دا شربون وما دخل في الحشا منه خَفِي عالينون
 كل الخلائق لتعبيره فهُم عاجزون الله إذا قال لشيئ كُن فحالا يكون
 يَدُّ العُسْر باليسرى على ما تُبُون يا سيدي يا رسول الله لا تغفلون
 عَيْلوا صفانا متى ما به ما تَعْلَرُون على خزا اهل الحسد والغر والعاذلون
 نصري عليهم بكم فاتم لنا الناصرون كونوا معي يا حبيبي في السفر والسكون
 والحمد لله بك أَذْهَب جميع الشجون والختم صَلُّوا على المختار يا السامعون

نلنا عطا منهُ وافز كلكم قاسمون والال أهل الخلافه لي بها قاثمون
 والصحب أهل الوفاء بالصدق لهُ مخلصون في الدار هذا وفي البرزخ بهم تسعدون
 تحت اللواء ساعة المحشر معه تعبرون تردون عالحوض والجنه بها تسكنون
 فيها الفواكه بما تبغوا وما تشتهون واكبر غداء للذي لله هم ينظرون
 والمصطفى الهاشمي من به حصل ماتبون هذا خبركم بما قلناه به تظفرون
 يا خير ليله بها فازوا كبار الظنون

يا فاتح الباب يا وهاب يا ربنا^(١)

يا فاتح الباب يا وهاب يا ربنا افتتح لنا الباب وادخلنا مع أهلنا
 أسلافنا منهم نحنا وهم مِنَّا يا مصلح القصد والنية صلِّح قصدنا
 جيناك يا رب واتِّه قدك عالم بنا لنا مطالب مع نيات تصلِّح لنا
 بما نواه النبي المختار واسلافنا والواسطة سيِّد الكونين محبوبنا
 خير النبيين من حُبِّه مَلَأ قلوبنا نسألك يا الله بجاهه تَمِّم مطلوبنا
 عندك خزائن ملأته مَشَحْنَه بالغنى حاشاك حاشاك ما تسمَح بما هو لنا
 لك خير ميسوط ما ينقصه عبد اغتنى رحمتك سَبَقَتْ عذابك جُذْرَ رحمة هنا
 نَبْلُغ بما نريده من جميع المُنَى يكْمُلُ بها حالنا والوقت يصفو لنا
 نشرب ونروى ونسقي كل من به ضنى قال الفتى العيدروسي قد رضي ربنا
 عَوْدَ ليالي صفانا وانفتح بابنا طَلَعَتْ مَنَاشِي الرضى حَطَّتْ على اجبالنا
 أُنْعَاهَا لم تَقِفْ من فوق ودياننا قُلْ للمَحْوِلِ يَحْوِلْ لي وصل سِلَنا
 وكل من ذاق مانا أو شرب شربنا يَفْلِحُ وَيَسْمَنُ وجسمه ما يَصَلُّ الضنى
 يا ليلة النور فُرْنا فيش بآمالنا لا بِاِكْسَناي ولا نَلْتَهُ بِأعمالنا
 ذَلَّ مواهب وهبها الحق خَلَّاقنا إِكْرَامٌ مِنهُ لنا أصلح بها شأننا
 والآن غَطِرِفَ بصوت الدان شِلَّ الغنا صفوة مضر قد حضر وآله هنا عندنا
 ليلة شريفه بها قد بان لي سَعْدنا ليلة بها قد وُلِدَ طه النبي جَدُّنا

(١) تاريخها : ١٢ ربيع الأول عام ١٣٤٨ هـ وهي من أفضل قصائده .

ليلةً ثن عشر ربيع النور شارق لنا موافقة ليلة الجمعة جَمَعَ شملنا
 سيّد الرسل طه المصطفى سيّدنا وابن أبي بكر سلطان المَلَأْ غوثنا
 وأشياخنا الأربعة لي قَرَّبوا بَعْدنا بِشَا على أنس كامل ما حضر عندنا
 حاسد وشيطان عاذل ما يَتَل قُرْنَا مَجْمَع وَقَعَ بالنبي وأسلافنا واهلنا
 ودائر الكأس في المنشأ ما يَتَنَا كُلُّ بَلْغ ما يريد من عَطَارِنا
 ذه ليلة السَّعْد حَيَمْنَا بها وحننا بِشَا بها في صفا حتى طَلَعَ فجرنا
 يطول من طال عاذة ما وصل طولنا من حيث ما وَكَبُوا أَهْلِي وأسلافنا
 شَفْنَا بميدانهم أدرج على خيلنا رِيْضَ عَلَي حَيَّي حَلْنَا حَلْنَا
 شَفْ عادها الأَبَدَتْ لي أول أوقاتنا وأشياء معك عادتا طالب لها عادتا
 فيها الهدى للخلائق واعتلاء قدرنا يَسُرُّ خاطرك من يَصْلُحُ بهم مِنَّا
 وطول الأعمار نملئها بأعمالنا والقصد كُلُّه بها يكثر لنا أجرنا
 والختم صَلُّوا على من به رضي ربنا أعطى لنا ما نريده وأنجلي كربنا
 عليه صَلُّوا ومن صلى عليه اغتنى والآل والصحب ما واقف رما في مِنى
 والحمد والشكر للوهاب رَزَّاقنا واستغفر الله لي وأهلي وأولادنا
 وإخواننا والكُلَّ حاضرهم مَعَ أَغْيَاننا ضاعِف ثوابه لأحيانا وأمواتنا
 وأمة حَيَّي حَدا هَلْهُ لها مِنِّي بالعفو والمغفرة يا الله يا ربنا

رَبِّ سَالِكْ بِفَضْلِكَ وَالنَّبِيِّ نَسْلِ عَدْنَان^(١)

رَبِّ سَالِكْ بِفَضْلِكَ وَالنَّبِيِّ نَسْلِ عَدْنَانُ
 وابن أبي طالبُ المخصوص بالفضل وإحسانُ
 وفاطمةُ سيدةُ نسوان جناتِ عدنان
 ثم باولادهما مَنْ خَصَّصَهم فردُّ رحمان
 بالكساءِ وآيةُ التطهير رفعةُ علو شأن
 بالسيادةِ على خلقه من الإنس والجان
 نالوا الأذن بالتصريف في جمع لَكُونان
 هم أمان العوالمُ خَصَّصَهم فرد منان
 رَبِّ سَالِكْ بِهِمْ أَصْلَحَ لِـ الْقَصْدِ وَالشَّانِ
 باجتماعي بأولادي وأهلي وَلَكُونان
 والنبي عندنا من حيث ما كنتُ هُوَ كان
 في صفا عيش كامل والإقامة بالأديان
 في البلدة ومن بعد البلدة بلوطان
 ثم تبليغُ حَجِّ يَتَكَ وكعبتك وأركان
 سبع في ست لنا تحصل ونرجع للوطان
 والإقامة بها في صفو كامل وشهران

(١) تاريخها : ليلة السبت في ١١ ربيع الآخر عام ١٣٤٨ هـ .

بالمنافع لجمع الخلق عارف وعميان
 في طُرُق من زمن مروا بها أهلي إلى الآن
 بارض سَكَنُوا بها اسلافي وجَدِّي وخِلَانْ
 جَدِّي العيدروسي مَنْ سُمِّي باسم سلطان
 المَلا والعُلا والفخر لهُ فوق لَكُون
 معدن العلم هُوَ والنور والسر وبرهان
 لو أَمَرَ للجبل زَلْ زال ما كُنَّه كان
 ثم مِنْ بعده أولاده لهم مَالُهُ كان
 من زمانه إلى ذا الوقت ما حُدَّ بَدَأْ لَانَ
 كَمْ مِنْ خيل معهم ما تَقَوَّاهُ لَثِمَانْ
 هل مبارزَهم قل لهُ فذا المَهر وحصان
 مُسَرَّجُهُ مُلَجَّمُهُ تَلْرَجُ وَسَطُ كل ميدان
 والذي فوقهن رُكَّابُ أَبْطال شَجْعان
 شَفْ لهم عَالِدُو غَارِهِ كَمَا ذئب سرحان
 والنمر والأسد لِلضَّرْبِ عُرَافِ فرسان
 تَضْرِبُ الْمُشْرِفِي بِالْيَدِ لَيْسَرِ وَالْأَيْمَانِ
 والرماح الطويلة لي يَخْدُرْنَ لَعِيَانِ
 يَفْرِسُونَهُ وَهُوَ يَضْغَبُ وَيَعْتَقُ كَمَا الضَّانِ
 كَمْ مِنْ أَعْدَاهُمْ شَفَّهَا مِسَتْ وَسَطُ لَكْفَانِ
 ذا الْخَبِرُ قُلْ لَعَادَ لَهُمْ وَحَاسِدُ وَشَيْطَانِ

والصلاة على احمد ماسرى البرق رشان
 في مناشي الرضى تابعه تسبيح رغدان
 وعلى آله وصحبه ماسكب نعر لزمان
 فوق وادي لنا مفرغ وباطنه وديان
 واصبح السيل يترادف وعم جمع لكون
 والهموم اتجلت والكرب والشوش واحزان
 باستجابة دعانا عند قلوس سبحان

* * *

أبديت بك يا إلهي يا عظيم المنن^(١)

أبديت بك يا إلهي يا عظيم المنن
 اغفر ذنوبي وسامحنا واجلي الحزن
 واصلح مقاصدنا بجاه جد الحسن
 في الدار هذا وفي الأخرى لنا يشفعن
 والفى صلاتي عليه عدا الرعد حن
 والآل والصحب والنائب له ذا الزمن
 ومن مشى في سبيله من رجال الفطن
 هذا خرج فصل والركب شحن كل خن
 مشيه في البحر والمرسى ينلر عدن
 سلام شاحن لمن هو في البلد قد سكن
 لا كيل يحصيه يا سالم ولا أهل الوزن
 للعنني الحبر كل نحو باباه ركن
 بوكر لي قال صبي يا سحابه لبن
 حمد منكم شاف شي عينه كما ذي العين
 لا في الزمن الأولى حصلت ولا ذا الزمن
 ذه واقعة حال ماشي مثلها في الحسن

(١) تاريخها : ليلة السبت فاتحة الحجة سنة ١٣٤٤ هـ باليزيا بمدينة (بُتُو فهد).

واشياء جرت قبلها وبعدها في اليمين
 بويكر شف لي بكم نسبه ولي حسن ظن
 عود ليالك عود مثل ما قد مَضَنُ
 قل يا ولدنا بشر كل ما تريده تمن
 عندك خزائن ملا بالفرض هو والسنن
 لك بحر فيه الجواهر غاليات الثمن
 من شاف هذي الجواهر والله أن يفتن
 إلا ان حصل منكم له طب قبل الفتن
 يصلح به الحال لي ظاهره وما قد بطن
 والجسم به يصطليح يقلح يزيده سمن
 يذهب به الشر والأضرار لي في البدن
 والعاذل العيف ييقى دائما في حزن
 نحن انطلقنا وهو بالقيد شفه ارتصن
 وختمها بالنبي في القلب جبه سكن
 والآل لي طهروا من رجسها والدرن
 أهل الكساء خصصوا به من عظيم المنن
 أهل الكرم والسخاء ما هم من أهل الجبن
 أهل التقى والوفاء والمعرفه والفظن
 والصحب لخير لي نصر والجهد الحسن
 سالك بهم ربنا تأتينا بما في السهـن
 واصـلح أموري جميعا واطف نار الفتن

بن بدر غطرف بصوتك سمر السامعين^(١)

بن بدر غطرف بصوتك سَمَّر السامعين
 عندك حبايبك واهلك كلهم حاضرين
 على الوفاء والنقى والصدق مترابطين
 يانسِل جردان فزتم بالمحبة يقين
 يا اهل الظنون الحسينة عندنا واثقين
 بشر اكم الليلة الحاضر ولي غائبين
 ومن حضر في سمرنا عندكم داخلين
 فيما نريد وما قلته لهم قاسمين
 ذا فصل قال الفتى جعفر طلبنا المعين
 ينظر إلينا بنظرة ودلي هي تزين
 وما طلبناه لنا من أمر دنيا ودين
 يقبل دعانا ويصلح كل أمر مشين
 ولا هب العشق في باطني ملقي رشين
 مزق فؤادي وتسمع له بقلبي ونين
 وهكذا حالة العشاق لي مخلصين
 إذا سررت به يومي قابلتنا سنين

(١) تاريخها : ليلة الاثنين في ظفر الخير سنة ١٣٤٨ هـ في سنغافورة مخاطباً علي بن بدر باجري.

والأمر لله كله يا به علي طائعين
وعادلي ظن كامل في الرسول الأمين
واسلافنا الطهري هم للنبي وارثين
ورثوا مقامات عظمى نعم من وارثين
إذا دعينا ساعة وقلهم حاضرين
يا اهل الدرك إلى متى وانتم كذا غافلين
أوفوا لنا الوعد لي قلتوه يا الصادقين
قد لي زمن مر عد أشهره هي والسنين
دائم ونا في عناء صابر من الصابرين
لا تحرموا عبيدكم وقفه مع الحاضرين
يلغ بهما يريه كل قاسي يلين
يا عيادروس المعالي حصتنا يا الزين
يا وارث الخصال من لؤل إلى الآخرين
يا ابن أبي بكر يا سلطان للعالمين
يا غوث أهل العوالم حي والميتين
يا باهي الخد والمنظر حسين الجبين
سبحان من صورك من ماء حكمه وطين
خصك باسرار مانا لوالها العارفين
ولك مراتب عليه تعجز الواصفين
آية من آيات ربك تطرب السامعين

لو نظروا أهل الشقاء وجهك مَسُوا مهتدين
 منك بغينا كرامه ظاهره لي تبين
 لنا وأولادنا الحاضر ولي غائبين
 وأولادك الكل والأصحاب لي ناصحين
 وزد محبي علي بن بدر كن له معين
 ومن يعادي لنا أوله من العاذلين
 شولا لهم سيف والارمح للخائنين
 وما طلبناه كله في الأمور أجمعين
 عليك يا العيروسى يا طويل اليدين
 قد لك عوائدنا تتحمل الثقلين
 إذا حجزته حول العدل له جابرين
 لمن أردتوه له توصله في وثبين
 جرت عوائدك تقصي الكون في خطوتين
 فهكذا حالة المذكر على الطالبين
 عليك رضوان ربى كل وقت وحين
 في ذا كفاية وفيه أسرار لازم تبين
 الأشقياء في الشقاء والسعداء مسعدين
 ذا ما حصل قُلْ لِيَنْ رطاس حَوَّل يقين
 شف بارق النجد لي لائح ورعله حنين
 قَوِي الضمر بالحجر والجص من غير طين

والسبيل واصلك إلى ذبرك والشارين
وماك فياض وانتة قرب الراعضين
خيور متواترة سعلوا بها الصابرين
لما ابتلاهم وجاهم للقضاء شاكرين
رضي عليهم وقربهم مع الأقربين
والواسطه سيد أهل الإصطفاء المصطفين
وفاطمه وابن أبي طالب بنامعتين
والعيدروسي وأولاده لنا ناصرين
إذا بدالي طلب عالصوت متقاطرين
وأولاد سالم فهم أشياخي الأولين
القادري هو وصنوه صفوة الصافين
وابن أحمد محمد مكرم الوافدين
وغوثنا بن حسين القطب عارف مكين
من جاءه قاصد بلغ إلى رتبة العارفين
ذولا مشايخي ما يذل بهم ثانيين
ان افتخرته بهم يانعم من فاخرين
دائم وهم عندنا حضار ومدركين
من بعد ذا اليوم شفهم طلقوا الراصنين
كلين يمشي على توه بغى أو يمين
وأخواننا العيدروسين لي قاطنين

بي شوق مزعج لهم والقلب دائم حزين
 بلغ سلامي عليهم قل لهم واصلين
 والأخ في الله بن هارون^(١) عارف قطين
 يصلح به العلم والتعليم منه يزين
 واختم صلوا على احمد سيد المرسلين
 وآله اهل الخلافه لي بها قائمين
 من ذا إلى ذاتقلها لها وارثين
 خصوا بها خاص شف ما حد لهم قاسمين
 وان حدينكر علي تطيب للمنكرين
 إن لارضوا بالحجج باحلف على ذايمين
 وخص صحابه صلاتي والسلام أجمعين
 والحمد لله ملهم عبد من ماء وطين
 عد البكر والليالي واشهره والسنين
 حمدا وشكرا به نحسب من الشاكرين
 نبليغ به آمالنا نكتب من الفائزين
 واستغفر الله لي واهلي مع المسلمين
 واولادي الكل حاضر هم ولي غائبين
 ضاعف ثوابه إلى الأحياء والميتين
 بالعفو والمغفرة يا أرحم الراحمين

(١) هو الحبيب عبدالله بن محمد بن هارون بن شهاب (١٣٠٣-١٣٧١).

أبديت بك يا الله يا مجلي كدرنا والحزن^(١)

أبديت بك يا الله يا مجلي كدرنا والحزن
 بالجوذ يا معطي عطا كامل ولا شي فيه مَنْ
 عطوتك لا كَيْال يحصيهـا ولا أهل الوزن
 ولا لمن عنده دراهم بايبلغ بالثمن
 يا فرد يا رحمن سلمنا من آفات الزمن
 من أهل ذا الوقت تكفيني ضررهم والفتن
 من كل مؤذي شقي طاغي ولاله حسن ظن
 لا فيك يا مولاي ولا في المصطفى جد الحسن
 كلما طفينا نارها كلن قله رشن
 يا الله اجعل نيرانهم تغلق شعرهم والفتن
 أنصف لنا فيهم ولا تبطي علينا بالسهن
 بفضل بن عبدالله المشهور لي ساكن عدن
 بوبكر يا بوبكر يا بوبكر يا ساكن عدن
 بوبكر قم وأدرك على إينك وفي قصله تعن
 قاصدك متعني وجنبنا الأذيـا والمحن
 يا كافي الأشرار بالاقدار لي هو قادر
 يا ملـمـر الفجار بالمختار عندك حاضر
 يا مهلك الحساد بالاسياد تدرـك عاجلن عاجلاً
 يا مفضـح الكذاب بالوهاب رب قاهر

يا كافي الأسباب بالأصحاب كل لي ناصراً
يا مجزي المؤذي يقع له صوب منك غامقاً
يا ناصراً من زار بالتار سيفك قاطعاً
وعاد لي مطلوب ثاني كنت عنه عاجزاً
يُسّر به يا بويكر حيث الخير عندك ياسراً
يا ابن عبدالله مدد منك يقع لي وافرأ
يا مشقي الضاني ومروي كل من جاء عاطشاً
من بحرك الواسع يقع شري وقل : يا ابني تهن
بحرك جعله الله رافع فوق الأبحر عالياً
يا فخرنا يا مكرم الوافد إذا جاء زائراً
كرمه تقع منك كبيره لي مددها زاكياً
في الدين والدنيا ويوم الحشر سعتك جازعاً
إقبل مطاليبي وكن لي يا حبيبي سامعاً
يا العذني المشهور كل الكون بك متعطرأ
الله يرضى عنك رضى ما يحصى متواتراً
وختمها صلوا على من به سعلنا دائماً
لي طهر الكعبه من الأصنام وارجاس الدرن
محمد المحمود في الدنيا والأخرى شافعاً
صلاه من قلب بها ذكر وفيها عاشقاً
ما غطرف القمري وبيت طول ليله ساجعاً
باصوات يشفى نطقها من به أذايا واجعاً
وآله وصحبه ما تجدد برقها والرعد حن
ما حطت الأثعار على الوديان من طهب المزن

مُحْكِمُ أَيْبَاتِهَا بُوَيْكِرُ خَنْدَهَا بَنِيَّةُ قَاصِدِيْنِكَ بِهَا^(١)

قال الفتى العيلروسي : مُحْكِمُ أَيْبَاتِهَا بُوَيْكِرُ خَنْدَهَا بَنِيَّةُ قَاصِدِيْنِكَ بِهَا
يا القطبُ بْنَ عَيْلَرُوسِ الْغَوْثِ إِنَّتَ لَهَا نَبَغَى كَرَامَهُ كَبِيرَهُ حِلَّهَا حِلَّهَا
فَاتِيَتُهُ مِنْ أَهْلِ السَّرَائِرِ وَأَهْلِهَا أَهْلِهَا مِنْ وَقْتِ جَدِّكَ وَقَعِ يَدُكَ مِفْتَاحِهَا
فِيهَا الْخَزَائِنُ مِنَ الْجَوْهَرِ وَمِنْ لَوْهَا عَلَى جَمِيعِ الْعَوَالِمِ كُلِّهَا وَأَهْلِهَا
الْعَيْلَرُوسِ الَّذِي خَصَّصَهُ رَبُّهُ بِهَا عَلَى خَرَّ أَهْلِ الْعِدَاوَةِ رَغْمَ لَأَنَافِهَا
نَقِيهَا غَوْثُهَا سَمَاءُ سُلْطَانِهَا جَمَلُهُ مُعَادِينُ لُهُ يَا سَيِّدِي بِأَدَاها
نَالِ السِّيَادَةِ عَلَيْهِمْ هُمْ وَخُسَادُهَا إِلَّا أَنْ وَصَلَ وَاعْتَرَفَ سَلَّمَ لِسُلْطَانِهَا
مَنْ رَادَ حَجَّةً بِلَا رُخْصَةٍ فَلَانَاها مَشْهُورٌ مَشْهُورٌ قَدْرُهُ فِي سَمَاوَاتِهَا
عَبْدُ اللَّهِ الْأَشْهَرُ الْمَشْهُورُ فِي أَكْوَانِهَا نَالِ الْخِلَافَةِ وَبِهِ زَانَتْ وَهُوَ زَانِهَا
مَنْ قَبْلَ يَوْجَذُبَةَ اللَّهِ بُشِّرَ أَمْلَاكِهَا أَظْهَرَ جَمِيعَ الْحَبَائِبِ بَيْنَ وَدِيَانِهَا
وَأَعْلَى الشَّرَفِ وَالسِّيَادَةِ شَادَ بَنِيَانِهَا إِنْ حَذَنْكَرُ مِنْهُمْ جَيْتَنَا بَتِيَانِهَا
مَنْ بَعْدَ مَا قَدْ مَشَّوْا بِأَحْكَامِ حُكَّامِهَا وَأَهْلُ ذَا الْوَقْتِ مَا عَرَفُوا لِإِحْسَانِهَا
هَذَا خَبَرْنَاها يَبْشُرُ بِخَذْلَانِهَا عَقُولُهَا تَسْتَلِبُ وَالسَّيْنُ وَارِكَانِهَا
دَعْوَةُ مَجَابَةِ بِهَا اللَّهُ يَذْهَبُ أُمُورُهَا سَلَّابٌ لَحْوَالُ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا قَالِهَا
هَذِهِ خِيُولُهُ هُنَا وَقَفَتْ بِمِيدَانِهَا هَلْ مِنْ مَبَارِزِهَا شَائِبٌ وَشَبَانِهَا
تَقْبَلُ تَجَرَّبٌ وَتَتَوَسَّلُ لِأَكْفَانِهَا وَالْخَتَمُ صَلُّوا عَلَى أَحْمَدَ نَسْلِ عَلَنَانِهَا

طه الذي قَومَ الأديان واركانها أظْهَرَ لَنَا الفرض والسُّنة لنا جابها
 شافعَ لأمته وقت الضيق واحزابها عليه صَلَّى إلهي عَذْر عدنانها
 البرق في كُلِّ مَشَا سَكَبَتْ أَمْزَانها وآلِه أهل الخلافه حَن على شعابها
 بالقرب من ربها سبحان رحمانها وَخُصَّ أبونا عَلِي هُوَ رَأْسُ فِرْسَانها
 في ساعة المعركة مَقْدَامُ سَيَقَانها كَم بِهِ أُمَمٌ أَفْنِيَتْ أَسْرَ لِرَهْبَانها
 قَطَعَ لِرُؤُوسِ الْعِدَا مِنْ بَعْدِ مَا هَانها فَضَّلَهُ رُئُوسُهُ عَلَى أَهْلِ الْبَحْرِ وَالْوَانها
 وفي السماوات العُلى هِيَ وَسْكَانها بِاتْوَارٍ وَأَسْرَارٍ وَهُوَ مَعْلَنُ بَرَهَانها
 وبالسِّيَادَةِ عَلَى خَلْقِهِ وَعَاجَازَتِهَا وَيَايَةَ الطُّهْرِ لِلْقَارِي بِقَرَانِهَا
 وبالكِسَاءِ أَشْهَرَ اللَّهُ رَتْبَهُ زَانِهَا هَذَا عَلِي طَلَّقَ أَقْيُودِي مَعَ أَرْصَانِهَا
 ضَاعَفَ لَهُ اللَّهُ رِضْوَانَهُ وَلَهُ دَامِهَا عَدَدَ الدَّقَاقِ مَعَ السَّاعَاتِ فِي زَامِهَا
 وَعَدَمًا كَتَبَتْ الْكُتَابَ بِأَقْلَامِهَا وَبِالْبُكَرِ وَاللَّيَالِي هِيَ وَأَيَامِهَا
 وَعَدَمًا دَارَتْ الْأَشْهُرُ وَأَعْوَامِهَا وَأَصْحَابُ طَه وَمَنْ صَحَّتْ لَهُ أَحْكَامِهَا
 مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ لِي كُتِبُوا مِنْ أَقْوَامِهَا مَا هِيَ لِكُلِّ الْخَلَائِقِ وَلَا لِمَنْ رَأَمِهَا
 بِوَيْكَرٍ أَقْبَلَ وَاسْتَرَكَلِمَا عَابِهَا مِنَ الْخَطَا وَالزَّلَلِ وَالنَّقْصِ فِي كِتَابِهَا
 عَامِي بِلَا عِلْمٍ مَا أَعْرِفُ لِإِعْرَابِهَا بَنُوي مِنَ الْبَادِيَةِ حَلَّتْ فِي أَشْعَابِهَا
 وَاحْذَرْتُ وَأَخَذْتُ عَلَى بَنُوي وَقَدْ جَابِهَا يَطْلُبُ دَعَاكُمْ عَسَى نَظْرُهُ تَغِيْثُهَا
 نَظْرُهُ بِهَا أَبْوَابُ رِيَّةٍ تَفْتَحُ لَهُ بِهَا يَنْظُرُ بِكُلِّ الْمَطَالِبِ الَّتِي حَيَّهَا
 وَانْتَمَ لَهَا الْوَاسِطَةُ وَالْوَعْدُ مَعْنَاهَا مِنْ شَيْخِنَا الْغَوْثِ وَالِدِكُمْ تَكْلِمُهَا
 وَاحْنَا قَبْلُنَا وَقَلْنَا أَلْفَ حَيَّاهَا وَخَتَمَهَا بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهَا
 وَمَنْ دَخَلَ حَزْبَهَا عَثَّ مِنْ أَحْزَابِهَا

يا فاتح أبواب الكرم يا عليم

يا فاتح أبواب الكرم يا عليم
 بالمصطفى طه الرؤف الرحيم
 تشفي لذي العبد الذي هو سقيم
 واجعل له يا الله قلباً سليم
 قال الفتى جعفر طلبنا الكريم
 من بحر البخر الواسع العظيم
 نفق على خلقه ومن هو يتيم
 مع طول عمر في وطننا نقيم
 لي عاذوا أسلافي بفعل وخيم
 مأواهم الألفي لظي الجحيم
 وبهذه دنيا صمم والبكيم
 وبالعمى دائم دأماً مديم
 والختم صلوا عا لرسول الحلیم
 والآل ما هب الصبا والنسيم
 الأسد الضرع غام نغم الغشيم
 من قد خصص بالعلم ذي هو قديم
 افتح لنا ابواب المسرة
 أنظر لي يا رب بنظرة
 تدبر بصره هو وعسره
 يعمل ويتضاعف له أجره
 يأتي لنا بخيره ويسره
 نررق من الدثر ألف ذره
 نبلغ بهذا حجه وعمره
 بقهر على الأعداء ونضره
 وتبعوا الشيطان ماره
 يقعون للنيران دماره
 وإبلاهم المولى بفقاره
 لي فيه تعذيبه وقهره
 من فاح في الأكوان عطره
 والحبر لي قائم بنضره
 وقت الملاحم والمكره
 علي من أعلى الله قدره

سَلُّوا الصَّوْتَ غَنُوا فِي الْغَنَاءِ رِيحُ حَاضِرٍ

سَلُّوا الصَّوْتَ غَنُوا فِي الْغَنَاءِ رِيحُ حَاضِرٍ
 يَعْرِفُهُ كُلُّ مَنْ لَهُ نُورٌ بَاطِنٌ وَظَاهِرٌ
 لِي يَحْطُؤْنَ فَوْقَ الْحِمْلِ مِنْ فَوْقِ جَابِرٍ
 وَالْمُخَابِرِ وَصَلْ مَا يَبْنِيكُمْ يَا نَجَابِرِ
 بَارِقِ النُّجُودِ فِي مَشَاهِدِ لَائِحٍ وَثَابِرِ
 بَشِّرُوا بِالظَّفَرِ وَالسَّعْدِ مَنْ كَانَ صَابِرِ
 فِي حَيَاتِهِ وَفِي الْبَرْزَخِ وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ
 عِنْدَ طَهِّهِ وَآلِهِ النُّجُومِ الزَّوَاهِرِ
 وَالْغَنَاءِ عِنْدَ مَا يَنْظُرُ إِلَى رَبِّ غَافِرِ
 مَا يُقَوِّمُ بِقِيَمِهِ
 أَوْ سَرَّائِرُ مَقِيَمِهِ
 فِي مَرَا حِلِّ عَظِيَمِهِ
 فِي الصِّفَاتِ الْقَدِيمَةِ
 سَبِيلُهُ أَرْدَفُ هَمِيمِهِ
 بِالْعَطَايَا الْجَسِيمَةِ
 بِالْجَنَانِ النُّعِيمَةِ
 ذِي الْقُلُوبِ السَّلِيمَةِ
 مِنْهُ رَحْمَةٌ قَدِيمَةٌ



يقول بن هاشم : مظاهِرُ بَدَتْ شفا بها الله كلَّ عِلَّة

يقول بن هاشم مظاهِرُ بَدَتْ	شفا بها الله كلَّ عِلَّة
أنوارها ظهرت لنا واعتَلَّتْ	أضواء جميع الكون كلَّه
بها اللواهبُ والحُرور انطفأت	وكل شيء يأتي بحلِّه
أزاحت كدرنا والهموم انجَلَّتْ	خنا وحقيقتها بأدلِّه
لي وقت قد مرَّ في المحن والثَّغَتْ	عَدَّتْ عَليَّ أسنين جُمْلَه
عَدَّى زمنٌ لي في المَحيءِ والمَبِتْ	ما بينهم ليلة بليَّة
صابَرَتِ الأحكام حتى انقضت	وخصَّصني ربي بفضله
سَهَّلَ أموري كلها اتيسَّرت	وزال عني كلُّ وُحْلَه
بالمصطفى المختار قلبي ثبت	على طريقه خير رساله
الهاشمي من لهُ مراتب عُلَّتْ	شُؤا ملَّتْهُ يا خير مَلَّه
جمله أُمم به قد نجت واهتدت	زائد على من كان قَبْلَه
أوقاتنا به قد بدت واقلت	على خَزاءُ نال جُمْلَه
لها مواسم قد زَكَّتْ واثمرت	كل من يُأله شيء يشلَّه
صلُّوا على طه النبي ما سَرَّتْ	أقطارها في الكون واهله
والآل والصحب التي قد رَوَّتْ	حديثه النافع بفعله

شِلُّ بالصوت يا عبدالله إني وُغِنَ بِهِ

شِلُّ بالصوت يا عبدالله إني وُغِنَ بِهِ بالغناء تنجلي أهوالٌ واكدارٌ صِغْبُهُ
شِلُّ صوت الغناء واحكِّم قوافي المحبِّه ادبر العسر واقبل يُسر من نحو طيِّبه
ذا النبي عندنا حاضرٌ سَعِدْنَا بِقُرْبِهِ أحمد المصطفى الساقى فَتَكَ سَيْلُ شِعْبِهِ
وَأَنْتَ لَكَ وَقْتُ بَايَاتِي وَسَقِيكَ شُرْبِهِ أَنْتَ وَاخْوَانُكَ كُلِّينَ يَمْلُونُ جَرْبِهِ
سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ لِي مِنْكَ نَسَبِهِ من زَمَنٍ قَدْ بَدَتْ دَارَتْ بِمَشْرِقٍ وَعَرَبِهِ
هِيَاهُ فِي مَطْلُوبِ مَائَةِ أَلْفِ طَلْبِهِ اقْبَلُوا لِابْنِكُمْ مَا قَدْ طَلَبَ يَا أَهْلَ طِيهِ
أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِمَطْلُوبِهِ وَمَا هُوَ بِقَلْبِهِ الْمَدَاوِينُ لَهُ أَنْتُمْ وَعُرَافُ طِيِّهِ
اشْفَعُوا لِابْنِكُمْ فِيمَا طَلَبَ عِنْدَ رَبِّهِ يَا أَهْلَ وَادِي النِّقَاءِ يَا أَهْلَ زَمْزَمَ وَكَعْبِهِ
كَعْبَةِ النُّورِ لِلْمَخْتَارِ حِصْنَهُ وَغُلْبِهِ وَالنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّ لَوْلَاهُ مَا شَفَتْ كَعْبُهُ
وَالصَّلَاةُ عَلَى طَهٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَالْإِمَامِ الَّذِي بِهِ انْجَلَتْ كُلُّ كَرْبِهِ
إِبْنِ عَمِّهِ عَلِيٍّ قَائِمٍ بِتَضَرُّعِهِ وَجَنِّهِ قَوْمُ الدِّينِ بَارَكَانَهُ وَأَعْلَى لَحْزَبِهِ
فِي الْعَوَالِمِ فَلَا مِثْلَهُ بَلَّغَ كُلِّ رَتْبِهِ خَصَّهُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ بِالْمَحَبَّةِ

خَصَّهُ اللَّهُ بِهَذَا الْمَجْدِ وَالْفَضْلِ رِبِّهِ



يا الله أنظر بنظرة تصلح الشان كله

يا الله أنظر بنظرة تصلح الشان كله
 واستر العيب واغفر ذنب ذا العبد واهله
 واحفظه يا صمد يا فرد من كل زلة
 بالرسول النبي والآل نعم الأجله
 والوسيلة لنا احمد في الخصائص وجملة
 يا رسول الهدى يا نور للكون واهله
 حلها حلها فالوقت أتى بحله
 والصلاة عند ما دار يوم وليله
 شرط للحاج في تصحيح حجة بعدله
 رب سالك بهم الحفظ^(١) من كل عله
 في عجل في عجل يا رب من غير مهلة
 واهله ارشده واسلك به طريقك وذلة
 واهل وقته جميعاً هب لكلين مثله
 فالمطالب بهم تحصل سريعاً وسهله
 نون يس طه المصطفى ختم رسله
 كن شفيعي بمطلوبي وغثي بوصله
 يا اهل طيبة وبيت الله لنا خير قبله
 عا لرسول الذي قوم حدود الأهله
 وآله والصحابة الرجال الأدله
 واختم العمر بالحسنى على خير مله



يا الله طلبتك تغفر الأوزار

يا الله طلبتك تغفر الأوزار	تمحي ذنوبي لي عليه
ذا فصل والثاني برز طيار	جات الأسود الضرميه
يا ابو عمر منك بغيت أخبار	وانت أفتنا في كل حيه
نفذ خطوطك في الغيب سيناز	فقد وبيّن في القضيّه
سوس وشق العود بالمشاز	واعل القصور الطالعيه
بيدك حدد حضر على المسار	حول علي في الداميكه
شوقي لكم والشوق بي قد جار	والدمع ما يوهد خويه
لو يحصل الميل الهوا الطيار	بانوال مردوفه عليه
باطير في خنه كما من طار	لما الجهات الحضر ميه
يا الله بحق الأوليا الأطهار	ومن رقى رتبته عليه
نخرج من ارض الفسده الكفار	لما الوطن شربه هنيه
شف عادلي مطلب يقع مبدار	وقفه بعرفات الصفيه
نمبر منى نمسي بهاسمار	نسرح إلى مكّة بنيه
ونظوف بالكعبه عليها اتواز	فيها الدواء من كل أذيه
لما المدينة سعف من قد سار	للقبلة الخضرا النقيه
ونزور طه المصطفى المختار	لي قدر قى السبع العليه
وخص أبانا لي فتح خييار	نقف بواب الجاهليه
علي علاه الخالق المقدار	بالجود غفار الخطيه

وأمننا الزمراء لها مقدار
 وآل النبي واصحابه الأخيار
 تقبل زيارتنا مع من زار
 طالب جوابك في عجل بأسرار
 وانحش دعاء من بحرك الزغار
 وسلم على الشبان لي في الدار
 واختتم بمن شهدت له الأعمار
 وعدم ما ثعره خصب بامطار
 زائد على جمع البقية
 وكل من جاهد بنيه
 نرجع خواطرنا سليه
 بكره يصل والاعشيه
 تشفى به أصواب غيبه
 والأهل مرة بالسويه
 ما حن راعد في نشيه
 من طهب وائعار قويه



أبدي بعلام السرائر كلها^(١)

أبدي بعلام السرائر كلها عالم بظاھرھا ولي تخفيھ
صلوا على احمد ما طلع من شرقھا فجر وله نور على نوريه
والأوليا من برھا لا بحرھا أهل المنازل والرتوت القويہ
سالك بهم سالك تفرج کرھا بعد المقادير الذي مقضيه
وانزع بهم الأمراض وارفع شرھا ساعة ونيران البلا مطفيه
وانظر إلى عبدك بنظره حلھا بطول عمره واصلح الذريه
يبلغ إلى عرفات ساعة وقتھا ويزور جده يقطع الحنيه
واجعه في الأوطان باھله واهلھا وارزاق تيسر لهم شهريه
واقبل صلاته والفرائض كلها وكل ما هو قد خطر بالنيه
والخصم يقي في حرائر غلھا يعبر زمانه والكبد مغليه
ذا فصل والهاجس يزيد حرھا ظاھرک يا الهاجس معك جديہ
قفل على ابوابك جميعا خلھا الأوقات باتأتی لها حظيہ
والآن يا عازم توكل شلھا نول مراكب شافيہ حريہ
وانزل بآذير والخنز توقف بها لما الطويله اجزع البحرية
مرماك بو جعفر يفسر رمزھا خصه سلامي بكرة وعشيہ
شيھ على الشبان تحرس شعبھا لا يدخله بلوي ولا بلويہ

وايش يدخل القانص ويده در بها والات شي حربي وشي حريه
طالب جوابي ما نقط في كتابها في سبع بعد العشر شهر الحجه
سنة ثمان وثلاثين السنة تاريخها وثلاث مئة والالف في الحسيه
قلنا بنية طالين إقبالها والله يجعل زلتي ممحيه
صلوا على الشافع نهار أهوالها تظفر به الأجسام والروحيه
وآله وصحبه هم ققول أبوابها قلها من المولى لهم خصيه

* * *

أبدي بمن سخر طهوب الماطر^(١)

أبدي بمن سخر طهوب الماطر وخالق الدنيا ومن هم فيها
 المنفرد بالجود خيره يأسر جملة حجج صعبه لنا يلدنيها
 بفضل طه المصطفى الطاهر أمته من فوق الأمم عليها
 عليه صلوا كل من هو حاضر يا سعد من هو ما يقصر فيها
 يفوز في الدنيا ويوم الآخر من كثر هذا السري هو فيها
 وآله وصحبه عد نجم زاهر وكل عله ذكرهم يشفيها
 صلاة مني ذكرها متواتر من عاشق قلبه تعنف فيها
 قال الفتى من بات ليله ساهر في ليلة ظهرت علائم فيها
 بدت لنا أشيا تسر الخاطر وتسر سامعها مع قاربها
 بالأنس والأفراح ليلى سامر حولت الأشياء عالذي يجربها
 على عظيم الشأن لي هو قادر عالم بظاها مع خافها
 والحمد للمولى صبحته شاكراً الله متكفل بنا بارها
 ولا تخلي شي علينا قاصر وديوننا يارينا توفها
 جد بالفرج للعبد لي هو قاصر خلصه من جملة شدائد فيها
 قصدت بابك نرجع إلا ظافر ويتم مطلوبي على ما فيها
 عظيم شأنك يا كريم غافر يا غافر الزلّ على عاصيها

عطوه تقمع منك لنا تهديها	قاصدك متعني بقلب حاضر
يا رافع السبع السما وبانيها	ولا لنا في الكون غيرك ناظر
نصفه تقمع من غير مهله فيها	إنصف لنا من كل مؤذي فاجر
إرشن عليه النار يخلد فيها	وكل مؤذي لي وشرعه قاصر
بإيتلاء في أجسادهم يؤذيها	إدرك على الأعداء رحيا قاهر
نصرته لي ما حد قدر يحصيها	ومفوض أمري للإله الناصر
أتمه يوم الحشر هو ينجيها	والفي صلاتي على الشفيع الفاخر
إين أبي طالب علي يسقيها	وآله وصحبه والإمام الشاهر



أبدي بمن أنزل قرآننا يشفي^(١)

أبدي بمن أنزل قرآننا يشفي وآيات تنفع من لظى النيران
المنزّه بالصفات القدسي واجعل من اسمه سورة الرحمن
يارافع السبع السما والشمس ومجري الأقمار والميزان
وخالق الأكوان هي والأنس سبحانه المولى عظيم الشأن
ومسخر الأنجم لنا والسحب ومنزل الأمطار على الوديان
أغفر ذنوبي كلها والوزر يا غافر الزلات والعصيان
وانظر إلينا يا كريمًا معطي بالفضل والإنعام والإحسان
ما منّا الا الحمد لك والشكر يا مجلي الأكرار والأحزان
يسر لنا اليسر بعد العسر بفضل طه المصطفى العبداني
والفي صلاتي على النبي المهدي مانح قمري عاغصون البان
النافع الشافع لنا في الحشر لي قام بالسنة مع الأركان
وآله وصحبه سرها والجهر لي مروين الضامي العطشان
متبحرين في علوم الكشف ومقوين الدين بالإيمان
سدنا وطلنا بأهل هذا الفخر أهل التقى والجود والبرهان
قال الفتى من بات ليله بصري في بحر فيه اللؤل والمرجان
بتنا على فرحات لما الفجر ولا حضر حاسد ولا شيطان

ويطرب الأرواح شُلُّ الذكِرِ عسى يعود الأنس ليلًا ثاني
 واريحنا من طيبات العطر وانطلقت العقلة مع الأرصان
 يا سادتي واهلي ومن هو جبري ما حديدارزكم في الميدان
 يا ليلة عودي لنا بالخير نشرب كرع صافي من المعيان
 ما اليوم أنا عندي تكمل صبري من يوم شفت الأنس بالأعيان
 يا كاملين الزين هو والوصف ومكرمين الضيف والجيران
 تبعه لكم في برها والبحر ما دامت الأوقات والأحيان
 عاشق بكم قلبه مولع يطري^(١) تسقونه من ساكب الأمزان
 من كل عله شوادواكم يكفي ولعاد بادور مداوي ثاني
 ومن مرض شواريقكم له يشفي أطيب من الحلوى ومن جرداني
 يا ليت حدفيا جرى لي يلدي في سعف ذي الأبطال والشجعان
 الله فضلهم على أهل القطر واخلى لهم الأملاك والأكوان
 صلوا على من نوره أخطى البدر في ليلة متصففة شعباني
 ما هبت أرياح الصبا بالشرقي واحيت قلب الشاب بالشبيان
 وآله وصحبه ما ترنم قمري يسجع بنغماته على الأغصان
 في أهل بيت المصطفى الطهر واصحابه الأخيار والفرسان

(١) وفي نسخة : يصري .

يا ابن سالم قصداكم وجئنا بنيه^(١)

يا ابن سالم قصداكم وجئنا بنيه
 زائر نيك نياكرامه كبيره قويه
 طالين المدمنك لنا والعطيه
 إعجل إعجل لنا بونكر شربه هنيه
 بحرك الواسع النافع يزيل البليه
 ذوق له بالحلا يحظى جبوح البغيه
 من تعنى قرع بابك رجع بالهديه
 ما اعظم الباب شاهده برؤيا بنيه
 له سوارى على ارباعه طويله عليه
 واجتمعنا نرحب بالوجوه الرضيه
 من رجال الدرك أهل التقى والحميّه
 وسط ذا البيت حصنا الظفر والخيّه
 أشرق البيت بالأنوار لي هي مضيه
 سعد من رينا مولى السمي الطالعيه
 واعقبه سليل فيهِ العلامة خييه
 بين الأجمال لي فيها الرتوت القويه

(١) تاريخها : عام ١٣٤١هـ قالها في جدّه أبي بكر بن سالم العيدروس .

والكرامه بمعباري بشارات ليه
نحمد الله بالأبكار هي والعشيه
حد يصيح وحد فائز بهذا السريه
حكمة الله جعل والدي حاضر معيه
وابن سالم عظيم الحال فرج عليه
والدعاء سيدي مطلوب في كل حيه
أبسط ايديك للرحمن مولى العنيه
بالمدد لابنكم ظاهره والباطنيه
والصلاة على المختار طه نيه
أحمد المصطفى الشافع لأهل الخطيه
ماسرى الرعد والبارق بروس النشيه
وآله والصحابه والبتول الرضيه
سال واديك يا بويكر شربه هنيه



مرحبا ألف حيا وسهلا بالقوافي الشوايف الوفية^(١)

مرحبا ألف حيا وسهلا	بالقوافي الشوايف الوفية
طالع السعد يرفع ويعلى	إلى مراتب رفيعة عليه
كل من خذ سلابته بأغلى	ينتصر كل ما أراد حيه
ما افتقريا عمر وقت تتلى	زانت أهل الرخص والدعية
من معه سيد الرسل الأعلى	ما يخف من جميع البريه
وآله الكل وأسلاف فضلى	خصهم ربهم بالمرية
نالوا القرب والمجد فضلا	من إله السماء الطالعية
ما كما سادتي حد تولى	ورثوا أسرار طه نبيه
من دركته وسعدته ذولا	عده إنه رجوله قويه
حيهم وسط قلبي والإكلا	حل وسط الحشا الداخليه
من تركهم ودبر وولى	طاح في وسط غبه هميه
ذا لمن له فراسة وعقلا	ما دخل زمرة الجاهليه
إن بغى الحق ناشفه يملى	وإن بغاشي خفه معيه
بنا عارضه من غير مهلا	بالحجج والشهود القويه
بالتفاصيل نحضر وتلى	ظاهره شاهره لا خفيه
من خزائن مال ليس يخلا	قد حوت علم خير البريه

من معه غير ذا شفه يبل	يضمحل بكرة أو عشيه
ديرة العلم شف لها أهلا	خل منك الديار الخليه
يعرف السيل لاجاء من أعلى	في المجاري ربوطه قويه
وان وصل ماه من شعب وتلا	يقطع ساعة فلكيه
والصلاة وتسليم يتلى	من قلوب الرجال الصفيه
عالنبي سيد الرسل الأعلى	وابن عمه إمام السريه
والحسن والحسين الأجلاء	والبتول الصبور الرضيه
خصهم بالكساء الرب الأعلى	وآية الطهر فوقه هديّه



الحمد لله مولانا الكريم العلي^(١)

الحمد لله مولانا الكريم العلي الحمد لله ما قَلَزَ عَلِيَّ وَلِي
قال الفتى جعفر الليلة سَمِعَ يا علي من بعد ما جاء خيرُ جلدك حمد والدي
زادت عَلِيَّ اللوَاهِب والقلق زادني نيران تشعل بقلبي مزقت باطني
والشُّوش والضيق مترادف على خاطري واعيان لي تشبه الأثعار مَلَقْتُ خَوِي
والدمع جاري من الخدين إلى الحيتي على فراق الحبيب القطب يا حسرتي
والدي عضدي ونصري لي بَدَتْ حاجتي عند الشدائد لها مقدام ما يخنثي
يبرز إليهما مع إيمان كامل قوي والنصر يحصل بِسَنَدِه عند ما يلتقي
بالخصم والأبمن يؤذي الأمم من شقي والباب مفتوح للوافد ومن بايحي
من أهل بلدته لَبَّى لَهُ متى ما دُعِيَ معلن كرم من كرام الناس صافي نقِي
أشياء لله ما فيها غرض لأجل شي والله فرحان مِنْهُ والسلف والنبي
ليلة قلوبه إلى البرزخ بهم قدمُ لي رَحَّبَ به المصطفى المختار وابن علي
أعني الفقيه المقدم هو والعرُوسي وأهله الكل والأسلاف كم من ولي
يهناه يهناه يومئذ بالسعادة حَظِي ما قلت هُوَ فيه شاهِدته لَهُ بأعيني
ذا بعض مِنْ وصف سَيِّدِي والذي مقلتي لو قلت ما فيه كُلُّه يعبر الوقت لي
في اوصاف عظمى كبيرة قط ما تنتهي إذا ذكُرَ ته لها تزداد بي كرتي
على الذي علمت ارب كلها قد عَلِي ظَهَرَتْ لأهل العوالم كلها يا علي
ما بين ناظر وسامع قط ما شي خفي والله لولا الشريعة والنبي يرتضي
أَظْهَرَتْ ما هُوَ لِسَيِّدِي على الخلائق غِيبي أحوال واسرار لَهُ ما حد بها قدرِي

(١) تاريخها : ليلة الجمعة ١٩ ظفر الخير عام ١٣٤٨ هـ قالها مخاطباً ابنه علي وهي بعد وفاة

والده الحبيب أحمد.

لكن في ذا كفاية قلت بُه يا علي
 شُفْنَا بحكم القضاء شاكر بما راد لي
 من بعد ذا اليوم شف ربك علينا رضي
 عليه صَلُّوا ومن صَلَّى عليه حَيَّيْ
 إلى مراتب عَلَيْهِ مَنْ وصلها نجحي
 وإن عمه عظيم القدر سَيِّدِي علي
 والعبدروس المَجْلَسَانِ لي قوي
 العزم جِلَّتْهُ وَبَارِزْنَا سِرْجَ الْمَجْجِي
 إلى متى وانت غافل كيف لك يا علي
 حبك بقلبي تمكَّنَ نار بين أضلعي
 وإن حد يكذبُ كلامي والنبي والنبي
 هل من مبارز لنا يظهر ولا يخشي
 من حيث ما وَكَّبُوا أسلافنا واهل لي
 ذا بعض ما قد ظهر واكثر وأكبر خفي
 ذَلَّابٌ غير اختياري ساق ذا واردي
 بَلِّغْ سلامي لهم مني ومن أَوْلَا ذِي
 وبعد تعزم إليهم كلنا يا علي
 ذايا الموافق ويا الملاحظ من كُلِّ ولي
 واختم صَلُّوا على احمد من إلى الله سُري
 أملاه بالنور والأسرار ما تحصى
 وآله أهل الخلافه مِنْ وَلِيٍّ لَا وَلِيٍّ
 وإن حد يكذبُ كلامي بإقبال يجي
 يخلفه ربك علينا بالذي يرتضي
 والآن غطرف بصوتك بالغناء يا علي
 صَلَّحَتْ أموري جميعاً كلها والنبي
 ومن يصلي على طه النبي يرتقي
 ودابر الكأس والساق الحبيب الرضي
 وفاطمة أمنا الزهراء هنا يا علي
 إن كنت عازم إلى ولا مرادك بشي
 يحصل لك القصد كله عندما نلتقي
 قد لي سَنَةٌ في عَنَاءٍ صابر ودمعي حَوِي
 إذا وَصَلْتِهِ إلينا ما بنا ينظفي
 قل للمعادين من با يمتحنًا يجي
 ميداننا ذا ومعنا الخيل حاضر قوي
 أدرج بميدانهم خيلي خَزَا عُلِّيَّ
 والله والله لا حُبَّ الغناء سَجَّعْ لي
 قم يا علي بشر أخوانك قريب المجيء
 لكن ما عُنْزُ أول أنثُ لازم تجي
 في صفو كامل لنا ظاهري والباطني
 بأسرار في وَسْطَ قلبك وقتها بايجي
 في حضرة القدس حاضر قد رأى للعلي
 عليه وآله صلاة يغشيان النبي
 وغيرهم ما قُسِمَ فيها ولا اعطوه شي
 عندي حُجَجٌ ثابتة شفنا بها معتي

فهرس الديوان

رقم القصيدة	الموضوع ومطلع القصيدة	الصفحة
✽	ترجمة صاحب الديوان.....	٦
✽	سنة ومكان مولده.....	٦
✽	قصة مولده واسمه.....	٦
✽	نشأته وتربيته.....	٧
✽	عزمه السفر إلى جأوه.....	٧
✽	قصة معرفته بالقراءة والكتابة.....	٧
✽	سفره إلى جأوه وارتباطه بالحبيب محمد المحضار وغيره.....	٨
✽	من قصصه مع الحبيب أحمد بن عبد الرحمن السقاف.....	٩
✽	انتقاله إلى تريم الغناء.....	٩
✽	همته العلية وحاله الكبير.....	١٠
✽	زهده وسخاؤه.....	١٠
✽	تواضعه الجمل.....	١٢
✽	من أحواله العجيبة.....	١٣
✽	مجالسه العظيمة.....	١٤
✽	تعلقه بأمير المؤمنين سيدنا علي بن أبي طالب.....	١٥
✽	آخر أيامه ووفاته ومدفنه.....	١٦
١	يا ليلة النور طاب الأنس والروح.....	١٧
٢	شَلُّو الصوْت غَنُّوا كل من هُوَ مُقَرَّبٌ ^(١)	١٩
٣	يا ابن أبي طالب الكرار أهلاً ومرحباً ^(٢)	٢١
٤	وَدَعْنِيهِ الأولادُ ربي.....	٢٦
٥	كل من حَبَّ وَجَنَّبُ ^(٣)	٢٧
٦	طوالع سعودي تنادي ^(٤)	٢٨
٧	أبديت بك يا الله يا منزل سور عم وتب ^(٥)	٣٠
٨	نسأل الله الثبات ^(٦)	٣٣

(١) تاريخها : ٢٥ محرم سنة ١٣٤٩ هـ.

(٢) تاريخها : ٣ ربيع ثاني سنة ١٣٤٨ هـ.

(٣) في يوم الثلاثاء ٢٩ جاد الأول سنة ١٣٨٣ هـ.

(٤) تاريخها : ١٣ محرم ١٣٤٩ هـ.

(٥) تاريخها : سنة ١٣٣٧ هـ بفر وكرتا.

(٦) تاريخها : ١١ ربيع الثاني عام ١٣٤٨ هـ.

رقم القصيدة	مطلع القصيدة	الصفحة
٩	أبديت بك يا الله يا معبود فُرح كربتي ^(١)	٣٧
١٠	يا حبيب إلى متى ذا التماطل والمزاح ^(٢)	٣٩
١١	طلوع السعد ظاهر بدا لي	٤١
١٢	شرفونا اهل ودي وأقربا لنا بالوعود ^(٣)	٤٢
١٣	شمسي بنور الهدى قد أشرقت لي ونارت ^(٤)	٤٣
١٤	كل من جد وشمر يظفر بما هو بعيد ^(٥)	٤٥
١٥	انفتح باب مغلق بعد ما كان مقلود ^(٦)	٤٧
١٦	مرحبا يا علي يا ابن جعفر بن أحمد ^(٧)	٤٨
١٧	الحمد لله يفعل ربنا ما يريد ^(٨)	٤٩
١٨	قصدنا الوكيل ^(٩)	٥٠
١٩	ذه ليالي سرور ^(١٠)	٥١
٢٠	أحمد الله لي أبدل في العسر تيسير ^(١١)	٥٣
٢١	الليلة ضوتنا الأضائر ^(١٢)	٥٦
٢٢	ذي ليلة النور فيها القادري قد حضر ^(١٣)	٥٨
٢٣	يا وارد الأنس بشر بالفرح والسرور ^(١٤)	٦١
٢٤	يا مرحبا حيا يخط السروز ^(١٥)	٦٣

-
- (١) تاريخها : ١٠ ربيع ثاني سنة ١٣٤٨ هـ .
 (٢) تاريخها : ذو القعدة ليلة الأربعاء سنة ١٣٤٨ هـ بجاوة .
 (٣) تاريخها : ١٩ ربيع ثاني ١٣٤٨ هـ .
 (٤) تاريخها : ١٤ جماد الآخر سنة ١٣٤٩ هـ .
 (٥) تاريخها : ٥ جماد الآخر سنة ١٣٤٦ هـ .
 (٦) تاريخها : ١٧ شوال عام ١٣٤٨ هـ .
 (٧) تاريخها : يوم الثلاثاء ١٢ جماد الأولى سنة ١٣٤٨ هـ قالها مخاطباً ابنه عليا .
 (٨) تاريخها : يوم الثلاثاء ٢٥ ظفر الخير ١٣٤٩ هـ قالها مخاطباً سعيد بن عوض جويان .
 (٩) تاريخها : ليلة الاثنين ٥ في شهر جماد آخر سنة ١٣٤٩ هـ .
 (١٠) تاريخها : ليلة السبت في ظفر الخير سنة ١٣٤٨ هـ قالها مخاطباً علي بن بدر .
 (١١) تاريخها : ليلة الاثنين في ٢٩ ربيع الأول سنة ١٣٤٨ هـ قالها بعد انتهاء المدة التي حددها شيخه الحبيب محمد وهي سبع سنوات .
 (١٢) تاريخها : ٥ ربيع الأول ليلة الجمعة سنة ١٣٤٨ هـ وفيها ذكر بو عوض النوي .
 (١٣) تاريخها : ليلة الثلاثاء في ٢٧ ربيع الأول سنة ١٣٤٨ هـ قالها في سنغافورة وفيها ذكر جده الحبيب عبد القادر بن سالم الميبدروس .
 (١٤) تاريخها : فاتحة شهر ذي الحجة سنة ١٣٤٤ هـ .
 (١٥) تاريخها : ٥ رجب يوم الثلاثاء سنة ١٣٤٩ هـ قالها مخاطباً عبه علي بن بدر باجري .

رقم القصيدة	مطلع القصيدة	الصفحة
٢٥	الحمد لله مولانا الكريم الأبر ^(١)	٦٥
٢٦	في عدن كم للعدي معادن من السر ^(٢)	٦٦
٢٧	يا عبد الرحمن جتناكم بنية نرور ^(٣)	٦٧
٢٨	مرحبا ألف حيا بك عدد ما تسير ^(٤)	٦٨
٢٩	يا ابن بويكر جتنا قاصدينك وزوار ^(٥)	٦٩
٣٠	يا ابن سالم ولد محسن قصدناك زوار ^(٦)	٧١
٣١	وراك يا ذا المغني ما نظمت السم ^(٧)	٧٢
٣٢	يا رب سالك بالنبي الشافع.....	٧٣
٣٣	أبديت بك يا الله يا عالم بكل ما في الصدور.....	٧٤
٣٤	حيا وسهلا بسلطان الملا العيدروس ^(٨)	٧٦
٣٥	جددوا لي عهدود الوذ هو والمجبه.....	٧٨
٣٦	الحمد لله يفعل ربنا ما يشاء ^(٩)	٨١
٣٧	يا ابني علي حظك أصبح حظ يا خير حظ ^(١٠)	٨٢
٣٨	يا كعبة النور لي فيش الدواء للوجيع ^(١١)	٨٤
٣٩	الليلة السعد يا مسعود طالعه رافع ^(١٢)	٨٦
٤٠	كل من قرع باب ربه به علي ما رجع ^(١٣)	٨٨
٤١	طلبت الله رب البرية ^(١٤)	٩٠

-
- (١) تاريخها : ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٥٠ هـ .
 (٢) تاريخها : ربيع الأول سنة ١٣٥٦ هـ في مدح سيدنا العدي .
 (٣) تاريخها : يوم الاثنين ربيع الأول سنة ١٣٤٠ هـ .
 (٤) تاريخها : جاد الآخر سنة ١٣٤٩ هـ .
 (٥) تاريخها : عام ١٣٤١ هـ قالها في جده الحبيب حسين بن بويكر العيدروس المقبور بالوارباطان بتاوي .
 (٦) قالها مخاطباً الحبيب حسين بن سالم بن محسن العطاس .
 (٧) قالها بباليزيا بمدينة (بتو فهد) .
 (٨) تاريخها : ليلة الاثنين ٢٦ محرم سنة ١٣٤٩ هـ في جده العيدروس الأكبر .
 (٩) تاريخها : ليلة الخميس في ٢٨ القعدة عام ١٣٤٤ هـ في ماليزيا بمدينة (بتو فهد) .
 (١٠) تاريخها : يوم الخميس ٣ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ هـ مخاطباً ابنه علي وهو محموم يشره بها فتح الله له ونصره على الأعداء وغير ذلك .
 (١١) تاريخها ليلة الاثنين ١٥ ربيع أول ١٣٤٨ هـ .
 (١٢) قالها بمناسبة قدوم الحبيب أحمد بن علي متصب آل الشيخ أبي بكر بن سالم .
 (١٣) تاريخها : ليلة السبت في ٢ جاد الآخر سنة ١٣٤٢ هـ .
 (١٤) تاريخها : ٢٥ ربيع الأول من عام ١٣٤٨ هـ .

رقم القصيدة	مطلع القصيدة	الصفحة
٤٢	دندن على صوت الغناء يا سلُوم ^(١)	٩٢
٤٣	الليلة السعد طالعه ارتدق ^(٢)	٩٣
٤٤	نوب جيع العسل فيك الدوا والشفاء ^(٣)	٩٤
٤٥	يا فاتح الباب عبدك تحت بابك وقف ^(٤)	٩٥
٤٦	يا رب سالك بالنبي الهاشمي المصطفى ^(٥)	٩٦
٤٧	رب الارباب يا فتاح وهاب راؤق ^(٦)	٩٨
٤٨	يا حيين النظر كيف الخير في وصالك ^(٧)	٩٩
٤٩	يا الله املاً قلبي بالمحبة بقلبك.....	١٠٠
٥٠	يا حبيبي الى كم لك تماطل بوصلك.....	١٠١
٥١	بين بدر شل الصوت واحكم غناه ^(٨)	١٠٣
٥٢	بشرونا وقالوا : بالبشارات جتناك.....	١٠٥
٥٣	يا الله طلبناك يا مجري جميع الفلاك ^(٩)	١٠٦
٥٤	يا شهر مروق فيك الخير والبركة ^(١٠)	١٠٨
٥٥	سلامي عالرجال الطوال ^(١١)	١٠٩
٥٦	يا احمد قصدتك وقد جئتك مع طيب نية ^(١٢)	١١١
٥٧	الله طلبناك يا عالم بسر الحفيه ^(١٣)	١١٣
٥٨	سلام مردوف لك مني على كل حال ^(١٤)	١١٥
٥٩	شلوا الصوت غنوا قولوا : اهلاً وسهلاً ^(١٥)	١١٧

(١) تاريخها : ١٩ شهر شوال من عام ١٣٤٩ هـ وسلوم : هو ابنه الحبيب سالم بن جعفر المتوفى بسجوت .

(٢) تاريخها : ٦ شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٩ هـ .

(٣) تاريخها : ١٥ ظفر سنة ١٣٤٦ هـ في ماليزيا بمدينة (بُتو فهد) .

(٤) قالها بسنغاورة .

(٥) تاريخها : سنة ١٣٤١ هـ بفر وكرتا بجاوه .

(٦) تاريخها : ليلة الجمعة في ١٠ ذي الحجة عام ١٣٤٩ هـ .

(٧) تاريخها : جاد الآخر من عام ١٣٥٢ هـ .

(٨) تاريخها : ليلة الأربعاء ٢٧ رجب عام ١٣٤٩ هـ قالها مخاطباً علي بن بدر .

(٩) تاريخها : سنة ١٣٤١ هـ بفر وكرتا بجاوه .

(١٠) تاريخها : ليلة السبت في ١٧ محرم الحرام عام ١٣٤٩ هـ بحضر موت .

(١١) تاريخها : شهر ذي القعدة من عام ١٣٥٠ هـ في حضر موت .

(١٢) تاريخها : عام ١٣٤١ هـ قالها مخاطباً والده العارف بالله أحمد بن عبدالقادر العيدروس .

(١٣) هذه القصيدة من والده العارف بالله أحمد بن عبدالقادر العيدروس جواباً للتي قبلها .

(١٤) تاريخها : شهر شوال من عام ١٣٥٠ هـ .

(١٥) تاريخها : ٤ شهر ربيع الأول عام ١٣٤٨ هـ .

رقم القصيدة	مطلع القصيدة	الصفحة
٦٠	شهرنا الزين يا شهر الظفر قد دخل ^(١)	١١٨
٦١	إن الذي وجهت وجهي إليه ^(٢)	١٢١
٦٢	اليوم يوم السعد فيه أسلافنا ^(٣)	١٢٣
٦٣	سلام ما غطرفَ القمرى وناح الحمام	١٢٥
٦٤	حُب خير الأنام ^(٤)	١٢٦
٦٥	يا رب سألَكَ بفضلِكَ والحبيب المقرَّب ^(٥)	١٢٧
٦٦	مرحباً يا حبيبي عيدروس المكرَّم ^(٦)	١٢٩
٦٧	يا مالك الملك يا رحمان جُد يا كريم ^(٧)	١٣١
٦٨	سقاني من الكأس جدي ^(٨)	١٣٢
٦٩	يا اللي تغنَّون شِلْوا بالغنا صوت زين ^(٩)	١٣٣
٧٠	باحرز غطرف بصوت الدان لاهل الذنون ^(١٠)	١٣٤
٧١	يا فاتح الباب يا وهاب يا ربنا ^(١١)	١٣٦
٧٢	رب سألَكَ بفضلِكَ والنبي نسل عدنان ^(١٢)	١٣٨
٧٣	أبديت بك يا إلهي يا عظيم المن ^(١٣)	١٤١
٧٤	بن بدر غطرف بصوتك سمر السامعين ^(١٤)	١٤٢
٧٥	أبديت بك يا الله يا محلي كدرنا والحزن ^(١٥)	١٤٨
٧٦	مُحكِّم آياتنا بوبكر خذها بنيت قاصدينك بها ^(١٦)	١٥٠

(١) تاريخها: ٤ ظفر الخير من عام ١٣٤٩ هـ.

(٢) تاريخها: يوم السبت ٢٦ من شهر شعبان ربيع الثاني ١٣٤٩ هـ.

(٣) تاريخها: يوم الأربعاء ٣٠ رجب سنة ١٣٤٨ هـ يخاطب بها محبه عمر.

(٤) تاريخها: ليلة السبت ١٧ محرم الحرام من عام ١٣٤٩ هـ.

(٥) تاريخها: عام ١٣٤٢ هـ.

(٦) شيخه الحبيب عيدروس بن حسين العيدروس صاحب الحرم.

(٧) تاريخها: يوم السبت ٣ جاد الآخرة سنة ١٣٤٩ هـ وفيها ذكر عبدالحليم محمد يوسف.

(٨) تاريخها: ٢٥ جاد الآخرة من عام ١٣٩٧٨ هـ.

(٩) تاريخها: عام ١٣٥٩ هـ وفيها يذكر شيخه الحبيب عيدروس بن حسين العيدروس.

(١٠) تاريخها: شهر محرم الحرام سنة ١٣٥٠ هـ.

(١١) تاريخها: ١٢ ربيع الأول عام ١٣٤٨ هـ وهي من أفضل قصائده.

(١٢) تاريخها: ليلة السبت في ١١ ربيع الآخر عام ١٣٤٨ هـ.

(١٣) تاريخها: ليلة السبت فاتحة الحجة سنة ١٣٤٤ هـ باليزيا بمدينة (بُتُو فهد).

(١٤) تاريخها: ليلة الاثنين في ظفر الخير سنة ١٣٤٨ هـ في سغافورة مخاطباً علي بن بدر باجري.

(١٥) تاريخها: سنة ١٣٤١ هـ بفروكرتا بجاجة.

(١٦) تاريخها: يوم الخميس فاتحة ربيع الثاني عام ١٣٥٠ هـ.

رقم القصيدة	مطلع القصيدة	الصفحة
٧٧	يا فاتح أبواب الكرم يا عليم.....	١٥٢
٧٨	سَلُّوا الصوت غنوا في الغناء ربح حاضر.....	١٥٣
٧٩	يقول بن هاشم : مظاهر بدت شفا بها الله كل علة.....	١٥٤
٨٠	سَلِّ بالصوت يا عبدالله إني وعن به.....	١٥٥
٨١	يا الله انظر بنظرة تصلح الشأن كله.....	١٥٦
٨٢	يا الله طلبتك تغفر الأوزار.....	١٥٧
٨٣	أبدي بعلام السرائر كلها ^(١)	١٥٩
٨٤	أبدي بمن سخر طهوب الماطر ^(٢)	١٦١
٨٥	أبدي بمن أنزل قرآنا يشفي ^(٣)	١٦٣
٨٦	يا ابن سالم قصدناكم وجئنا بنيه ^(٤)	١٦٥
٨٧	مرحبا ألف حيا وسهلا بالقوافي الشوافي الوفيه ^(٥)	١٦٧
٨٨	الحمد لله مولانا الكريم العلي ^(٦)	١٦٩

(١) تاريخها : ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ هـ بفروكرتا .

(٢) تاريخها : سنة ١٣٤٠ هـ بفروكرتا بجاوة .

(٣) تاريخها : سنة ١٣٤١ هـ بفروكرتا بجاوة .

(٤) تاريخها : عام ١٣٤١ هـ قالها في جلده أبي بكر بن سالم العيدروس .

(٥) تاريخها : سنة ١٣٤٨ هـ .

(٦) تاريخها : ليلة الجمعة ١٩ ظفر الخير عام ١٣٤٨ هـ قالها مخاطباً ابنه علي وهي بعد وفاة والده الحبيب أحمد .